



الكـــتاب: رسـالة مارمينا الثامنة عشر: المرجع الأمين في أعمال الآباء بطاركة وأساقفة القرن العشرين.

إعداد: د. مينا بديع عبد الملك.

الرسومات الداخلية والغلاف: من إعداد طيب الذكر الأستاذ بديع عبد الملك أحد مؤسسي الجمعية

الناشر: جمعية مارمينا العجايبي للدراسات القبطية

٤ ش موسى كاظم - محرم بك - الإسكندرية

E-mail: minab@aucegypt.edu

الطبعة: الأولى ٢٠٠٤

المطبعة: مركز الدلتا للطباعة - ٢٤ شارع الدلتا سبورتنج إسكندرية

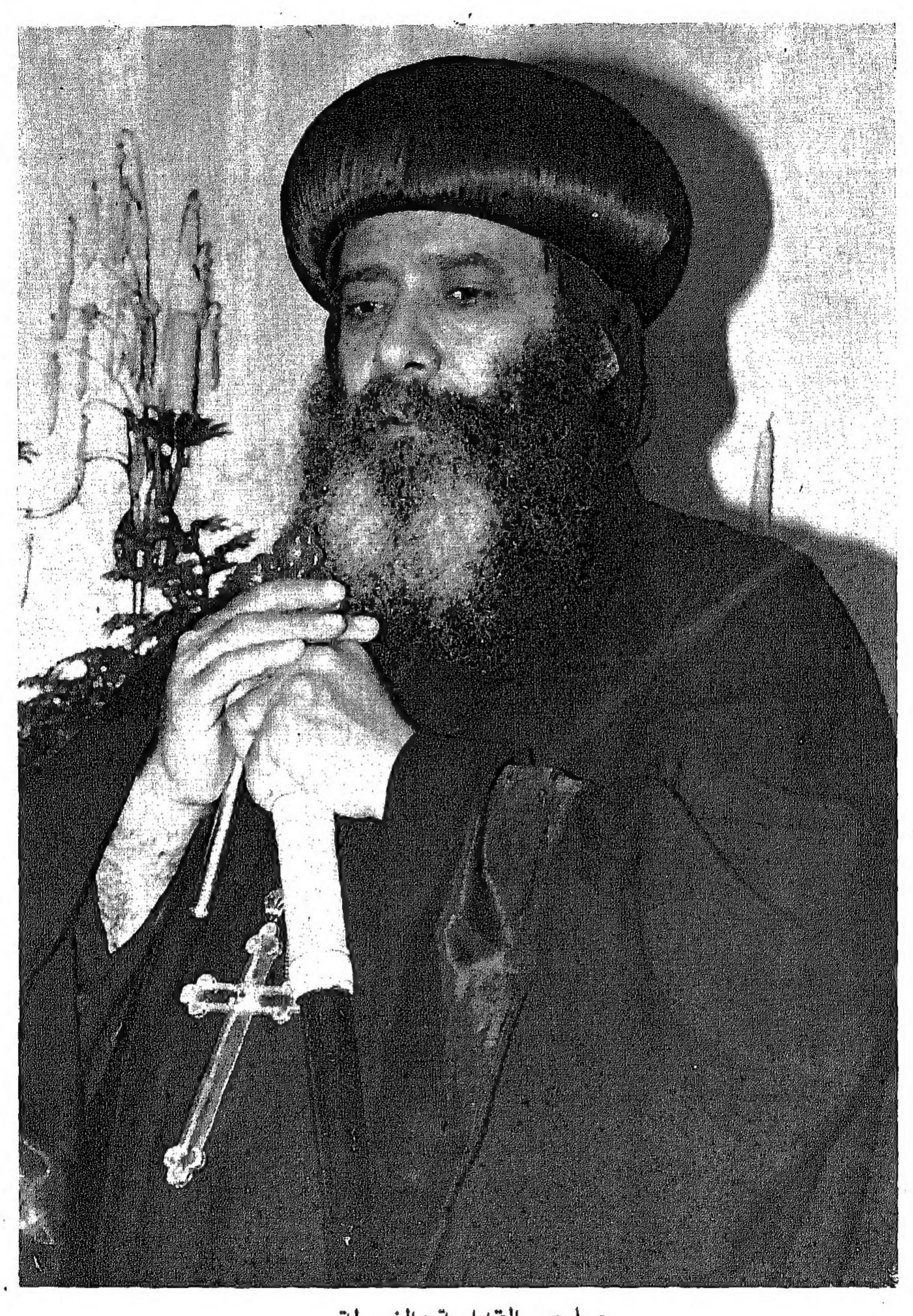
ت وفاکس: ۱۹۲۳ (۲۰)

رقم الإيداع بدار الكتب: ٢٠٠٤/١٣٣١٧



الشهيد المصرى العظيم مارمينا العجايبى عميد شهدائنا القبط وشفيع مسيحيى مصر عميد شهدائنا (٢٨٥ - ٣٠٩م)

(عن لوحة رخامية من بقايا الكنيسة الأثرية للقديس بمنطقة مريوط وموجودة حاليا بالمتحف اليوناني الروماني بالإسكندرية)



صاحب القداسة والغبطة البابا شنوده الثالث بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة الرقسية ١١٧

112011

إلى أرواح الآباء الأولين

الذين أســـسوا جـــمعـية مـــارمينا العجــايبي بالإســكندرية

وبذلوا مجهودا صادقا أمينا في النهوض بالدراسات القبطية

أهدي لهم هذا العسمل المتسواضع

طالبا صلواتهم ومعونتهم

مقدمة الكتاب

يسر جمعية مارمينا العجايبي للدراسات القبطية بالإسكندرية أن تصدر رسالتها الثامنة عشر هذه في مناسبة اليوبيل الذهبي لرهبنة صاحب القداسة والغبطة البابا شنوده الثالث الذي يسجل له التاريخ أثره المبارك على النهضة الرهبانية في عصرنا الحالي وما تبعه من إزيياد عدد الرهبان والراهبات بالأديرة والتعمير العمراني بالعديد من الأديرة سواء في الصحراء المصرية أم بدول أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا وأيضاً البحث والتنقيب وإحياء العديد من الأديرة التاريخية التي كانت قد إندشت وقد عادت إليها الحياة مرة أخرى حتى أصبحنا نرى رهباناً يحملون أسماء هذه الأديرة التاريخية التي لها ذكريات غالية في تاريخ كنيستنا القبطية العربقة.

أما قصة هذا الكتاب فكانت سلسلة من المقالات كتبها أحد أعضاء جمعية مارميا العجايب ورحب قداسة البابا شنوده الثالث - بأبوة معهودة - على نشرها على صفحات مجلة "الكرازة" التي يرأس تحريرها وذلك في الفترة (يناير ٢٠٠٠ ونتناول حياة وأعمال خمسة من الآباء البطاركة الذين أكملوا السعى في فترة القرن العشرين وهم البابا كيرلس الخامس (١١٢) والبابا يؤانس التاسع عشر (١١٣) والبابا مكاريوس الثالث (١١٤) والبابا يوساب الثاني (١١٥) والبابا كيرلس السادس (١١٦) بالأضافة السي حياة وأعمال خمسة وثلاثين من الآباء المطارنة والأساقفة الذين أكملوا السعى في فترة القرن العشرين وقد رئبت اسماؤهم طبقاً لتاريخ سيامتهم وذلك ابتداءً من الأنبا مرقس أسقف إسنا والأقصر وأسوان (سيم في ١٨٧٩ وتتيح في ١٩٨١) الي الأنبا مينا آفا مينا أسقف ورئيس دير القديس مارمينا بمريوط (سيم في ١٩٣٥/١٠).

وهذا ما علمته لنا كنيستنا القبطية المسترشدة بالروح القدس، ان نذكر أعمال الآباء الذين سبقونا لنقتفى اثر خطواتهم، لذلك نجد فى طقس كنيستنا القبطية ترتيب قسراءة السنكسار (كتاب سير الآباء القديسين) بعد قراءة الابركسيس (سفر أعمال الآباء الرسل الأطهار) اذ ان عمل هؤلاء الآباء مكمل لعمل الآباء الرسل. ولأن أعمال الآباء البطاركة والأساقفة لم تتوقف لأن الرب يعمل فيهم وبهم لذلك آثرنا

ان نسبجل للستاريخ سير حياتهم وقد رحب البابا شنوده الثالث - الأب المحب لأولاده - بنشسر هذه السير لما فيها من تعاليم صادقة وبرهان أكيد لعمل الله في نفوس أولاده.

وهناك سلسلة أخرى من هذه الأعمال - لنفس الكاتب - نشرتها مجلة الكرازة تباعاً خاصة بحياة وأعمال آباء كهنة ورهبان القرن العشرين الذين أكملوا السعى، سوف تتشرها الجمعية في جزء خاص بهم وهي الرسالة التاسعة عشرة، يليها بعد ذلك رسالة أخرى تتناول حياة وأعمال مرتلي الكنيسة القبطية وبعض الأراخنة الذين أكملوا السعى في القرن العشرين.

ولما لقداسة السبابا شنوده الثالث من دور مؤثر في النهضة الروحية في الكنيسة القبطية وبمناسبة اليوبيل الذهبي لرهبنته فقد آثرنا أن نضع في مقدمة الكنيسة الأعمال الموجزة في السيرة الجليلة لقداسة البابا شنوده الثالث أطال الربحياته ومتع الكنيسة بأبوته.

والجمعية تنكر له بكل الحب أهتمامه الصادق بعمل الجمعية وتعضيده المستمر لرسالتها وتشجيعه المتواصل لتؤدى الجمعية رسالتها الثقافية المتميزة التى بدأتها منذ عام ١٩٤٥.

واذ نشكر الرب الدى أعاننا على القيام بهذا العمل نطلب من الرب أن يعسوض بالخير والبركة من كان له تعب صادق في مراجعة نصوص هذا الكتاب وضبط القواعد.

كما يطيب للجمعية أن تشكر كل العاملين بمركز الداتا للجمع التصويرى بالإسكندرية لما بذلوه من جهد مخلص في طباعة هذا الكتاب بهذا الإخراج الرائع وتخصص بالذكر مدام/حنان إبراهيم على براعتها في كتابة فصول هذا الكتاب بهذا التنظيم الرائع.

مينا بديع عبد الملك

فهرس

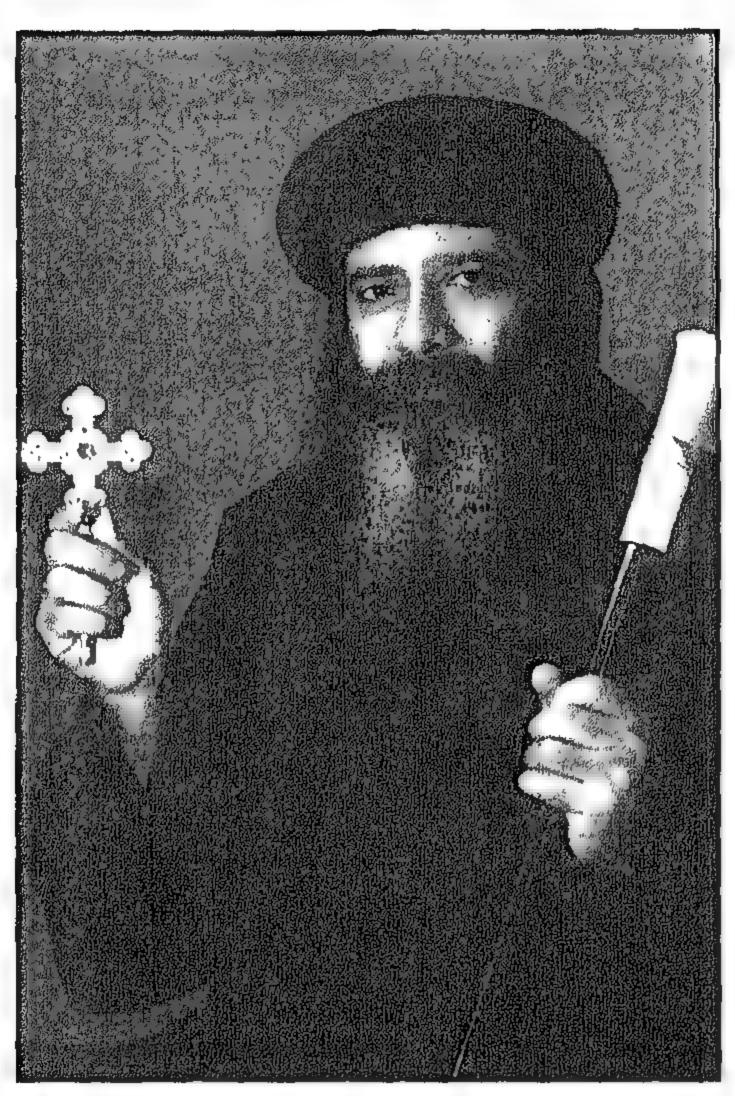
صفحة	
٧.	الإهـــداء
٩	مقدمة الكتاب
	الأعمال الموجرة في السيرة الجليلة لقداسة البابا شنوده الثالث
10	البطريرك ١١٧
۲۱	الباب الأول: الآباء بطاركة القرن العشرين الذين أكملوا السعي:
77	مقدمة الباب الأول
24	(١) البابا كيرلس الخامس (١٨٧٤ – ١٩٢٧)
Y Y	(٢) البابا يؤانس التاسع عشر (١٩٢٨ - ١٩٤٢)
٣١	(٣) البابا مكاريوس الثالث (١٩٤٤ – ١٩٤٥)
40	(٤) البابا يوساب الثاني (١٩٤٦ – ١٩٥٦)
49	(٥) البابا كيرلس السادس (١٩٥٩ – ١٩٧١)
٤٣	الباب الثاني: الآباء أساقفة القرن العشرين الذين أكملوا السعي:
٤٤	مقدمة الباب الثاني
٤٧	(١) الأنبا مرقس أسقف إسنا والأقصر وأسوان (١٨٧٩ – ١٩٣٤)
	(٢) الأنب مستاؤس أسقف جرجا وأخميم وسوهاج والبلينا
٤٩	(194 1897)
01	(٣) الأنبا تيموثاؤس مطران القدس (١٨٩٦ – ١٩٢٥)

	(٤) الأنب با باخوم يوس الأول أسقف دير المحرق
٣٥	(1971 – 1897)
٥٧	(٥) الأنبا صرابامون أسقف النوبة والخرطوم (١٨٩٧ – ١٩٣٥)
٦١	(١) الأنبا ايسيذورس أسقف دير البر س (١٨٩٧ – ١٩٤٢)
٦٣	(٧) الأنبا أرسانيوس أسقف دير الأنبا بولا (١٨٩٧ – ١٩٢٤)
	(٨) الأنب الساويرس أسقف ديروط وصنبو وقسقام
70	(1970-19.1)
٦٧	(٩) الأنبا لوكاس أسقف قنا وقوص (٣٠١ - ١٩٣٠)
79	(١٠) الأنبا توماس أسقف المنيا والأشمونين (١٩٠٥ – ١٩٢٨)
٧٣	(١١) الأنبا ثاؤفيلس أسقف منفلوط وأبنوب (١٩٠٥ - ١٩٢٩)
•	(١٢) الأنب أثناسيوس (الكبير) أسقف بنى سويف والبهنسا
Y0	(1977 - 1970)
٧٧	(١٣) الأنبا ميخائيل أسقف أبوتيج وطهطا (١٩٢٥ – ١٩٣٤)
٧٩	(١٤) الأنبا أغابيوس أسقف ديروط وصنبو (١٩٢٩ – ١٩٢١)
٨1	(19) الأنبا ساويرس أسقف المنيا والأشمونين (١٩٣٠ – ١٩٧٦)
, \0	(١٦) الأنبا لوكاس أسقف منفلوط وأبنوب (١٩٣٠ – ١٩٦٥)
٨٧	(١٧) الأنبا توماس أسقف الغربية والبحيرة (١٩٣٠ – ١٩٥٦)
٨٩	(١٨) الأنبا مرقس مطران أبو تيج وطهطا وطما (١٩٣٤–١٩٧٧)
	(١٩) الأنسبا باسسيليوس أسقف إسنا والأقصر وأسوان
91	(19EV - 19mm)
	(٠٢) الأنسبا باخومسيوس السثاني أسقف ديسر المحسرق
9 4	(1978 — 1981)
	(٢١) الأنبا ثاؤفيلس أسقف دير السريان (٢١) ١٩٤٨)
99	(۲۲) الأنبا مكاريوس أسقف دير البراموس (۱۹۶۹ – ۱۹۲۰)

1 • 1	(٢٣) الأنبا بنيامين مطران المنوفية (١٩٥٠ – ١٩٦٣)
1.0	(٤٤) الأنبا باسيليوس مطران القدس (١٩٥٩ – ١٩٩١)
1.9	(٥٢) الأنبا إيساك مطران البحيرة والغربية (١٩٥٩ – ١٩٧١)
	(٢٦) الأنسبا أثناسيوس مطران بنى سريف والبهنسا
111	(۲ – 1977)
110	(٢٧) الأنبا صموئيل أسقف الخدمات العامة (٢٧٢) ١٩٨١)
	(٢٨) الأنب با مكس يموس مطرران القليوب ية وقويس نا
119	(1997 - 1977)
1 7 7	(٢٩) الأنبا ديسفورس أسقف المنوفية (١٩٦٥ – ١٩٧٦)
	(٣٠) الأنسبا غسريغوريوس أسقف البحث العلمي والثقافة القبطية
177	(Y · · 1 - 197Y)
	(٣١) الأنسبا إنسدراوس أسقف دمناط وكفر الشيخ ودير القديسة
۱۳۳	دمیانة (۱۹۲۹ – ۱۹۷۲)
144	(٣٢) الأنبا يؤانس أسقف الغربية (١٩٧١ – ١٩٨٧)
1 2 1	(٣٣) الأنبا أغاثون مطران الإسماعيلية (١٩٧٢ – ١٩٩٩)
1 80	(٤٤) الأنبا بيمن أسقف ملوى والأشمونين (١٩٧٥ – ١٩٨٦)
	(٣٥) الأنسبا ميسنا آفسا ميسنا أسسقف ديسر مارميسنا بمريوط
1 2 9	(1997 - 1944)

•

الأعمال الموجزة في السيرة الجليلة لقداسة البابا شنوده الثالث البطريرك ١١٧



وُلد في ١٩٢٣/٨/٣ بناحية سلام - محافظة أسيوط باسم نظير جيد. أتم تعليمه الإبتدائي بدمنهور والتعليم الثانوي بالقاهرة بمدرسة الإيمان الثانوية بشيرا، حصل على ليسانس آداب (جامعة القاهرة) عام ١٩٤٧. إلتحق بالكلية الاكليريكية وتخرج فيها عام ١٩٤٩ وبعدها عينه الأرشيذياكون حبيب جرجس مدرساً بها، رأس تحرير مجلة مدارس الأحد عام ١٩٤٩ وحستى ذهابه إلى دير السريان في ١٩٥٥/١/١٥ حيث صار راهباً في يوم الأحد ١٩٥٨/٢/١٥ بإسم الراهب أنطونيوس السرياني.في فبراير ١٩٥٦ ببدأ سيم قسأ في ١٩٥٨ ليتقبل إعترافات الرهبان الجدد.

قام بمجهود كبير في تنظيم وفهرسة مكتبة الدير والإشراف على بيت الخلوة والإشراف على المبانى. وفي عام ١٩٦٠ ذهب عالم الآثار الألمانى أوتوميلاردس لزيارة دير السريان. ومن ضمن ما سجله في كتابه: "ومن رهبان الدير وجدت واحداً أكثر تعليماً وثقافة من كل رهبان الكنيسة القبطية هـو الراهب أنطونيوس السرياني، ومن كل الرهبان الأقباط يظهر كأفضل راهب وأعظم مثقف".

أحب حياة الوحدة والهدوء في الدير. ففي عام ١٩٥٧ عاش فترة في مغارة غربي الدير، وفي عام ١٩٥٠ عاش بمغارة تطل على البحر الفارغ على بعد ١٢ كيلو متراً تقريباً جنوب الدير.

في صباح الأحد ١٩٦٢/٩/٣٠ سامه البابا كيرلس السادس أسقفاً للتعليم والمعاهد الدينية باسم الأنبا شنوده فأعطى إهتماماً كبيراً للكلية الاكليريكية ومعاهدها بجانب الوعظ الأسبوعى بالإضافة إلى تردده المتواصل على قلايته المنفردة بدير السريان. وفي فترة أسقفيته تضاعف عدد الطلاب بالكلية الاكليريكية (القسم المنهاري) من ١٠٠ إلى ٢٧٠ طالباً في جميع السنوات، وعدد الطلاب في القسم الليلي من ٣٠ إلى ٣٠٠ طالب، كما سمح الفياة ولأول مرة بالالتحاق بالكلية الاكليريكية في القسم الليلي. كذلك سمح لأفراد الشعب بحضور محاضراته في الكلية الاكليريكية بعد أن كانت قاصرة على الطلبه فقط فامتلأت القاعة المرقسية ثم فيما بعد الكاتدرائية المرقسية بالأنبا رويس – العباسية بألوف المستمعين من الرجال والسيدات.

فسى سنة ١٩٦٣ أوفدته الكنيسة لحضور العيد الألفى لتأسيس أديرة جبل آثسوس باليونان. وفي سنة ١٩٦٥ عُيّن أول رئيس لرابطة المعاهد اللاهوتية في الشرق الأوسط. وفي سبتمبر ١٩٧١ مثّل الكنيسة في حوار لاهوتي بين الكنائس الأرثوذكسية الشرقية والكنائس الكاثوليكية.

بعد نياحة البابا كيرلس السادس في 9 مارس 1971 وفي يوم الأحد ١٩/١/١٠/١ أجُريت القرعة الهيكلية لاختيار البابا ١١٧ فكان إختيار السرب لنيافة الأنبا شنوده، وتم تنصيبه في يوم الأحد ١١/١/١/١/ ١٩٧١ باسم السبابا شنوده الثالث البطريرك ١١٧. ومنذ أن جلس على الكرسي المرقسي وهو يقوم بجليل الاعمال ومنها:

- (۱) إقامـة أسـقفيات جديـدة: الشـباب فرنسا وطولون أفريقيا برمـنجهام بانجلـترا لوس انجلوس بامريكا فلوريدا وتكساس بأمريكا الأقباط الارثوذكس بانجلترا (للأجانب) اسكتلنده وايرلندا وشـمال شرقى انجلترا ميلانو بإيطاليا تورينو وروما بإيطاليا ملبورن باستراليا سيدنى باستراليا النمسا.
- (۲) وضع عدة مبادئ خاصة بالأسقف: الأسقف ترثه إيبارشيته وليس البطريركية، إستطلاع موافقة الشعب في المرشح للأسقفيه، تقسيم الإيبارشيات الكبيرة إلى حدود أصغر، إقامة أساقفة عموميين لتغطية الخدمية الميزايدة والأعباء الكثيرة في عمل البطريركية، سيامة الأساقفة في عيد العنصرة.
- (٣) في اهتمامه بالكنائس الاثرية والسياحة الدينية: شكل لجنة التراث القبطية، شكل لجنة للبحث عن كنيسة القبطية، شكل لجنة للبحث عن كنيسة العذراء بتل أتريب، شكل لجنة لجرد الكنائس الأثرية كما شكّل لجنة بابوية للآثار.
 - (٤) إهتم بعرفاء الكنائس (المعلمين) فأدخلهم نقابة المهن الموسيقية.
- (°) قام بإحياء درجة الشماسة، ففى يونيو ١٩٨١ قام بتكريس ٢٧ شماسة لكينائس القاهرة فأعاد هذه الخدمة الهامة التى كانت فى العصر الرسولى الأول.

- (٦) في اهتمامه بالتربية الكنسية: شكّل اللجنة العامة للتربية الكنسية، وجبه نظر الخدام والخادمات إلى ضرورة الإهتمام بخدمة القرية والأحياء الشعبية، في الفترة ٤ ٧ يوليو ١٩٧٢ عقد أول إجتماع (مؤتمر) لخدام وخادمات التربية الكنسية بالمقر البابوى بالعباسية.
- (٧) وجهه إهمتماماً خاصهاً بتعمير دير الأنبا بيشوى. ومن مظاهر هذا الاهتمام:
- أ- تشجير مساحة خمسين فداناً قبل الدير وحفر ترع صغيرة لتجميع المياه الجوفية لاستخدامها في الرى.
- ب- سعى الشراء • ٣٠٠ فدان حول الدير ونقل إليها الطمى من القاهرة والخطاطبة لتحسين خواص التربة الرملية.
- ج- في عيام ١٩٨٧ قيام بشراء مائة فدان أخرى على الطريق الصيحراوى (بين مزرعة الدير والطريق الصحراوى) وتمت زراعتها.
- د- في مجال التعمير العمراني: بدأ في تعمير كنيسة مارجرجس عام ١٩٧٧، كما أعاد كنيسة السيدة العذراء بالحصن القديم إلى ما كانت عليه من قبل، كما طلب من هيئة الآثار ترميم القبة السرائعة لكنيسة القديس بسخيرون. إهتم بإنشاء قلالي منفردة للرهبان ملاصقة للسور الشرقي للدير عام ١٩٧٧. وفي إبريل ١٩٩٩ (في أحد الشعانين) إفتتح بالصلاة كاتدرائية ضخمة بالدير.
- (٨) يقوم بنفسه بسيامة كهنة كسنائس القاهرة والاسكندرية وبلاد المهجر.

- (۹) لأول مرة أنشا أسقفيات جديدة بدير الأنبا بيشوى (۲۹/٥/۲۹)، دير مارمينا بمريوط (۲۹/٥/۱۹۸)، دير الأنبا صموئيل بالقلمون (۲۹/۵/۱۹۸). (۲/۲/۱۹۸۵).
- (١٠) في ١٩٩٩/١/٥ تم توقيع لأول مرة المشروع الموحد لقانون الأحوال الشخصية حيث أجمعت عليه جميع الطوائف المسيحية في مصر.
- (١١) في الفيترة ١٤ أبريل ٢٣ مايو ١٩٧٧ قام بأول زيارة لأرض المهجر بأمريكا وكندا لتفقد الكنائس بها ومنذ ذلك الوقت يقوم بهذه الزيارة سنوياً. فأصبح بذلك أول بابا يزور كنائس المهجر.
 - (١٢) في سنة ١٩٧٨ (١٥ فبراير ٢٧ فبراير) قام بزيارة للسودان.
- (۱۳) في يناير ۱۹۷۹ قام بزيارة إنجلترا حيث دشن كنيسة مارمرقس في كنسنجتون. ثم في أكتوبر ۱۹۷۹ زار كينيا وزائير والكونغو.
- (۱٤) حستى عام ٢٠٠٤ قام بعمل الميرون المقدس أربع مرات في أعوام ٩٥) حستى عام ٩٥،٩٣، ٩٥.
- (١٥) إهـتم بإحـياء الأديرة القديمة بصعيد مصر: دير الأنبا باخوميوس بالرزيقات، دير الأنبا شنوده بسوهاج، دير أبا فانا بملوى.
 - (١٦) يتفقد من وقت لآخر أديرة الراهبات بمصر القديمة.
- (١٧) يولى إهمتماماً خاصاً بتسجيل تاريخ كل كنيسة وبالأخص كنائس المهجر.
 - (١٨) يشرف بنفسه على تحرير مجلة "الكرازة".

- (۱۹) فى ۱۹۹۸/٥/۸ قام بسيامة أول بطريرك لإريتريا قداسة أبونا فيلبس الأول (تنيح فى ۱۹۹۸/۹/۱۸)، وفى ۲۰۰٤/٤/۲۰ قام بسيامة ثالث بطريرك لإريتريا قداسة أبونا أنطونيوس الأول.
 - (۲۰) في ۱۹۹٤/٦/۱۹ قام بسيامة خمسة أساقفة إرتريين.

الجامعة الرسولية.

(٢١) حتى ٣٠/٥/٥/٤ قام بسيامة ١٠٦ أسقفاً لإيبار شيات وأديرة قبطية. وما زال عمل الرب ينمو على يديه ويتكاثر لمجد إسم إلهنا القدوس ولسلام وبنيان الكنيسة الواحدة الوحيدة



الباب الأول الآباء بطاركة القرن العشرين الذين أكملوا السعي

معالى الأول

على مدى مائلة عام (١٩٠٠ - ١٩٩٩) تعاقب على الكرسي المرقسي ستة من الآباء البطاركة، شغلوا منها ما يقرب من ٩٤ عاماً حيث أن الكرسي المرقسي ظل شاغراً بالتحديد: ٥ سنوات، ١٠ شهور، ٢٣ يوماً. قاد الكنيسة القبطية مع مطلع القرن العشرين البابا كيرلس الخامس البطريرك ١١٢، وقاد الكنيسة القبطية - ويقودها بحكمة وأبوة - مع مطلع القرن الحادي والعشرين البابا شنوده الثالث البطريرك ١١٧. وبينهما جُلْسَنْ على الكرسي المرقسي البابا يؤانس التاسع عشر البطريرك ١١٣، البابا مكاريوس الثالبث البطريرك ١١٤، البابا يوساب الثاني البطريرك ١١٥، شم البابا كيرلس السادس البطريرك ١١٦. وجميعهم إستطاعوا بمعونة الرب أن يشروا الكنيسة القبطية بجليل الأعمال فساهموا في تشييد هذا الصرح العريق الذي وضع لبناته الأولى القديس مرقس الانجيلي الذي أنار كورة مصر بتعاليم المسيحية السامية ثم إستشهد في شوارع مدينة الإسكندرية ومن هنا صارت مدينة عظمى بلومن شم إقترن لقب البابا البطريرك بلقب بابا الإسكندرية.

ونحن على أعتاب القرن الحادى والعشرين يطيب لى أن أسجل تاريخ الكنيسة القبطية خلال القرن العشرين وذلك فى ضوء أعمال الآباء البطاركة الستة، مؤكداً عدم تكامل هذا العمل الذى أقوم به نظراً لغنى تاريخ هذه الكنيسة العريقة... فهى تمثل تراثاً مصرياً خالداً.

^{*} جريدة وطنى - السنة ٢٢ - العدد ١٩٨٧ - ناريخ ٢٠٠٠/١/٠٠٠ - صفحة ٥.

البابا كبرلس الخامس * البابا كبرلس الخامس البطريرك ١١٢



(1/11/3VA/Y - Y/X/2/1)

^{*} جريدة وطنى - السنة ٢٦ - العدد ١٩٨٧ - تاريخ ٢٠٠٠/١/٢٣ - صفحة ٥.

ولد في تزمنت (من مدن محافظة بنى سويف) سنة ١٨٢٤م بإسم حنا شم إنستقل مع والديه وأقاموا في قرية كفر سليمان الصعيدى في الشرقية. إنستقل والسده فسى طفولته إلى أمجاد الفردوس فاهتم أخوه الأكبر بطرس بتربيسته. رسسمه مطران القدس شماساً. ومنذ صعره كان يميل إلى الزهد والتقشف والإبتعاد عن المظاهر العالمية.

وعـندما بلـغ سن العشرين إتجه إلى دير البراموس فعاش في فقر شديد وكان يقضى وقـته المخصص للعمل في نسخ الكتب وفي الزراعة. قام البابا ديمستريوس الثاني البطريرك ١١١ برسامته قمصاً بإسم القمص يوحنا وذلك بعد سـنتين من رهبنته. عمل فترة مع البابا ديمتريوس الثاني لمساعدته في تصريف مهامه الرعوية. إستجابة إلى طلب زملائه الرهبان بالدير عاد إلى دير البراموس مـرة أخرى، فظل يكتب ويرمم الكتب القديمة طيلة ثلاثين عاماً – وعُرف بإسم القمص يوحنا الناسخ – حتى جلس على الكرسي المرقسي في ١٨٧٤/١١١ وقد بلغ من العمر نحو خمسين عاماً.

ومن أعماله البابوية:

- (۱) افتت المدرسة الاكليريكية في ۱۸۹۳/۱۱/۲۹ بحى الفجالة ثم نقلت فلي السنة التالية إلى الدار البطريركية، وعين لها يوسف منقريوس فسى رئاستها ثم خلفه حبيب جرجس، وعين أقلاديوس لبيب مدرساً للغة القبطية وشجعه على وضع قاموس قبطى عربى،
 - (٢) كسان عضوا بمجلس الشورى وساند عرابى ورجاله فى موقفهم ضد الخديوى وضد الإنجليز.
 - (٣) فى ١٨٩٩/٧/٢٧ أنشأ ثلاث مدارس للرهبان: إحداها فى الإسكندرية لرهبان أديرة وادى النظرون، والثانية بناحية بوش لصالح رهبان أديرة الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا، والثالثة بالدير المحرق. وتدعيماً

لهذه الحركة العلمية أرسل سبعة رهبان للدراسة بالكلية اللاهوتية بأثبنا.

- (٤) قام بالرحلة الرعوية الأولى في ١٩٠٤/١/١٥ عن طريق نهر النيل على على باخرة (توفيقية) كالآتى: القاهرة دير الميمون (المقر الأول للأنبا أنطونيوس) معصرة سمالوط المنيا أبو قرقاص السيوط طهطا شندويل دير الأنبا شنوده رئيس المتوحدين أخميم المنشاة قنا دندره نقاده الأقصر إسنا إدفو أسوان الخرطوم (وصلها مع الوفد البابوى في ١٩٠٤/٣/٢٥) عادوا إلى القاهرة في ٢/٤/٤/١.
- (٥) فــ خــ لال الفــ ترة (١٩٠٤ ١٩١٣) إفتتح ١١ مدرسة في حي الأزبكية حي بولاق حارة الروم حارة زويلة مصر القديمة الجــيزة. كمــا قام بتجديد المدرسة الثانوية للبنين التي كان البابا كــيرلس الرابع قد أنشأها داخل أسوار الكاتدرائية المرقسية الكبرى بالأزبكية، كما أنشأ المدرسة المرقسية بالإسكندرية.
- (٦) قام بالرحلة الرعوية الثانية في ١٩٠٩/١/٢٥ كالآتى: بنى سويف المنسيا الروضة منفلوط أسيوط أسوان حلفا الخرطوم (وفيها وضع حجر أساس المدرسة القبطية الكبرى في ١٩٠٩/٢/١٨) الخرطوم بحرى الأقصر القاهرة.
- (٧) جدد دير أنبا برسوم العريان بالمعصرة، ودير أبى سيفين بطموه، ودير أبى سيفين للراهبات بمصر القديمة.
- (٨) شــجع العلامــة أقلاديــوس لبيــب على اصدار مجلة شهرية تُعنى بشــئون الــثقافة والأثــار والمجــتمع تحمل إسم مجلة "عين شمس" (١٩٠٠ ١٩٠٠).

ومن أشهر أساقفة عصره: الأنبا صرابامون أسقف الخرطوم - الأنبا توماس أسقف المنيا والأشمونين - الأنبا مرقس أسقف إسنا وأسوان - الأنبا إبرآم أسقف الفيوم. وقد قام برسامة ٤٤ مطراناً وأسقفاً.

ومن أشهر الآباء الكهنة في عصره: القس منسى يوحنا - القمص بولس غبريال - القمص مرقس سرجيوس.

ومن أشهر رهبان عصره: القمص عبد المسيح المسعودى الكبير – القمص عبد المسيح صليب. القمص عبد المسيح صليب.

ومن أشهر أراخنة عصره: اقلاديوس لبيب - رفله جرجس إسطفانوس - باخوم لطف الله، لطيف صابونجى (من أبطال الثورة العرابية) - ميخائيل عبد السيد (صاحب جريدة الوطن) - مرقس حنا - ويصا واصف - واصف بطرس غالى - سينوت حنا - مكرم عبيد - فخرى عبد النور - قرياقص ميخائيل - سلامة موسى - يوسف سليمان - بلسم عبد الملك - إستر فهمى ويصا - ليزه مقار الملاخ.



البابا بؤانس التاسع عشر البابا بوانس الباسع عشر البطريرك ١١٣



(1927/7/1-1941/17/17)

^{*} جريدة وطنى- السنة ٤٢ العدد ١٩٨٧- تاريخ ٢٠٠٠/١/٢٣ ــ صفحة ٥.

وُلد في قرية دير تاسا مركز البداري محافظة آسيوط في ١٨٥٨/١٦ باسم بخيت سيداروس. وعندما بلغ السابعة عشرة من عمره ذهب إلى دير المحسرق ثم بعد فترة قصيرة قصد دير البراموس هروباً من زيارات والديه سيم قساً بعد سنتين من رهبنته باسم القس يوحنا البراموسي ثم في عام ١٨٧٨م سيم قمصاً. وفي نفس العام أستدت اليه رئاسة الدير واستمر نحو عشر سنوات يدبر الدير بهمة وحزم وأمانة. إعتذر عن رسامته أسقفاً على كرسمي أثيوبيا. وفي يوم الأحد ١٨٨٧/٣/١٣ سيم مطراناً على البحيرة بإسم الأتبا يؤانس وعين مسئولاً عن ديري البراموس والأنبا بيشوى ثم أضيفت إليه المنوفية بعد نياحة مطرانها كما دعى وكيلاً للكرازة المرقسية بالإسكندرية.

بعسد نسياحة السبابا كسيرلس الخسامس، أخُتير الأنبا يؤانس قائمقام البطريرك، وفي أثناء ذلك إهتم بعدة أمور أهمها:

- (۱) عقد مجمعاً اكليريكياً في ١٩٢٨/٢/٢٥ واصدر قراراً بضرورة النزام الرهبان بأديرتهم وعودتهم إليها.
- (٢) عدم رسامة أى شخص للكهنوت ما لم يكن من خريجى الكلية الاكليريكية.
- (٣) في ١٩٢٨/١١/٥ قام بتأليف لجنة نصفها من الآباء رؤساء الأديرة ونصيفها الآخر من أعضاء المجلس الملى برئاسة مطران تشرف على إدارة الأوقاف.

وفيى يوم الأحد ١٩٢٨/١٢/١٦ نُصبَ بطريركاً بإسم الأنبا يؤانس التاسع عشر البطريرك ١١٣٠.

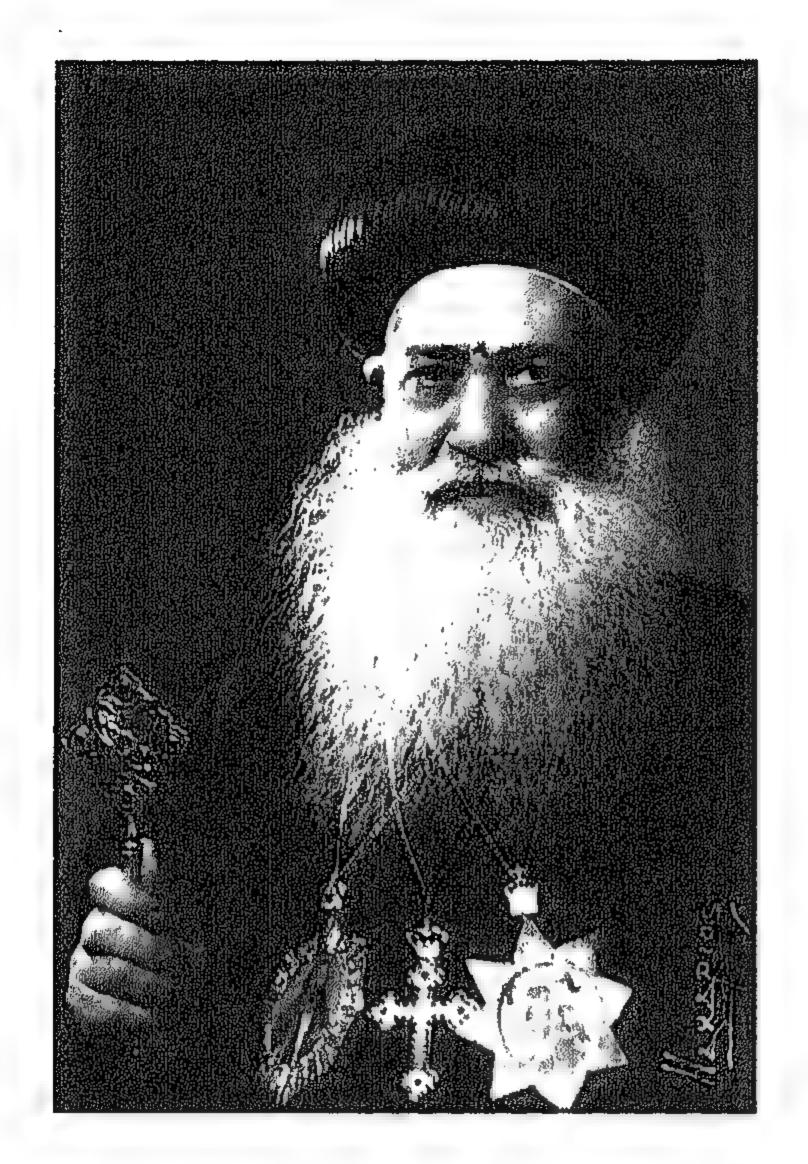
ومن أهم أعماله البابوية:

- (۱) إفتـتح مدرسـة الرهـبان اللاهوتية بحلوان في ١٩٢٩/٣/٤ وعين ميخائيل ميذائيل مينا ناظراً لها (سيم فيما بعد قمصاً بإسم القمص ميخائيل مينا).
- (٢) شجع مرقس باشا سميكه على تنظيم مكتبات الأديرة وعمل سجلات وفهارس لمحتوياتها وانتدب لها الأستاذ يسى عبد المسيح أمين مكتبة المتحف القبطي.
- (٣) قسام برسامة الأنبا كيرلس مطراناً على أثيوبيا في ١٩٢٩/٦/٢ كما رسم لها خمسة أساقفة.
- (٤) كـان قـد مر على عمل آخر ميرون مقدس ١١٠ سنة، فأقام شعائر الميرون المقدس في ١٩٣٠/٤/٢٠ ثم في سنة ١٩٣١ عمل الميرون للمرة الثانية لكنيسة اثيوبيا.
- (٥) في السياعة الثالثة والنصيف من بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق 1979/17/1۷ قابل قداسته جلالة الملك فؤاد وتفاهم معه بخصوص زيارته للحبشة. وقد أعرب جلالة الملك عن إرتياحه التام لهذه الرحلة وما يتوقعه من توثيق الروابط بين البلدين.
- (۲) في الساعة الحادية عشرة من صباح الإثنين ۱۹۲۹/۱۲/۲۳ غادر قداسته القاهرة قاصدا بورسعيد حيث غادر ميناءها في الساعة السادسة من مساء الخمسيس ۱۹۲۹/۱۲/۲۱ على الباخرة (جنرال فوليارون) والتي وصلت ميناء جيبوتي في صباح الثلاثاء ۱۹۲۹/۱۲/۳۱. ثم إستقل القطار الي أديسس أبابا والتي وصلها في الساعه الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة أديسس أبابا والتي وصلها في مساء الأحد ۱۹۳۰/۱/۱۰ على الباخرة الفرنسية (رولون جارد) من ميناء جيبوتي حيث وصلت ميناء السويس بعد ظهر السبت ۱۹۳۰/۱/۱۰ ومنها عاد إلى القاهرة.

- (۷) شيد إحدى عشرة كنيسة في القاهرة: الأنبا أنطونيوس (شبرا) مارميانا (المترعة البولاقية) يوحنا الحبيب (حلمية الزيتون) العدراء (المليحة بحدائق القبة) العذراء (المهمشة) الملاك ميخائيل (طوسون) أبو سيفين والقديسة دميانه (أرض رائف بشيرا) مارجرجس (خماروية) مارجرجس (جزيرة بدران) مارجرجس (الجيوشي) مارجرجس (الظاهر).
- (٨) أعداد إحدياء القداس الكيرلسي والصلاة به في الكنائس القبطية وقد أطلق عليه لقب (قداس الآباء الروحانيين العظام).
- (۹) قــام بســيامة سبعة عشر أسقفاً من أشهرهم: الأنبا كيرلس مطران أثيوبــيا (۲/۲/۱۹۲۹ ۲۲/۱۰/۱۰) الأنبا لوكــاس أسقف منفلوط وأبنوب (۲/۱۹۲۹ ۱۹۳۰/۱۰) الأنبا توماس أسقف الغربــية والبحــيرة (٥/۱۰/۱۹۳۰ ۱۹۳۰/۱۰) الأنبا تيموثاوس أسـقف الدقهلية والبرارى ودمياط (۲۲/۲/۱۳۱۱ ۱۰۳۱/۱۲۹۱) الأنبا مرقس مطران أبو تيج وظهطا (۲۸/۳/۲۱ ۱۹۳۲/۱۰۱۱) الأنبا مرقس مطران أبو تيج وظهطا (۲۸/۳/۲۱ ۱۹۳۲/۱۰۱۱) الأنبا باســيليوس أسـقف إســنا والأقصر وأسوان (۲۵/۱۰/۱۹۳۱) الأنبا باســيليوس أسـقف إســنا والأقصر وأسوان (۲۵/۱۰/۱۹۳۱).



البابا مكاريوس الثالث * البابا مكاريوس الثالث البابا البطريرك ١١٤



(1980/1/3391-1988/7/17)

^{*} جريدة وطنى- السنة ٤٢- العدد ١٩٨٧- تاريخ ٢٠٠٠/١/٢٣ - صفحة ٥.

ولد في صباح الأحد ١٨٧٢/٢/١٨ بمدينة المحلة الكبرى - محافظة الغربية - باسم عبد المسيح ثم ترهبن بدير الأنبا بيشوى في ١٨٨٨/٦/١١ باسم الراهب عبد المسيح المحلاوى فكان يقضى معظم الوقت المخصص للعمل السيدوى في الدير بتكوين زخارف على شكل صلبان ثم يلونها. سامه الأنبا يؤانس مطران البحيرة والمنوفية (البابا يؤانس التاسع عشر فيما بعد) قسأ صحباح الأحد ١٨٩٧/٧/١٨ سامه البابا كيرلس الخامس أسقفاً على أسيوط بأسم الأنبا مكاريوس.

ومن أعماله في فترة الأسقفية:

- (١) إفتتح مدرستين للبنين والبنات.
- (٢) عين اسكندر بك حنا واعظاً في المطرانية ورسمه رئيساً للشمامسة (أرشيذياكون).
- (٣) كسان يسوزع كسل مسا يأتيه من تبرعات على الفقراء وعلى إنشاء المدارس والكنائس. وكثيراً ما كان لايجد له طعاماً للغذاء.
- (٤) فـــى أثــناء صوم يونان كان ينقطع عن الأكل تماماً. وخلال الصوم الأربعينى المقدس كان يقيم قداساً إلهياً يومياً ثم يكتفى بأكل قربانة مع قليل من الدقة.

أُخُتير للبطريركية في ١٩٤٤/٢/١٣. وفي خلال فترة بطريركيته قام بزيارتين لهما أهمية تاريخية:

(أ) في ممناء الأثنيان ١٩٤٥/٤/٢٠ توجه جلالة الملك فاروق للدار البطريركية ليفتتح أسبوع النشاط المدرسي الذي أقامته مدرسة الأقباط الكبرى (التي كان قد بناها البابا كيرلس الرابع البطريرك ١١٠).

(ب) في صباح الجمعة ١٩٤٥/٦/٥ ذهب غبطة بطريرك روسيا لزيارة السبابا في السدار البطريركية وبصحبته إثنا عشر مطراناً روسياً وبطريرك أنطاكية الأرثوذكسي ومطارنة من سوريا.

لم يقم بسيامة أي أسقف.

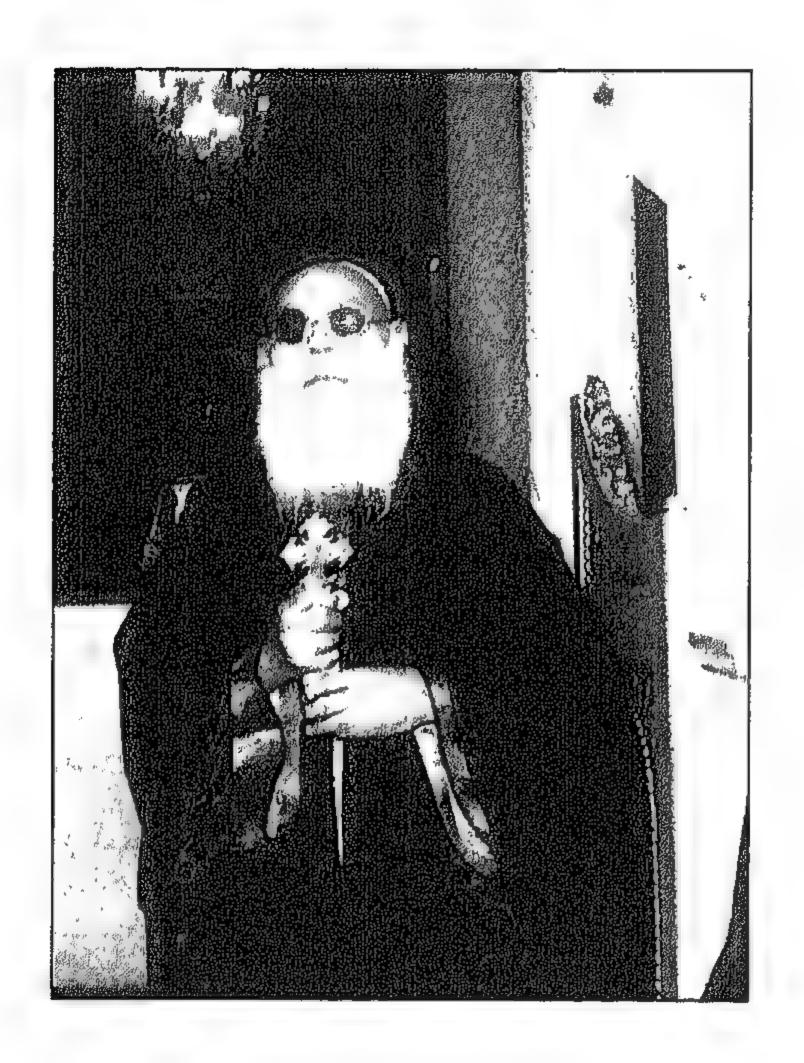
تنيح صباح الجمعة ١٩٤٥/٨/٣١ ودُفن في مقبرة البطاركة بالكنيسة المرقسية الكبرى بالأزبكية بعد أن أجريت صلوات التجنيز بالكاتدرائية المرقسية في صباح الأحد ١٩٤٥/٩/٢.

من أشهر علمانيي عصره: راغب ساويرس - اسكندر بك حنا - قلين باشا فهمى - كامل صدقى - حبيب باشا المصرى - عزيز مشرقى المحامى - أيوب صبرى (صاحب جريدة الوطنية) - أمين يوسف (من علماء اللغة القبطية).





البابا بوساب الثاني البابا بوساب الثاني البطريرك ١١٥



(1907/11/18-1927/0/77)

[&]quot; جريدة وطنى- السنة ٤٢- العدد ١٩٨٧- تاريخ ٢٠٠٠/١/٢٣ ـ صفحة ٥.

ولد في بلدة دير النغاميش (مركز البلينا) عام ١٨٧٥ بإسم أقلاديوس، ترهبن بدير الأنب أنطونيوس ببوش بإسم أقلاديوس الأنطوني، ولشغفه بالقراءة والإطلاع أرسله البابا كيرلس الخامس ضمن مجموعة رهبان إلى أثينا عام ١٩٠٢ وبعد عودته أقامه الأنبا ثيموثاوس رئيساً عاماً على أديرة القبط بالقدس وسائر بلاد فلسطين، وفي ١٩٢٠/١١/٥ سامه البابا كيرلس الخامس أسقفاً على كرسى جرجا بإسم الأنبا يوساب،

ومن أعماله في فترة الأسقفية:

- (١) اهتم ببناء المدارس الأولية والإبتدائية والثانوية بجرجا.
- (٢) شيد كنيسة فخمة وبجوارها بنى الدار المطرانية بجرجا.
- (٣) فى ١٩٣٠/١١/٢ أوقده البابا يؤانس التاسع عشر إلى أثيوبيا ليشارك الأنب كيرلس مطرانها في إقامة شعائر تتويج الملك تغرى (الأمبراطور هيلاسلاسي) حيث يتم مسحه بالزيت المقدس قبل وضع التاج على رأسه.

أختـير للبطريركـية فـى ٢٦/٥/٢٦ بإسـم البابا يوساب الثانى البطريرك ١١٥٠.

وفى خلال فترة بطريركيته قام بأعمال عديدة من أهمها:

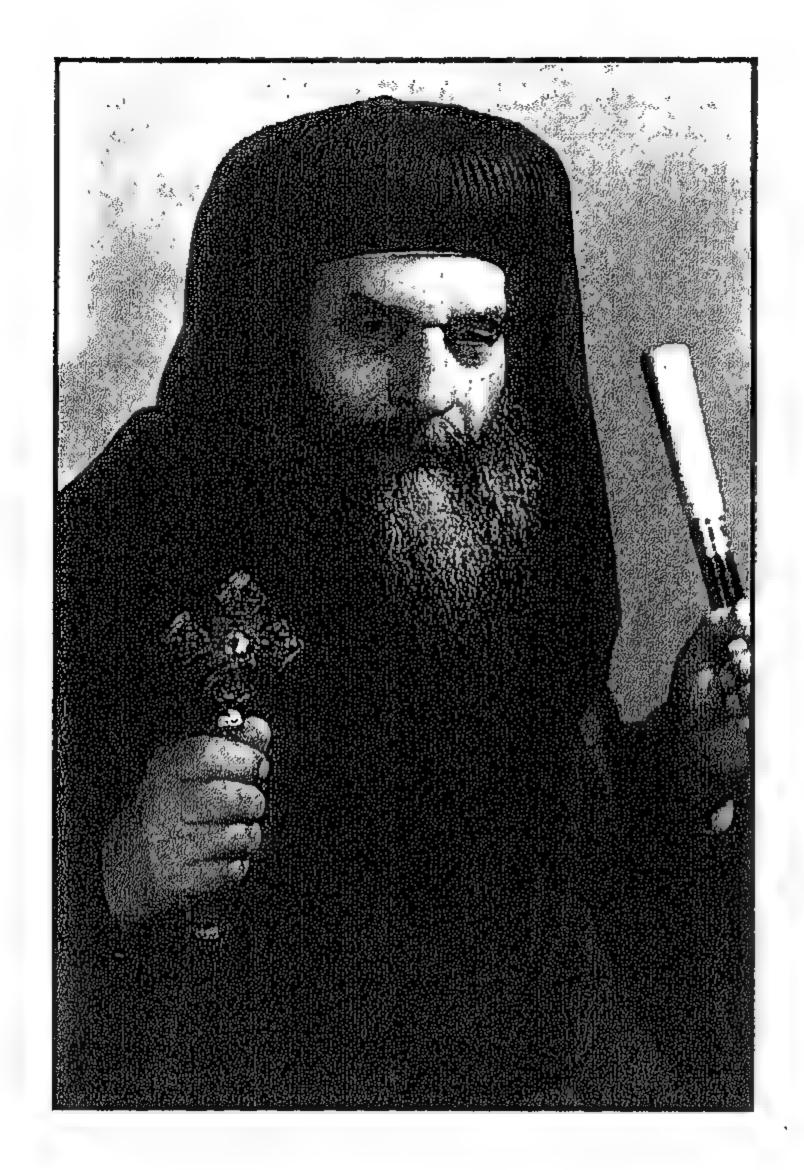
- (۱) فى يونيو ۱۹٤٦ إنتدب وهيب جورجى مدرس الدين بالكلية القبطية بالخرطوم ليقوم برحلة فى أنحاء السودان ليقف على الحالة الروحية للقبائل التى كانت قبل ذلك الوقت بدائية وثنية.
- (٢) فى ١٩٤٨/١١/٢٧ أرسل خطاباً إلى وزير المعارف العمومية السيد عبد الرازق السنهورى باشا مطالباً بضرورة تدريس الدين المسيحى للطلبة المسيحيين في المدارس الحكومية والمدارس الحرة.

- (٣) إهتم بتنفيذ مشروعات أرض دير الأنبا رويس بالعباسية بالقاهرة.
- (٤) إهـتم بمسيحى جنوب أفريقيا فأرسل لهم القمص أيوب الأنبا بيشوى (٤) (١٩٤٩/٨/٣١ إلــى مدينة جوهانسبرج (ســكرتيره الخــاص) فــى ١٩٤٩/٨/٣١ إلــى مدينة جوهانسبرج Johanesberg ثــم سامه أسقفاً بإسم الأنبا مرقس فى ١٩٥٠/٩/٦ على جنوب أفريقيا ونيجيريا.

وبعد ان اجتاز العديد من المشاكل، وكانت الكنيسة كلها فى خلال تلك الفترة فى ضيق شديد، عاد الهدوء الى الكنيسة مرة أخرى وفيى ١٣ نوفمبر ١٩٥٦ رقد فى الرب وأقيمت صلوات التجنيز بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالأزبكبة بالقاهرة ودفن بمقبرة الآباء البطاركة الموجودة بها حتى الآن.



البابا كبرلس السادس البابا البطريرك ١١٦



(1941/4/9-1909/0/1+)

^{*} جريدة وطنى ـ السنة ٤٢ ـ العدد ١٩٨٧ ـ تاريخ ٢٠٠٠/١/٢٣ ـ صفحة ٥.

ولد في يسوم السبت ٢/٨/٢ في طوخ النصاري باسم عازر يوسف عطا. ذهب إلى دير البراموس بصحبة القس بشارة البراموسي (أنسبا مسرقس مطران طهطا وطما وأبو تيج فيما بعد) وكان ذلك في يوم السبت ١/١٠/١٠/١. بعد أن أمضى في الدير ما يقرب من خمسة أشهر تحبت الإختبار سيم راهبا في يوم السبت ١٩٢٨/٢/٢٥ بإسم الراهب مينا البراموسي شم قساً في ١٩٣١/٧/١٨. إلتحق بمدرسة الرهبان اللاهوتية بحلوان وبعد أن قضى فيها ما يقرب من عام عاد إلى الدير فاقام في مغارة كان يسكنها القمص صرابامون البراموسي (تنيح في ١٩٣٤/١٢/٧ ودفن في دير أبي سيفين بمصر القديمة) والتي تبعد عن الدير مسيرة نصف ساعة في اتجاه الشمال الغربي وظل بها طوال الفترة (١٩٣٢ – ١٩٣٢) حيث ذهب إلى المقطم بالقاهرة وهناك أقام في طاحونة بإيجار رمزى وبني بها مذبحاً. وفي سنة ١٩٤٢ ترك المقطم وسكن في كنيسة أبا كير ويوحنا ثم إنتقل منها إلى دير الملاك القبلي جنوبي مصر القديمة ثم إشترى قطعة أرض فضاء جنوبي مصر القديمة وبني عليها كنيسة باسم الشهيد مارمينا العجابيبي وكرسيت عام ١٩٤٧ كما أعد بجوارها مسكنا خاصا للطلبة المغتربين. ثم في عام ١٩٤٤ أسند إليه الأنبا أثناسيوس مطران بني سويف والبهنسا - بعد موافقة البابا يوساب الثاني - رئاسة دير الأنبا صموئيل المعسترف بجبل القلمون بمغاغه فعمره وأقام مبانيه حيث تتلمذ له كثيرون. في ١٩٥٩/٤/١٩ وقعت عليه القرعة الهيكلية ليكون بابا الاسكندرية، وفي يوم الأحد ١/٥/١٥/١ إحتفل الآباء المطارنة والأساقفة بتنصيبه بابا على الكرسى السكندرى باسم البابا كيرلس السادس البطريرك ١١٦.

وخلال فترة بابويته قام بالعديد من الأعمال منها:

- (۱) فـــ السنوات الأولى من رئاسته زار معظم الإيبار شيات القبطية في الوجهين البحرى والقبلي كما زار بلاد الحبشة في ۲۱/۱۰/۱۱ .
- (۲) قام بسيامة الأنبا باسيليوس مطراناً على كرسى أورشليم في ١٩٥٩/٦/٧

- (٣) أقسام أول قسداس الهسى بمسنطقة مسريوط (المنطقة الاثرية) في 1909/٦/٢٢ في تذكار تكريس كنيسة مارمينا بمريوط.
- (٤) في ١٩٦١/١/٣٠ إحتفل بالذكرى المئوية لنياحة البابا كيرلس الرابع البابا ١١٠٠.
- (°) في ١٩٦٢/٩/٣٠ قيام بسيامة الأنبا صموئيل أسقفاً للعلاقات العامة والخدميات الاجتماعية، والأنبا شنوده (حاليا البابا شنوده الثالث) أسقفاً للكليريكية والمعاهد الدينية والتربية الكنسية وفي ١٩٥/١٠ قام بسيامة الأنبا غريغوريوس أسقفاً للبحث العلمي والثقافة القبطية.
- (٦) في يناير ١٩٦٥ رأس مؤتمر الكنائس الأرثوذكسية اللخلقيدونيه في أديس أبابا..
- (Y) فسى يسناير 1977 رأس المؤتمسر السثانى للكسنائس الأرثوذكسية اللاخلقيدونية في القاهرة.
- (٨) في يونيو ١٩٦٨ أوفد إلى روما وفداً من عشرة أساقفة وثمانية من الكهنة وأراخنة الشعب لاستلام رفات القديس مرقس الانجيلي وعاد الوفد في مساء الأربعاء ١٩٦٨/٦/٢٤.
- (٩) في ١٩٦٨/٦/٢٥ إحستفل بمسرور تسعة عشر قرناً على إستشهاد القديس مسرقس وعسودة رفاته، فقام بإفتتاح الكاتدرائية المرقسية الكسبرى بالعباسية في حضسور الرئيس جمسال عبد الناصر والإمسبراطور هيلاسلاسي بالإضافة إلى ٢٧٢ مدعواً يمثلون جميع الكنائس العالمية.
- (١٠) فـــى ١٩٦٧/٤/٢٤ قام بإعداد الميرون المقدس بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالأزبكية.
- (۱۱) إهتم بإحياء دير مارمينا بمريوط فقام بشراء خمسين فداناً في مريوط من هيئة تعمير الصحاري وشيد به كنيسة صغيرة دشنها عام ١٩٦٥

باسم كنيسة الأنبا صموئيل المعترف ثم عاد وبنى به كاتدرائية ضخمة وأعد له فيها مقبرة خاصة.

- (۱۲) وجه إهتماماً خاصاً بأفريقيا: فأوفد القمص أنطونيوس السرياني (البابا شهنون الأسرة شهنوده الثالث) إلى كينيا لحضور حلقة الدراسات لشئون الأسرة الأفريقية، كما أوفد القمص مكاريوس السرياني (الأنبا أثناسيوس مطران بني سويف) إلى دول شرق أفريقيا وجنوبها، وأوفد القمص باخوم المحرقي (الأنبا غريغوريوس أسقف البحث العلمي) لحضور المؤتمر الأول لمجلس كنائس كل افريقيا. أوفد القس يوسف عبده لحضور اللجنة اللاهوتية لمجلس السلام المسيحي بمدينة فريتاون عاصمة سيراليون، كما أوفد الشماس وجدى الياس (القمص مرقس الياس بتورنتو كندا) لحضور مؤتمر الشباب الأفريقي.
- (۱۳) قام بسيامة ۲۱ مطراناً وأسقفاً من أشهرهم: الأنبا أثناسيوس مطران بسنى سويف والبهنسا (۱۹۲۲/۹/۹)، الأنبا شنوده (البابا شنوده الثالث) أسقفاً للكليريكية والتربية الكنسية (۳۰/۹/۲۰۹۱)، الأنبا صحموئيل أسقف الخدمات العامة (۳۰/۹/۲۲۹۱)، الأنبا مكسيموس مطران القليوبية (۱۹۳/۳/۳۱)، الأنبا ديسقورس أسقف المنوفية مطران القليوبية (۱۹۳/۳/۳۱)، الأنبا ديسقورس أسقف المنوفية (۱۹۳/۹/۹۱)، الأنبا اندراوس أساقف دماياط وكفر الشيخ
- (١٤) في ١٩٥٩/٦/٢٥ قام بسيامة الراهب الحبشى الأتشجى جبرا جاثليقاً لأثيوبيا بإسم الأنبا باسيليوس (تنيح في ١١/١٠/١٠/١).

وفى صباح الثلاثاء ٩ مارس ١٩٧١ رقد فى سلام وأقيمت صلوات التجنيز يوم الخميس ١٩٧١/٣/١١ بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالأنبا رويس بالقاهرة حيث أودع جشمانه بجوار مدفن القديس مرقس وفى 1٩٧٢/١١/٢٣ نقلت رفاته – بناء على وصيته – إلى دير مارمينا بمريوط.

الباب الثاني الآباء الآباء أساقفة القرن العشرين الآباء ألذين أكملوا السعي

معنان الناني *

شهد القرن العشرين رسامة سبعة بطاركة للكنيسة مطراناً وأسقفاً بيانهم كالتالى: خمسة بطاركة للكنيسة القبطية الارثوذكسية: البابا يؤانس التاسع عشر البطريرك الفبطية الارثوذكسية: البابا يؤانس التاسع عشر البطريرك ١٩٢٨ / ١٩٤٢/٦/٢١)، السبابا مكاريوس الثالث البطريرك ١١٤ (١٣ / ٣ / ١٩٤٤ - ٣ / ١٩٤٥/٨)، البابا يوساب الثانى السبطريرك ١١٥ (١٩٤٦/٥/٢١) - ١٩٤١/١١)، السبابا كيرلسس السادش البطريرك ١١٥ (١٩٥٩/٥/١٠) - انجال الله عمره). ثم جاثليق الثالث البطريرك ١١٧ (١٩١٤/١/١١) - أنجال الله عمره). ثم جاثليق لأثيوبيا قام بسيامته البابا كيرلس السادس في ١٩٥٨/٦/٢٨ بأسم الأنبا باسيليوس (تنيح في ١٩٠٨/١٠/١)، وبطريرك المريريا قام بسيامته البابا شنوده الثالث في ١٩٩٨/٥/٨ بإسم الأديريا قام بسيامته البابا شنوده الثالث في ١٩٩٨/٥/٨ بإسم الونا فيلبس الأول.

أما بالنسبة للآباء المطارنة والأساقفة. فقد قام قداسة البابا كيرلس الخامس بسيامة ٤٤ مطرانا وأسقفاً ٩ منهم سيموا وتنيحوا في القرن التاسع عشر، ٣٥ مطرانا وأسقفا سيموا وتنيحوا في القرن العشرين. وقام قداسة البابا يؤانس التاسع عشر بسيامة ١٧ مطرانا وأسقفاً. ولم يشهد عصر البابا مكاريوس الثالث سيامه أي مطران أو أسقف. وقام قداسة البابا كيرلس السادس بسيامة ٢٠ مطرانا وأسقفا، وقام قداسة قداسة البابا شنوده الثالث بسيامة ٢٠ مطرانا وأسقفاً حتى نهاية القرن العشرين، نطلب من الرب أن يمده بالقوه والمعونة والصحة والعافية ليقيم لنا مزيداً من الآباء الأساقفة من أجل بنيان الكنيسة القدسة الجامعة الرسولية.

مجلة الكرازة - السنة ٢٨ - العددان ٥، ٦ - تاريخ ٢/٠٠٠/ - صفحة ١٥.

وسوف أقوم بتسجيل أعمال بعض الآباء الأساقفة - خبقاً لترتيب سيامتهم - والذين أشروا الكنيسة القبطية بجليل أعمالهم إلى أن أكملوا السعى ونالوا المواعيد، مستنداً إلى المراجع الآتية:

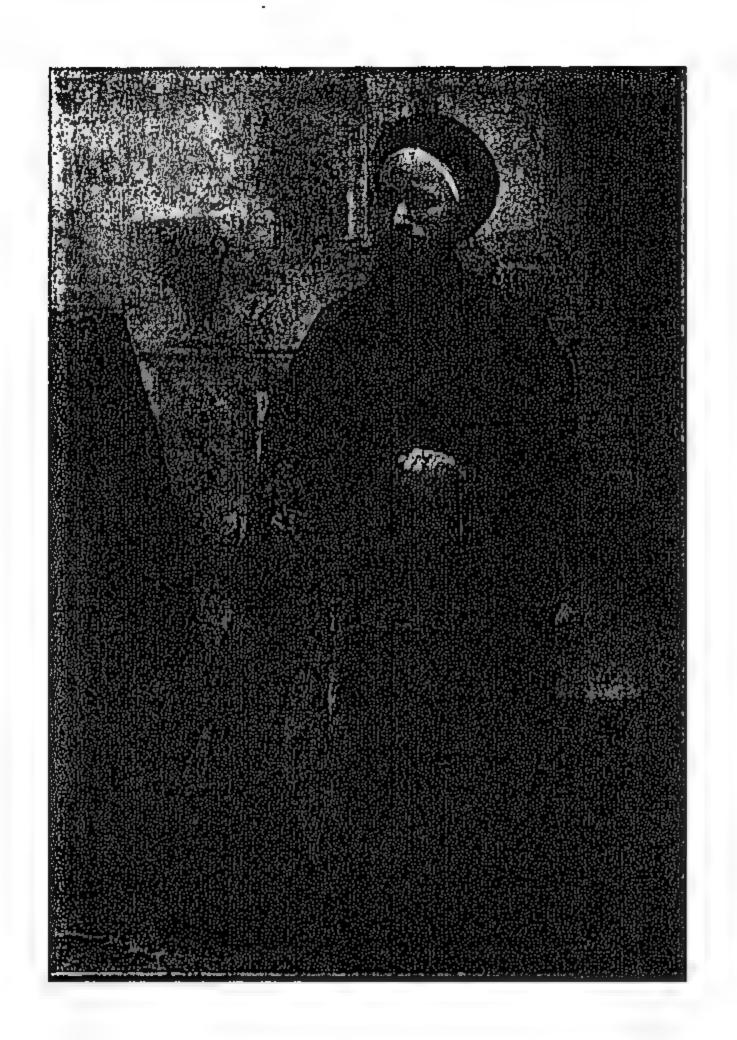
- القمص أنطونيوس يسطس البراموسى: دير السيدة العذراء براموس مطبعة المعهد القبطى الخيرى بالظاهر القاهرة خبعة أولى (١٩٦٠).
- القس أغسطينوس البراموسى: دير البراموس بين الماضى والحاضر مطبعة دار نوبار للطباعة القاهرة (يناير ١٩٩٣).
- ٣. القمص سمعان السرياني: دير السيدة العذراء السريان مطبعة دير البراموس (١٩٩٠).
- أحد رهبان دير الأنبا بيشوى: قصة دير القديس العظيم الأنبا بيشوى بين الأمس واليوم - مطبعة الأنبا رويس - العباسية - القاهرة - خبعة أولى (١٩٩١).
- ٥. يوسف منقريوس: تاريسخ الأمة القبطية مطبعة القديس مكاريوس بمصر القديمة القاهرة (١٩١٣).
- ٦. دير المحرق بأسيوط: جبل قسقام دار نوبار للطباعة القاهرة (١٩٩٠).
- ٧. إيريس حبيب المصرى: قصة الكنيسة القبطية الكتاب الخامس (١٩٨٤)، الكتاب السادس الأجبزاء (أ)، (ب) الخامس (١٩٨٥)، الكتاب التاسع (١٩٩٠) مكتبة المحبة القاهرة.
- ٨. مجلة مـدارس الأحـد: العـدد ١٠- السـنة ١١ -- ديسمبر ١٩٥٧.

٩. أمير نصر: الآباء بطاركة الكنيسة المرقسية الكبرى بالأزبكية - إصدار أبناء الأنبا شنوده رئيس التوحدين (١٩٩٩).

وقبل أن نبدأ رحلتنا مع أعمال الآباء أساقفة الكنيسة القبطية في القرن العشرين نردد مع كنيستنا: (أخلبوا عن آبائنا وأخوتنا الذين رقدوا وتنيحوا في الإيمان بالمسيح منذ البدء: آبائنا القديسين رؤساء الأساقفة وآبائنا الأساقفة... لكي المسيح الهنا ينيح نفوسهم أجمعين في فردوس النعيم. ونحن أيضاً يصنع معنا رحمة. ويغفر لنا خطايانا).



الأنبا مرقس أمطران إسنا والأقصر وأسوان



(1945/7/75 - 1849)

[&]quot;مجلة الكرازة- السنة ٢٨- العدان ٥، ٦ - بتاريخ ٢٠٠٠/٢/٤ - صفحة ١٥.

وُلد في بلدة دير تاسا التابعة لمركز البدارى بمحافظة أسيوط عام ١٨٤٩م، وعندما بلغ من العمر ٢٣ عاماً ترهبن في الدير المحرق في عهد القمص بولس غبريال الدلجاوى (القديس الأنبا ابرآم أسقف الفيوم). وبعد خمسة عشر يوماً سيم قساً باسم القس ميخائيل المحرقي وفي ديسمبر ١٨٧٥م سيم قمصاً. في سينة ١٨٧٦ سيافر إلى القاهرة وأقام فترة في الدار البطريركية، شم إقيرح عليه البابا كيرلس الخامس أن يذهب إلى دير السير اموس ليعلم الآباء الرهبان الناشئين الألحان والطقوس الكنسية. فذهب الساعته وقضى ٣ سنوات في هذا العمل. وفي سنة ١٨٧٩ قام البابا كيرلس الخامس بسيامته أسقفاً لكرسي إسنا والأقصر وأسوان باسم الأنبا مرقس، ثم في عام ١٨٩٦ رقاه لدرجة المطرانية.

قام بالعديد من الأعمال وهي:

جدد العديد من الكنائس والأديرة: (۱) دير مارمينا بناحية "هو" – مركز فرشوط بقنا، (۲) دير الشهداء بإسنا، (۳) المدفن الخاص بشهداء إسنا القائم بحرى المدينة، (٤) دير القديس متى المعروف بالفاخورى بجبل أصفون.

كما إهتم ببناء العديد من الكنائس وهى: (١) السيدة العذراء بمدينة اسوان عام ١٨٩٦، (٢) مارجرجس فى وابورات أرمنت، (٣) الملاك ميخائيل بناحية قمولا البلد، (٤) الأنبا باخوميوس بنواحى إدفو البلد والبردية بإدفو والزينة بالأقصر، (٥) مارجرجس بناحية أرمنت الحيط بالأقصر، (٦) العذراء والملاك ميخائيل بدير الشهداء. كذلك قام بإنشاء مدرستين إحداهما فى إسنا والأخرى فى أسوان، ثم تتيح بسلام فى ٢٤ فبراير عام ١٩٣٤.

الأنبا متاؤس أسقف جرجا وأخميم وسوهاج والبلينا



(194-/4/5-1761)

^{*} مجلة الكرازة- السنة ٢٨- العددان ٥، ٦ - بتاريخ ٢٠٠٠/٢/٤ - صفحة ١٦.

ولد عام ١٨٥٠م وبعد أن تلقى علومه الدينية والقبطية ذهب عام ١٨٦٨ إلى دير أنبا أنطونيوس حيث سيم راهباً في عام ١٨٦٩. وفي عام ١٨٧١ أرسل الأنبا باسيليوس (مطران القدس) رسالة لرئيس الدير بعزبة بوش يطلب فيها إنتداب أحد الرهبان، فأرسل رئيس الدير صاحب الترجمة فمكث مع الأنبا باسيليوس بالقدس ودير القديسة دميانة وبعد فترة عاد إلى ديره.

سيم قساً عام ١٨٧٤ وفى السنة التالية سيم قمصاً ثم توجه إلى جرجا مع الأنبا يوساب أسقف جرجا واخميم (كطلب الأنبا يوساب) وخدم هناك كوكسيل للمطرانية لمدة ٩ سنوات. بعد ذلك رغب البابا كيرلس الخامس فى رسامته أسقفاً على الحبشة فلم يقبل وإختباً ثم عاد ثانية إلى أخميم. ثم فى أثناء وجبوده بالقاهرة إصطحبه الأنبا باسيليوس مطران القدس إلى مقر كرسيه وجعله وكيلاً للمطرانية ورئيساً لدير القديسة دميانة فأقام هناك لمدة عشر سسنوات. في أثناء ذلك تتيح الأنبا يوساب (أسقف جرجا وأخميم) في وردت تزكية من شعب إيبارشية جرجا وأخميم بطلبه أسقفاً فقام البابا كيرلس الخامس بسيامته أسقفاً في يناير ١٩٨٦م ثم مطراناً في ١٩٨٩م. ومن جليل أعماله: قام بإنشاء وترميم ١٦ كنيسة بنواحي: أخميم، بندر وسوهاج، الصوامعة شرق، السقرية، جرجا، البلينا، دار الغابات، المجابرة، البربا، الكشح، فرشوط، بهحورة، العلوانية، خلف دير أنبا شنوده بالعلوانية. وفي كل بندر قام بإنشاء مدرسة. وفي ٤ مارس ١٩٢٠ رقد في الرب.

الأنبا تيموثاؤس مطران القدس



(1970/7/9 - 1497/7)

^{*} مجلة الكرازة- السنة ٢٨- العددان ٥، ٦ - بتاريخ ٢٠٠٠/٢/٤ - صفحة ١٦.

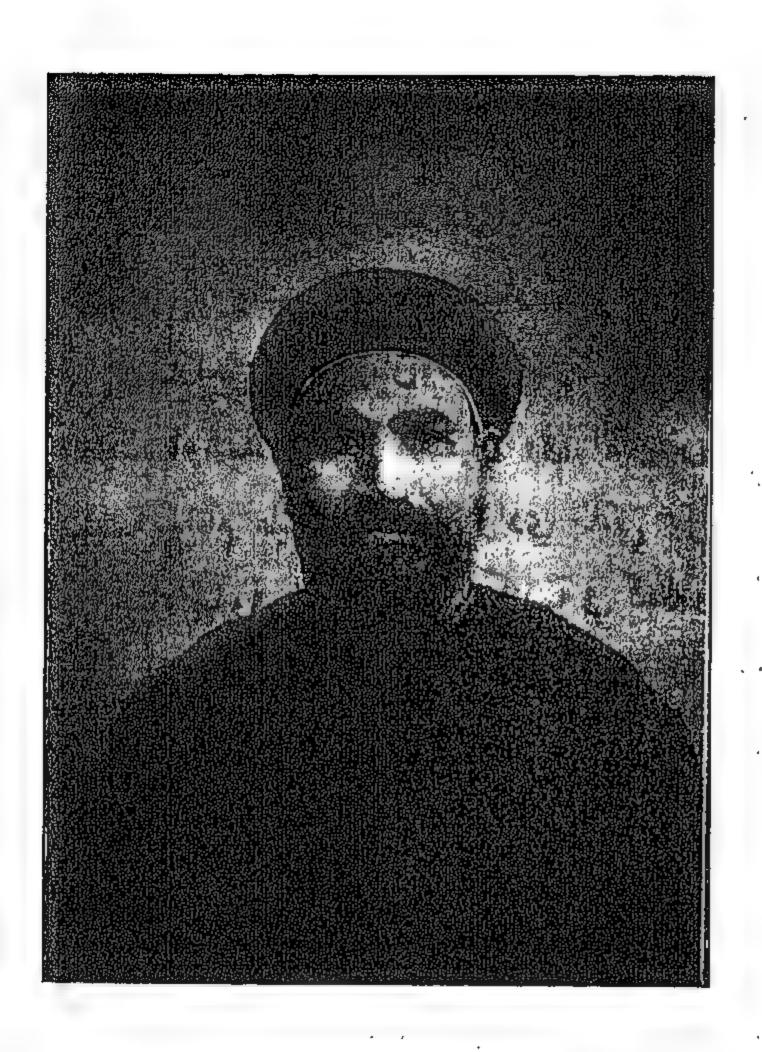
وللسد بمنيا القمح - الزقازيق - محافظة الشرقية في يونيو ١٨٦٥ بإسم ميخائيل. ولما بلغ الثامنة التحق بمدرسة الفرير بالزقازيق فتعلم اللغتين العربية والفرنسية. وعندما بلغ من العمر ١٨ عاماً ذهب إلى دير الأنبا أنطونيوس إلا أن والده أصر على إرجاعه فعاد إلى بيته. وبعد فترة ذهب مسرة أخرى إلى دير الأنبا أنطونيوس فسيم راهباً في يناير ١٨٨٥م. ثم في عام ١٨٩٧م ذهب مع ثلاثة من الرهبان إلى القدس لخدمة القبر المقدس والجثمانية (قبر السيدة العذراء) وبقية كنائس الأديرة القبطية بالقدس، فسامه الأنبا باسيليوس مطران القدس قساً وفي نفس العام رقاه إلى رتبة القمصية واخستاره سكرتيراً له. وفسى أغسطس ١٩٨٦م قام البابا كيرلس الخامس بسيامته أسقفاً بإسم الأنبا تيموثاؤس ثم سيم مطراناً في يونيو ١٩٩٩م.

ومن ضنمن مآثره وهو قمص أن خلّص دير السلطان من إستيلاء الأحباش عليه وذلك بأن سافر إلى الأستانة العليا واستصدر أمراً بملكية الدير المذكور للأقباط.

ومن مآثره بعد رسامته مطراناً أنه جدد دير القديسة دميانة وأنشأ فيه جملة مبان بالجهة الغربية منه ثم وجه إهتمامه إلى إصلاح المزارات بالقدس فجدد دير مارجرجس واشترى قطعتين من الأرض هناك بجوار المحطة تبلغ مساحتهما ١٢٠٠٠ متر واشترى أيضاً ماكينتين لأجل رى البيارة وجدد كنيسة الدير الكبير بالقدس وزينها بالأيقونات والقناديل الجميلة وبنى لها منارتين واستحضر لها أجراساً من أوروبا وجلب إليها أشهر المصورين وصور فيها عدة صور وجعلها آية في الجمال حتى أصبحت تضارع أعظم كنيسة بالقدس برغم الصعوبات الشديدة التي واجهها إذ كان الأمر يتطلب إصدار فرمان سلطاني للقيام بهذا التجديد.

شــيّد أيضــاً كــنائس أخرى وكثيراً من المدارس وكان يتبرع لكل مشروع خيرى من ماله الخاص. ثم رقد في الرب في ٩ يونيو ١٩٢٥.

الأنبا باخوميوس الأول ألل أنبا باخوميوس الأول أسقف دير المحرق



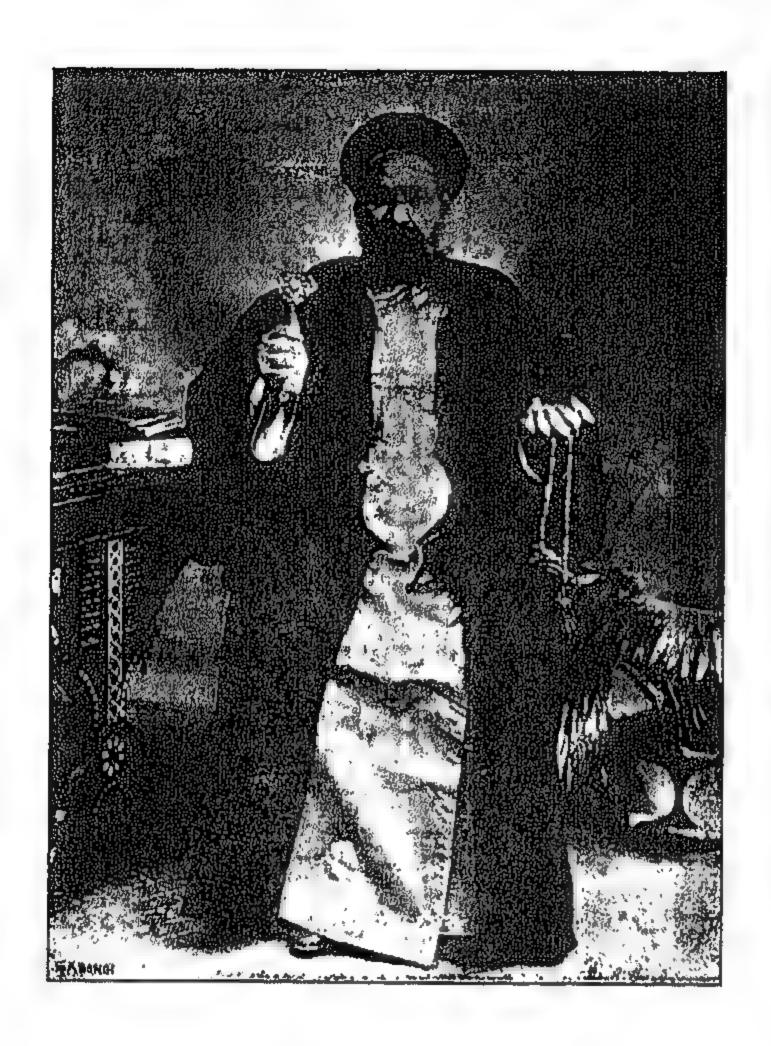
(1974/4/74 - 1497/11/10)

^{*} مجلة الكرازة- السنة ٢٨- العددان ٧، ٨ - بتاريخ ٢٠٠٠/٢/١٠ - صفحة ١٠.

ولله في بلدة الشامية مركز البداري بمحافظة أسيوط ولما بلغ من العمر خمسة عشر عاماً نقله أبواه من كَتَاب بلدتهم إلى مدرسة بمدينة أسيوط. وحدث بعد فترة من الزمان أن توجه مع بعض أصدقائه لزيارة قريب له بالديس المحرق يدعى القمص ميخائيل المحرقي (صار فيما بعد الأنبا مرقس مطران كرسى إسنا والأقصر وأسوان). واتفق في ذلك الوقت أن ترك الدير عدد كبير من الرهبان إلى الأديرة الأخرى فرأى رئيس الدير وقتئذ وهو القمص صليب (صار فيما بعد الأنبا إبرآم أسقف كرسى الفيوم) أن يعمـر ه برسامة عـدد مثلهم فأخذ صاحب الترجمة ووضعه بين الذين يصلون عليهم صلاة الموتى!! (الصلاة الخاصة برسامة الرهبان) فاندهش رئيس الدير من وجود غلام حديث السن بهذا القدر فأراد أن يقيمه ويمنعه من لبس زى الرهبنة، فألح الحاضرون بقبوله. أما صاحب الترجمة فلم يكن يدرك المقصود من الرهبنة تمام الفهم ولكنه بعد ذلك صار من أحسن الرهبان نسكا وفاق الشيوخ في القيام بواجبات الرهبنة وحمل إسم بطرس. ومنذ أن صار راهباً لم ير بلدته الأصلية ولا أهله الذين بها ولا مرة واحدة. وأجمع الآباء الرهبان على محبته لما إشتهر به من التقوى والفضيلة ومحبة الإخوة والمحتاجين. وفي ١٨٩٦/١١/١٥ سامه البابا كيرلس الخامس أسقفا للدير المحرق باسم الأنبا باخوميوس. ومن مآثره الجليلة: إهتم بتثقيف الرهبان، فأنشسأ لهم مدرسة أحضر لها المعلمين الأكفاء من المدرسة الإكليريكية بالقاهرة. وعندما لاحظ أن الرهبان منصرفون عن إستكمال تدبيرهم السروحي بسبب إنشغالهم وإرهاقهم في أعمال زراعة الأراضي وعمل الخبر، إستحضر فالحين ومزارعين بمرتبات شهرية فانتعشت حياة الرهبان الروحية وبلغ عدد الرهبان الذين ترهبوا في فترة رئاسته ٤٨ راهباً. قام بإعداد مشروع ضخم وهو إعادة شاملة لبناء الدير على أحدث نظام صحى بما يتفق مع نظام الرهبنة الأصليل ومع تطور علم المباني فاستحضر الأثرى الشهير المستر سومرز كلارك Somers Clarke (مهندس كاتدرائية سان بول بلندن ومؤلف كتاب الآثار القبطية في وادى النيل في سنة ١٩١٢ ، كما كان عضواً ببجمعية آثار الإسكندرية) بلجينة حفظ الآثيار العربية بالقاهرة وعضواً بجمعية آثار الإسكندرية) والمسيو باتركلو (كبير مهندسي لجنة الآثار العربية). وقد أنشأ خصيصاً لهذا المشروع الضخم خطاً حديدياً يصل بين الدير والجبل لجلب الحجارة بعربات تجرها البغال. وبدأ في تنفيذ ذلك بتأسيس أسوار الدير سنة ١٩٢٠ كما بدأ في بناء قلالي الرهبان سنة ١٩٢٦. وكان في سنة ١٩١٠ قد إشترى قطعة أرض في مدينة أسيوط أنشأ عليها مبان للإيجار حيث فرغ العمل فيها سينة ١٩٢٤. وفي سنة ١٩١٩ إشترى قطعة أرض للبناء في بلدة نزالي (شرق القوصية). هذا بالأضافة إلى أنه إشترى أراض زراعية كثيرة وأيضاً صحراوية قام باستصلاح جزء منها (تسمى حالياً كاروت) واشترى كذلك عشرين ماكينة لرى هذه الأراضي. فكان أول من أحضر ماكينة لرفع الماء وروحانيته. شم تنيح في الرب في ١٩٢٨/٨/٢٨ م.



الأنبا صرابامون * الأنبا صرابامون أسقف النوبة والخرطوم



(1940/1/14 - 1/9/////)

^{*} مجلة الكرازة- السنة ٢٨- العددان ٧، ٨ - بتاريخ ٢٠٠٠/٢/٠٠ - صفحة ١٠.

ولد بمدينة إسنا في عيد الميلاد المجيد ٧ يناير ١٨٦٠م بإسم يوحنا. وفي ليلة عيد الغطاس المجيد ١٨ يناير ١٨٧٧م قصد دير السيدة العذراء السريان. وفي مارس من تلك السنة رسم شماساً بيد الأنبا ايساك أسقف الفيوم. وصار راهباً بدير السريان في يوم سبت الفرح سنة ١٨٧٨ بيد القميص يوحنا بشارة رئيس الدير، ورسم قساً في عيد الصليب المجيد ١٩ مارس ١٨٨٦م، وفي سنة ١٨٨٨ رسم قمصاً بيد الأنبا بطرس أسقف منفلوط وتقلد وظيفة وكيل الدير، وفي سنة ١٨٨٩ قلده قداسة البابا كيرلس الخيامس رئاسة الدير فسار به وبرهبانه سيراً حسناً فكان مثال الرهبنة الحقيقية. وخدم إخوته وكيلاً وأميناً ورئيساً على الدير الذي أنشأ به عمارات كثيرة فبني عدداً من القللي لتزايد عدد الشباب الراغب في الحياة الرهبانية. كذلك أزال بيت الضيافة القديم وبني بيناً جديداً مكانه. ثم جدد القلالي وبيت الضيافة بعزبة الدير التي تقع في أتريس ثم قام ببناء خمسة بيوت سكنية في شارع كاوت بك قرب الكائدرائية المرقسية الكبرى بالأزبكية.

وفي عديد الآباء الرسل ١٨٩٧/٧/١٢ سامه قداسة البابا كيرلس الخامس أسقفاً على النوبة والخرطوم، وعند سفره إلى مقر كرسيه حمل معه كل الكتب التي كان في إستطاعته أن يشتريها بالإضافة إلى كتبه الخاصة. وفور وصوله إلى الخرطوم بادر بشراء قطعة أرض أقام عليها أول مدرسة قبطية بالمعنى الحديث، وكان البناء الأول خاصاً بمدرسة للبنين ثم تبعه مدرسة أخرى للبنات، إهتم بالوعظ لترسيخ التعاليم الأرثوذكسية وتاريخ الكنيسة القبطية في أذهان الشعب، ولقد كان القبط في السودان قبل ذلك ممتلكات واسعة أوقفوا الكثير منها على الكنيسة وأنشطتها. وذكر أن كاتبا انجليزياً كان ماراً بالخرطوم فأعجب بنشاطهم المتجدد وتمكن من أن يجعل إحدى الهيئات الكنسية – كما يذكر مونتاجيو فاولر في كتابه مصر المسيحية إحدى الهيئات الكنسية – كما يذكر مونتاجيو فاولر في كتابه مصر المسيحية – تتبرع لهم بمبلغ ٢٥٠ جنيه (وهو مبلغ لا يستهان به سنة ١٩٠٠). ولما

سمع السبابا كسيرلس الخامس بهذا التبرع أرسل لأعضاء الهيئة المتبرعة خطاب شكر أعلمهم فيه بأن المدرسة القبطية التي تعاون على إنشائها أسقف الخرطوم وأم درمان – بمدينة أم درمان – أصبح عدد تلاميذها ١١٢ تلميذاً. وبعد ذلك وجه الأنبا صرابامون إهتمامه نحو تشييد دار أسقفية تشمل مضيفة. فلما إنتهى من بنائها نجح في أن يدخل إليها وإلى المدرسة مواسيراً للمسياه وخطوط كهرباء. تعاون مع أسقف أم درمان في بناء كنيسة جديدة، وساهم مع أسقف عطبرة في تجديد الكنيسة الموجودة بها. ثم قام ببناء كنيسة في الخرطوم بحرى، وفي يوم تكريس الكنيسة ٩/١/٨ ١٩ رئقي إلى درجة المطرانسية. ثم إشترى قطعتين من الأرض بالأبيض وبوادمدني وذلك لبناء كنيسة على كل منهما إلا أنه لم يتمكن من إتمام ذلك إذ تنيح في القصر البطريركي بحلوان يوم الثلاثاء ١٩٣٥/٧/١٨.



الأنبا إيسياورس أسقف دير البراموس

(N/+/\VP\/ -- P/\/\3P1)

^{*} مجلة الكرازة- السنة ٢٨- العددان ٧، ٨ - بتاريخ ٢٠٠٠/٢/١٠ - صفحة ١٦.

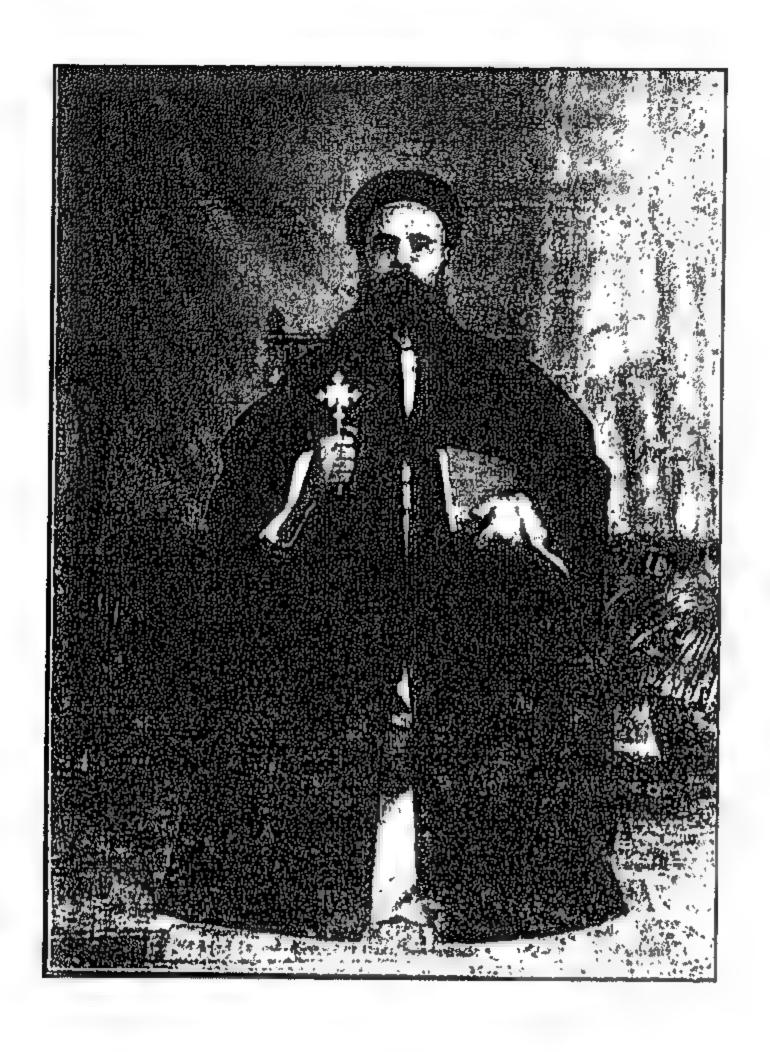
وُلد بمدينة صدد من أعمال محافظة حمص بسوريا، من أبوين سريانيي الجنس وكان يُدعى ناعوم. ثم هاجر مع خاله القمص أشعياء السرياني إلى مصر، وقد صار القمص أشعياء وكيلاً للبطريركية بالإسكندرية في عهد ثورة عرابي سنة ١٨٨٢.

المستحق ناعوم بمدرسة الأقلط الكبرى بالقاهرة ثم عمل مدرساً بالإسكندرية، ولما رغب في الحياة الرهبانية ذهب إلى دير البراموس حيث ترهب فيه في ١٨٨٥/١/١ بإسم الراهب أفرآم، وسيم قساً سنة ١٨٨٧ ثم قمصاً بعد ذلك. تم ترشيحه لمطرانية أبو تيج فاختبأ عند أحد أصدقائه بالقاهرة وظهر بعد أن رسم لها الأنبا باسيليوس أسقفاً.

فى ١٨٩٧/١٠/١٠ سامه قداسة البابا كيرلس الخامس أسقفاً على دير السراموس باسم الأنبا إيسيذورس، حصلت له تجارب عديدة فور رسامته أسقفاً قاسماها بصبر إلى أن إنفرجت أزمتها وتم الصلح بينه وبين البابا يؤانس التاسع عشر في أواخر أيامه.

كان له نشاط واسع في إصدار المجلات وتأليف الكتب ومنها: مجلة الحق (صدرت عام ۱۸۹۸ باسم مظلة داود). ومن الكتب الني أصدرها: الخريدة النفيسة في تاريخ الكنيسة (جزءان)، مشكاة الطلاب في حل مشكلات الكتاب، وسائل التيسير في علم التفسير. تصالح مع البابا يؤانس ۱۹ في أغسطس ۱۹۶۱ ورقد في الرب في على جثمانه بالكنيسة المرقسية الكبرى بالأزبكية بالقاهرة.

الأنبا أرسانيوس

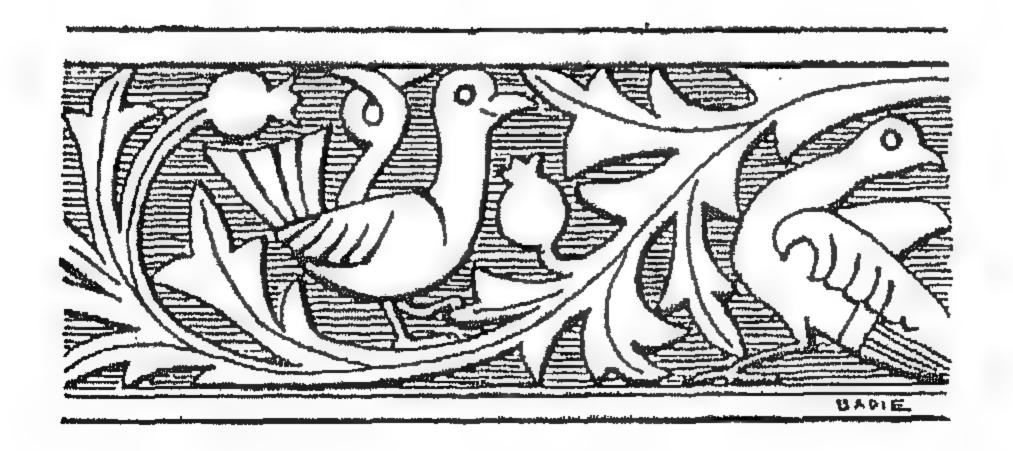


(1975/9/4· -- 1/97/1·/1Y)

^{*} مجلة الكرازة- السنة ٢٨- العددان ٧، ٨ - بتاريخ ٢٠٠٠/٢/١٠ - صفحة ١٦.

وُلد بناحية أبو قرقاص محافظة المنيا سنة ١٨٦٣. توجه إلى دير الأنبا بولا في يونيو ١٨٨٥ ولبس شكل الرهبنة في يناير ١٨٨٥ باسم الراهب فانوس. رئسم قساً في مارس ١٨٨٩ ثم قمصاً في سنة ١٨٩٠. ولما توسيم فيه رئيس الدير الهمة والمقدرة عينه وكيلاً لوقف دير أنبا بولا بالقاهرة وذلك في يونيو ١٨٩٣ فأظهر كل مقدرة وأمانة فتعين رئيساً لدير الأنبا بولا في ١٨٩٧/٩/١٢.

فى ١٨٩٧/١٠/١ سامه البابا كيرلس الخامس أسقفاً لدير الأنبا بولا. ومن مآثره انه إسترى أكثر من ١٠٠ فدان من الأطيان الجيدة وبنى عزبة في بوش وجعل فيها قصراً جميلاً للزائرين وعين للآباء الرهبان بالدير طباخاً وخبازاً حتى يتفرغوا للعبادة، وبنى عزبة بأراضى الوقف التى تبعد عن بوش بمقدار ساعة لأجل المزارعين والفلاحين الذين يزرعون أرض الوقد. إهتم بتثقيف الآباء الرهبان بالعلوم والمعارف واهتم بإصلاح حال الرهبان مادياً وأدبياً، وفي ١٩٢٤/٩/٣٠ رقد في الرب.



الأنبا ساويرس * أسقف ديروط وصنبو وقسقام

(1940/7/41-19+1/1/4+)

^{*} مجلة الكرازة- السنة ٢٨- العددان ٧، ٨ - بتاريخ ٢٠٠٠/٢/٢٥ - صفحة ١٦.

ولد بقرية الشيخ مرزوق بمركز طهطا. ولما بلغ من العمر ١٨ عاماً إنتظم في سلك الرهبنة بدير البراموس فترهب باسم الراهب مينا ثم سيم قساً فقمصاً. عُيّن رئيساً لدير البراموس ولبث نحو عشر سنوات يدير شئونه تحت رعاية الأنبا يؤانس مطران البحيرة والمنوفية ووكيل الكرازة المرقسية (البابا يؤانس ١٩).

عـندما تنـيح الأنـبا أثناسـيوس مطران كرسى صنبو زكاه أقباط الإيبارشـية خلفاً له فسامه قداسة البابا كيرلس الخامس أسقفاً لكرسى صنبو وديروط وقسقام في ١٩٠١/١/٢٠ ثم رُقى بعد ذلك لدرجة المطرانية.

من مآثره أنه أنشأ بعض الكنائس كما جدد الكثير منها. كذلك ساعد في تشييد المدارس وقد أنشأ داراً للمطرانية بمحطة ديروط. وبعد أن أكمل جهاده بسلام تنيح في ١٩٢٥/٦/٢١.



الأنبا لوكاس * الأنبا لوكاس أسقف قنا وقوص



(194-10/4-19-4/4/10)

^{*} مجلة الكرازة- السنة ٢٨- العددان ٩، ١٠ - بتاريخ ٢٠٠٠/٣/١١ - صفحة ١٠.

وُلد بمدينة دمنهور سنة ١٨٧٣م بإسم ميخائيل، والتحق بمدرسة الأقباط بها. وبعد أن أكمل علومه عُين مدرساً بمدرسة الأقباط بمنفلوط سنة ١٨٩٢ واستمر بها سبع سنوات. وفي سنة ١٩٠٠ ذهب إلى دير البراموس وترهب هناك بإسم الراهب حنا. ولما بلغ الأنبا يؤانس (البابا يؤانس التاسع عشر فيما بعد) خبر علمه وتقواه أرسله إلى أثينا (عاصمة اليونان) للإستزادة من العلوم اللاهوتية. وبعد عودته من أثينا رسمه قساً في أول فبراير سنة ١٩٠١ ثم قمصاً في فبراير سنة ١٩٠٠.

في ١٥ مارس ١٩٠٣ رسمه قداسة البابا كيرلس الخامس أسقفاً لكرسمي قنا وقوص بإسم الأنبا لوكاس ثم رسمه مطراناً في ١٩ أغسطس سنة ١٩٠٦.

قام بتشكيل لجنة برئاسته حيث إهتمت ببناء مدرسة للأقباط تكلفت وقتئذ نحو ١٥٠٠ جنيها، وأنشأ قسماً ثانوياً بها، وبنى داراً للمطرانية كما جدد العديد من الكنائس.

كانت عضواً في مجلس الشيوخ المصرى، وكانت له العديد من المواقف الوطنية ضد الأوضاع الإستبدادية في ذلك الوقت.

إشتهر بصوته السروحانى الذى أثر فى الكثيرين فجذبهم للصلاة بالكنيسة في عبادة حارة وصادقة، حتى أنه كان مشهوراً بإسم "كروان الكنيسة القبطية".

رافق السبابا يؤانسس التاسع عشر في زيارته الرعوية لأثيوبيا سنة ١٩٣٠ وبعد أن أكمل السعى رقد في الرب في يوم الجمعة ٢ مايو سنة ١٩٣٠.

الأنبا توماس السقف المنيا والأشمونين



(1971/7/7 - 19.0/4/10)

^{*} مجلة الكرازة- السنة ٢٨- العددان ٩، ١٠ - يتاريخ ٢٠٠٠/٣/١١ - صفحة ١٠.

كان إسمه عبد الملك نصر الله من رزقة الدير المحرق وقد ولد سنة ١٨٧٤ م، ترهب بدير البراموس في مايو ١٨٩٢ ورسم راهباً باسم عوض في أبريل ١٨٩٤ في عهد رئاسة القمص باخوم الدويري، وفي أكتوبر ١٨٩٦ رسم قساً ثم في ديسمبر ١٨٩٨ رسم قمصاً وعين وكيلاً لوقف الدير بطوخ دلكه (النصاري).

ولما أنشأ الأنبا يؤانس (البابا يؤانس التاسع عشر) مدرسة الرهبان بالإسكندرية صار القمص عوض ضمن طلبتها وذلك في سبتمبر ١٨٩٩. وفي مارس ١٩٩٣عين وكيلاً للبطريركية بالإسكندرية.

في ١٥ مارس ١٩٠٥ رسمه البابا كيرلس الخامس أسقفاً على المنيا والأشمونين بإسم الأنبا توماس فأصبح بهذه الكرامة واحداً من خلفاء الأنبا ساويرس بن المقفع كاتب سير البطاركة. وفي أكتوبر ١٩٠٨ رسم مطراناً.

ولقد أثبت الأنبا توماس جدارته بثقة البابا البطريرك فيه فأنشا في عاصمة كرسيه (المنيا) مدرسة للبنين تتضمن المرحلتين الإبتدائية والثانوية. فلما إستكملها أنشأ ثلاث مدارس: واحدة في البياضية وواحدة في سمالوط وأخرى في الروضة. وكانت هذه المدارس الثلاث خاصة بتعليم البنين. أما مدينة ملوى فقد نالت حظوة خاصة إذ أنشأ بها مدرستين إحداهما للبنين والأخرى للبنات.

ثم أخذ يتنقل في أنحاء ايبارشيته ليتعرف بنفسه على مدى احتياجات شعبه. وفي هذه الجولة الرعوية وجد أن ١٢ قرية بدون كنائس وهي: الروضة، القرية، صفط الخمار، اتليدم، سمالوط القديمة، نزلة قلوصنا، نزلة المسناهرة، نزلة الفلاحين، ابشاده، هور، كوم المحرص، صفط اللبن. فبني في كل منها كنيسة. كذلك وجد أن خمس كنائس في خمس قرى أخرى في حاجة إلى الترميم والتجديد قبل أن تنهار فرممها وجددها.

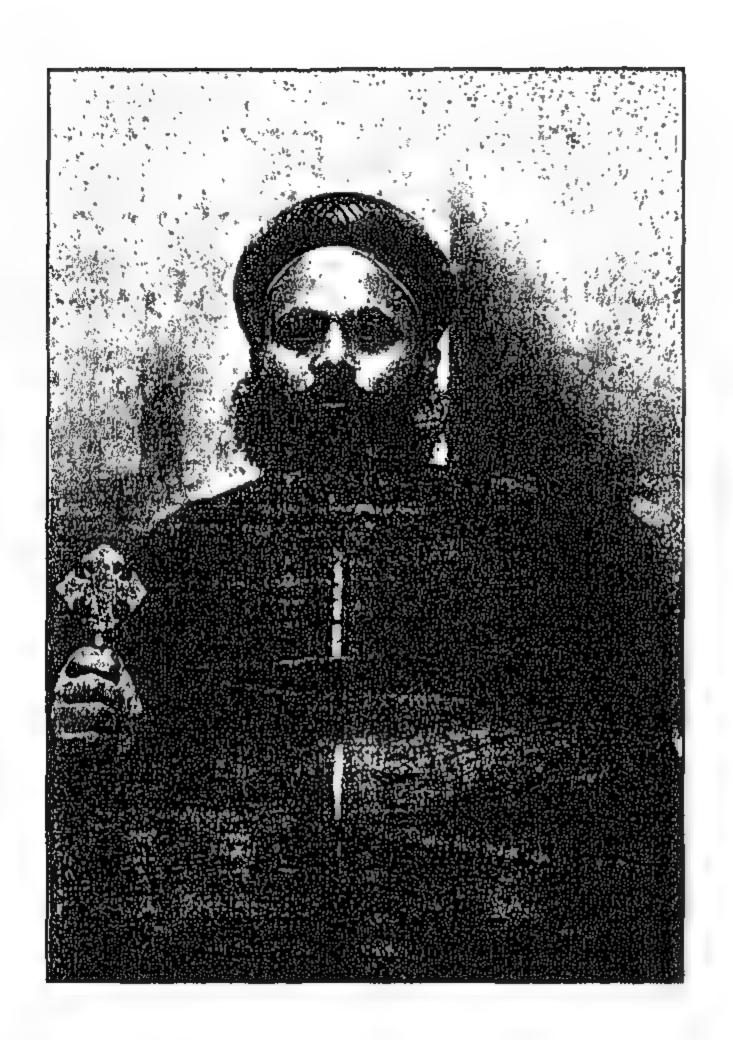
قام بإزالة دار الأسقفية القديمة وشيد مكانها داراً جديدة فسيحة تتسع للكثير من الضيوف كما تتسع لمن قد يجتمعون لديه للتشاور والتداول في أمورهم الكنسية والمدنية. وبعد أن أكمل هذا البناء أقام داراً للضيافة ضمن حديقة كنيسة مارمينا بمنهرى القريبة من محطة أبو قرقاص.

إشترى ٣٠ فداناً للفقراء بجبل الطير وإشترى ممتلكات بالمنيا وأنشأ كنيسة السيدة العذراء بها وبنى عدة محلات ليتساعد بها الوقف. وفى سنة ١٩٢٠ قام بباء المنارتين اللتين يمتاز بهما دير البراموس – وذلك على نفقته الخاصة – فى عهد رئاسة القمص مينا الثانى المحلاوى. والمنارة الغربية أضخم من الشرقية، وقد علق فى كل منهما جرساً، أحدهما كبير والآخر أصغر، ونقش على أحدهما اسم متى ومرقس ولوقا ويوحنا بالروسية. ويقال إن المنارتين تشيران إلى القديسين مكسيموس ودوماديوس، ولأن أحدهما أكبر من الآخر لذلك بنيت إحداهما أضخم من الأخرى.

ومن نعمة الله على هذا الأسقف أن هيأ الله له إبناً روحياً هو القس منسى يوحنا (١٩٢٥ – ١٩٣٥) الذى سامه الأنبا توماس قساً فى ١٩٢٥/١/٢٥ والذى فى خلال فترة كهنوته – خمس سنوات – قام بتأليف ثلاثة عشر كتاباً عن الروحيات كما كان قد سبق ووضع كتاب (تاريخ الكنيسة القبطية) فى ١٩٢٧ صفحة خلال فترة خدمته الشماسية كما أصدر مجلة شهرية بعنوان (الفروس) ظهر العدد الأول منها فى ١٩٢٦/٤/٤ واستمرت لمدة أربع سنوات (حتى تاريخ انتقاله).

وبعد أن أكمل الأنبا توماس جهاده بسلام تنيح في مساء الأربعاء ١٩٢٨/٦/٢٧ لينضم الى آبائه،

الأنبا ثاؤفيلس أسقف منفلوط وأبنوب



(1979/1./// -- 19.0/4/17)

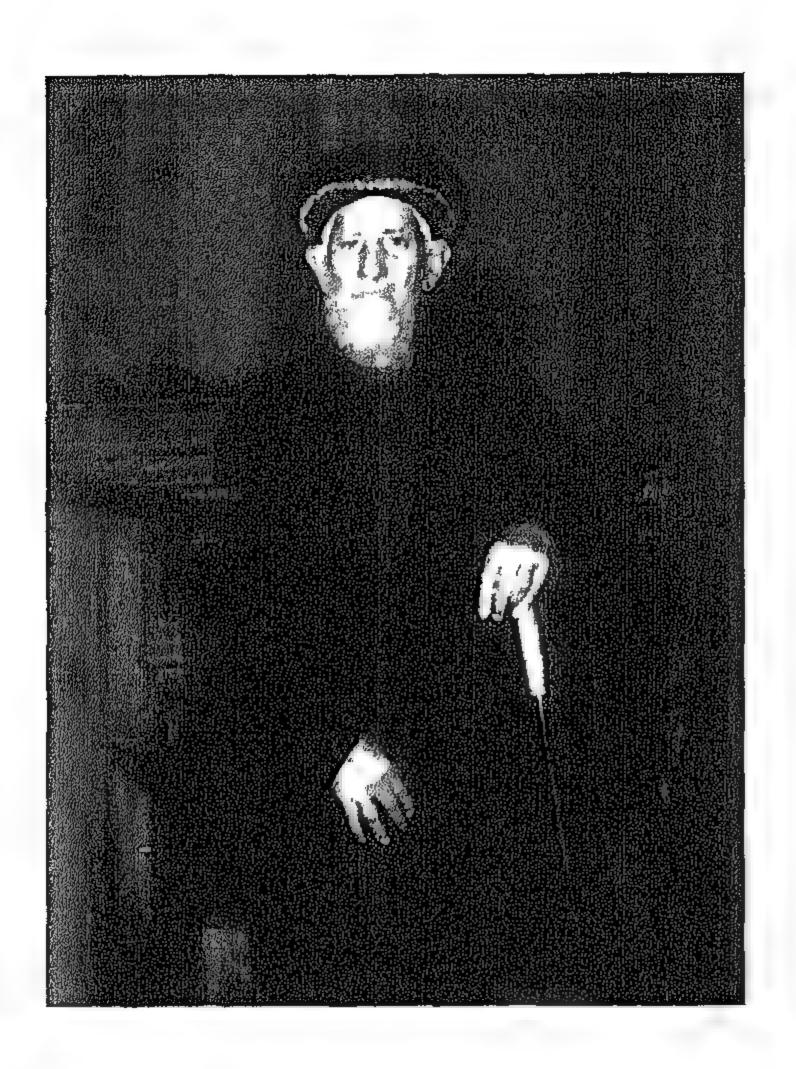
[&]quot;مجلة الكرازة- السنة ٢٨- العددان ٩، ١٠ -بتاريخ ٢٠٠٠/٣/١١ -صفحة ١١.

ولـد سنة ١٨٨٠ بقرية فيشا النصارى أو الصغرى بمركز منوف محافظة المنوفية ورسم شماساً سنة ١٨٨٨ بيد المتنيح الأنبا يؤانس مطران المنوفية بكنيسة أبى سيفين بمصر القديمة.

فــى سنة ١٨٩٤ إلتحق بمدرسة طنطا لتلقى العلوم الأدبية وفى السنة التالية نُقل إلى مدرسة شبين الكوم ومنها حصل على الشهادة الإبتدائية سنة ١٨٩٧ ثم إلتحق بالمرحلة الثانوية.

ذهب للرهبنة بدير الأنبا أنطونيوس لكن عمه حنا أفندى أبنوب (من أعيان فيشا) ذهب وأعاده إلى بلدته. ثم توجه إلى دير المحرق فقام كلا من عممه وخالمه باستحضاره مرة ثانية. لكنه وبإصرار عاد إلى دير المحرق وترهب به في مارس سنة ١٩٠١ بإسم الراهب أثناسيوس، وفي عيد القيامة ٢٩٠١ رئسم قساً بيد الأنبا باخوميوس أسقف الدير واستمر يمارس شئون وحمياة الرهبنة حتى سامه قداسة البابا كيرلس الخامس في ١٩٠٥/٣/١٠ أستفاً بإسم الأنبا ثاؤفيلس على كرسى منفلوط وأبنوب. فبدأ في بناء كنيسة كمبرى بدلاً من القديمة ثم قام ببناء مدرسة بمكان فسيح على طراز حديث وسلم إدارة شئونها لجمعية من أعيان البلدة تحت رئاسته وكان أكثر من نصف تلاميذها يدرسون مجاناً بدون مصاريف.

الأنبا أثناسيوس (الكبير) * مطران بنى سويف والبهنسا



(0/3/0791 -- 77/1/7691)

^{*} مجلة الكرازة- السنة ٢٨- العددان ٩، ١٠ - بتاريخ ٢٠٠٠/٣/١١ - صفحة ١١.

وُلد فی ۱۸۸۳ مدینهٔ أسیوط باسم صاروفیم حنین. ذهب للرهبنهٔ بدیر البراموس فی ۱۹۰۳/۷/۱۰ وصار راهباً فی ۱۹۰۳/۸/۳۰ باسم الراهب باخوم. وفی ۱۹۱۱/۱۱/ ۱۹۱۰ سیم قساً.

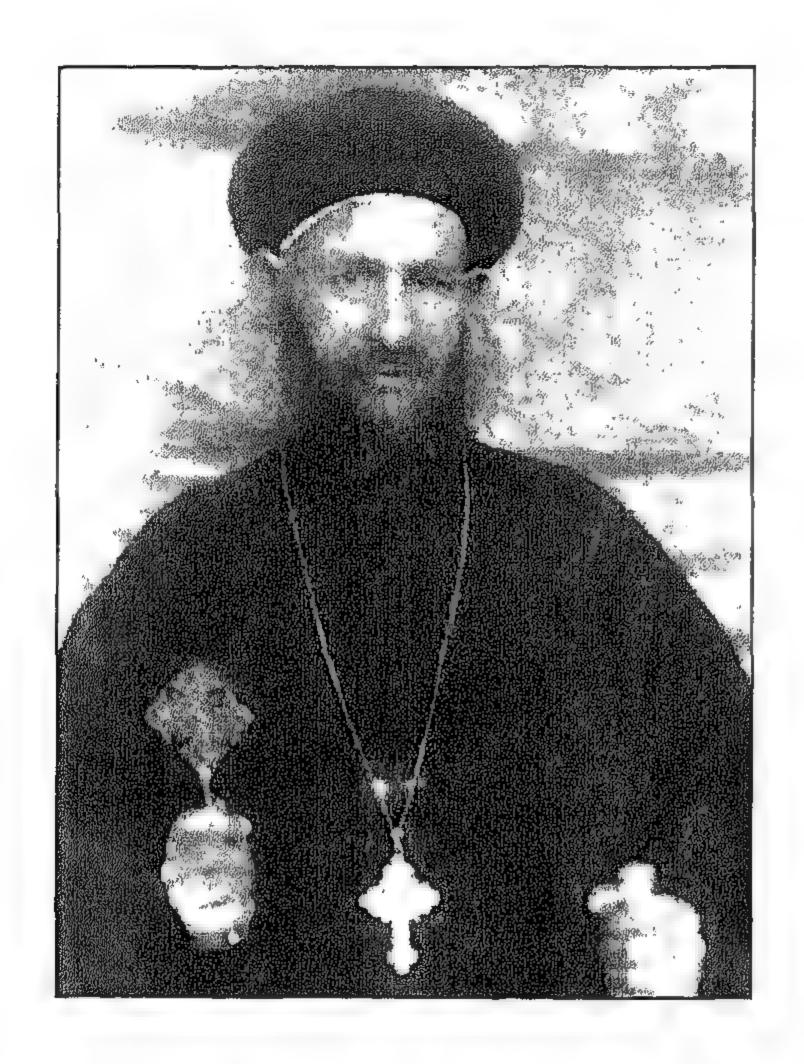
عُين مدرساً للإكليريكية بالإسكندرية ثم وكيلاً للبطريركية بالإسكندرية في ٥/٨/٥ وفي ٦/١١/١١ سيم قمصاً.

فى ٥/٤/٥١٩ سامه البابا كيرلس الخامس أسقفاً لكرسى بنى سويف والبهنسا تسم مطراناً فى ١٩٢٥/١١/١٨. تعين قائمقام البابا البطريرك مرتين: الأولى (٣/٩/٥١٩ – ١٩٥٦/١١/١٥) والثانية (١٩٥٦/١/٢٥) - ١٩٥٩/١).

كان يعتبر من كبار الآباء المطارنة الملمين بطقوس الكنيسة القبطية. إهـتم بطبع الكثير من الكتب الطقسية باللغتين القبطية والعربية وهي: السر الجلسي (١٩١٨)، طروحات وأبصاليات الميلاد والغطاس (١٩٢٠)، البصخة اللقسان والسجدة (١٩٢١)، البصخة المقدسة (١٩٢١)، البصخة المقدسة (١٩٢١)، المذبح قطمارس الصوم الكبير (١٩٢١، ١٩٥٣)، الرسامة وتكريس أواني المذبح ووضع حجر الأساس للكنائس وطبخ الميرون (١٩٥٩)، كما قام بنسخ الأبصلمودية قبطي في ١٤/٤/١٤.

أنشاً في بين سويف مدارس الأقباط الثانوية والإعدادية للبنين والإعداديسة للبنات والإبتدائية المشتركة، كما جدد وأنشأ العديد من الكنائس داخل إيبارشيته، قام بسيامة ٢٤ قساً وترقية ٣١ قساً إلى القمصية. رقد في السرب في ١٩٦٢/٧/٢٢ حيث رأس صلاة التجنيز قداسة البابا كيرلس البطريرك ١٩٦١.

الأنبا ميخائيل أسقف أبو تيج وطهطا



(1945/4/44- 1940/5/0)

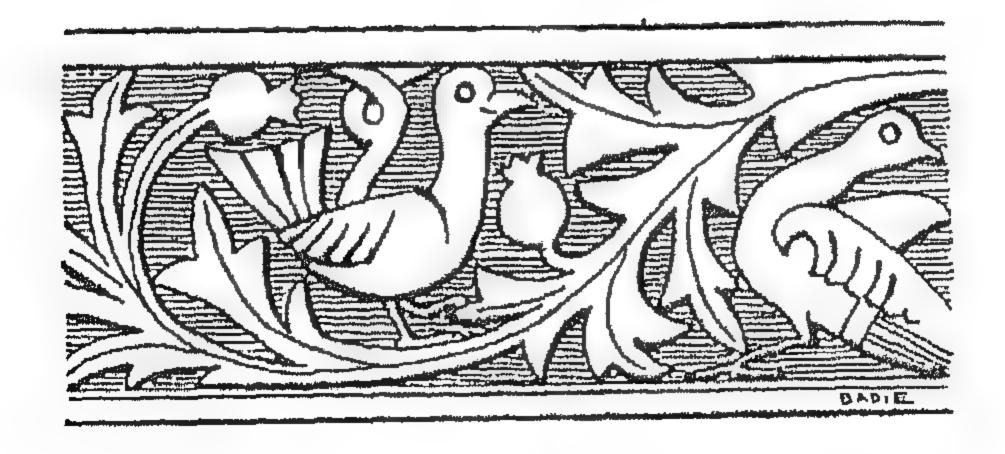
^{*} مجلة الكرازة- السنة ٢٨- العددان ٩، ١٠ - بتاريخ ٢٠٠٠/٣/١١ - صفحة ١٠.

وُلد فى نزلة الملك مركز البدارى محافظة أسيوط، وترهب فى دير البراموس بإسم الراهب غبريال. وفى عام ١٩٠٤ سيم قساً فقمصاً. كما عُين وكيلاً لمطرانية قنا.

في ٥/٤/٥/١ سيم أسقفاً على كرسى أبو تيج وطهطا بيد البابا كيرلس الخامس، وفي عام ١٩٣١ رُقى مطراناً. إشتهر بنشاطه في زيارة أبناء الإيبارشية وإحياء طقوس الكنيسة، فكون مجموعة من الفرق للقيام بالألحان الكنسية وكان يصطحبها معه في زياراته الرعوية مما كان يزيد من النشاط الروحي للشعب القبطي.

أعاد إفتتاح المدارس التى أنشأها سلفه الراحل ووضع أساس المدرسة الجديدة مع الكنيسة والمطرانية لكن العمر لم يمهله لاستكمال أى منها.

إشتهر بحسن ضيافته ومحبته للإنشاء والتعمير. أخُتير نائباً بابوياً في فترة سفر البابا يؤانس ١٩ إلى أثيوبيا في يناير ١٩٣٠. وفي ١٩٣٤/٢/٢٢ وفي ١٩٣٤ رقد في الرب في شيخوخة صالحة.



الأنبا أغابيوس * الأنبا أغابيوس أسقف ديروط وصنبو



(1978/8/14 -- 1979/1/18)

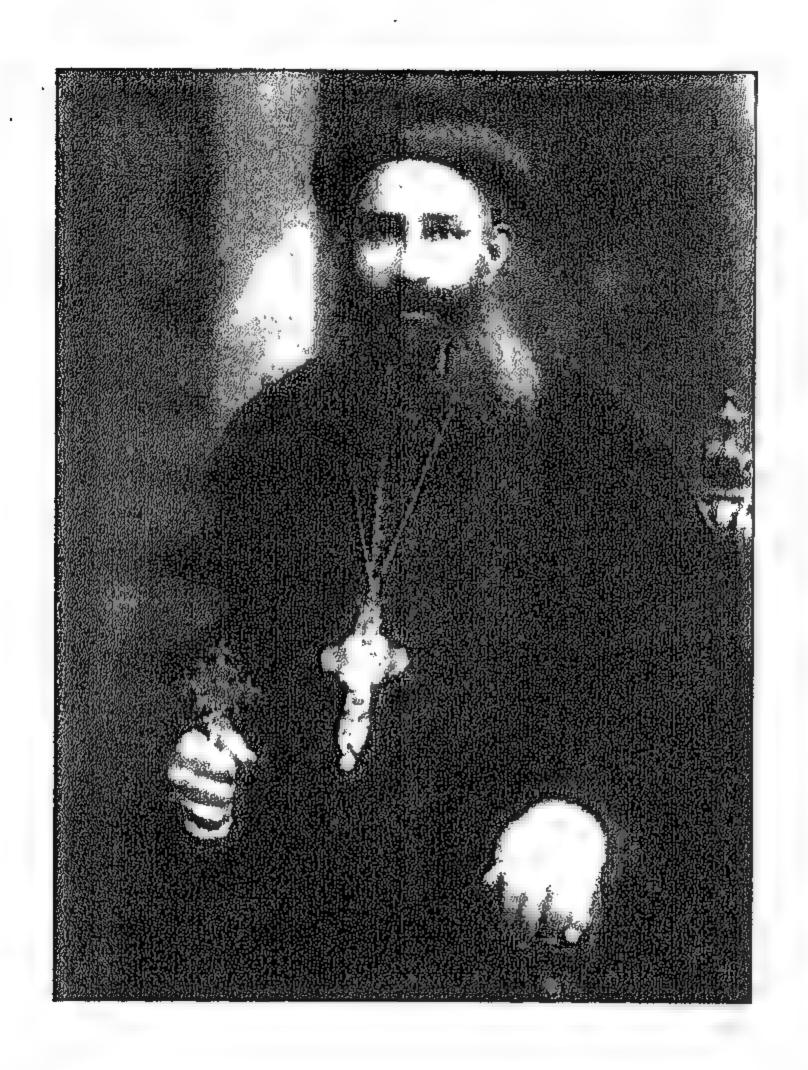
^{*} مجلة الكرازة- السنة ٢٨- العددان ١١، ١٢ - بتاريخ ٢٠٠٠/٣/٢٤ - صفحة ١٥.

وُلد عام ١٩٠٠ بساحل طهطا، وترهب بدير المحرق بإسم الراهب عسر النور. وفي ١٩٢٩/٧/١٤ سامه قداسة البابا يؤانس التاسع عشر أسقفاً لكرسي ديروط وصنبو بإسم الأنبا أغابيوس.

في أول يسناير ١٩٣٩ أسسندت السيه رئاسة دير المحرق فظل في هذه الرئاسة إلى أن إستقال منها في ١٩٤٨/١/٢٨. ومن أعماله في دير المحرق: الرئاسة إلى أن إستقال منها في ١٩٤٨/١/٢٨. ومن أعماله في دير المحرى من الكمل بسناء السبولية الشرقية الكبيرة وما يتبعها من الجزء الشرقي البحرى من السبور السذي بدأ به الرئيس السابق الدير القمص دانيال داود (١٩٣٧/١١ - ١٩٣٧/١) لمربع الذي بدأه المتنيح الأنبا باخوميوس الأول (١٨٩٥/١١/١٥ - ١٨٩٨/١/١٨) السبي أعتاب الأبواب والشبابيك. كذلك أسس مباني الكنيسة الجديدة السنروار بمدخل الدير. وفي عهده ترهبن ثلاثة من الآباء الرهبان. وكان قد أمضى فترة ست سنوات وشهرين في رئاسة الدير قبل أن يتقدم باستقالته ليتفرغ لمهام إيبارشيته ديروط وصنبو. وقد إنتقل فجأة في ١٩٦٤/٤/١٠.



الأنبا ساويرس مطران المنيا والأشمونين



(1977/7/ -- 194-/8/11)

^{*} مجلة الكرازة- السنة ٢٨- العددان ١١، ١٢ ... بتاريخ ٢٠٠٠/٣/٢٤ ـ صفحة ١٥.

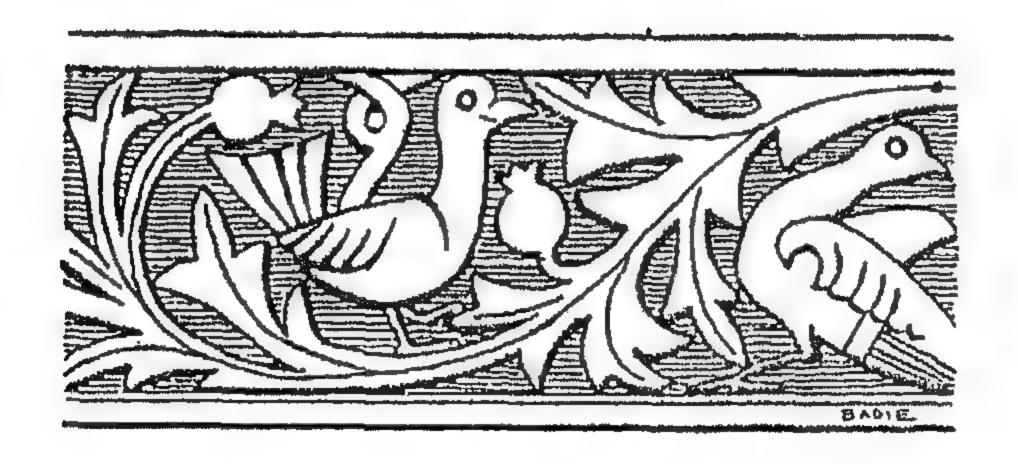
وُلد في قنا في ٧ يناير ١٨٨٩ بإسم مجلع قديس ونال سر المعمودية في ١٤ يناير ١٨٨٩. وبعد أن تلقى علومه بقنا التحق بالكلية الإكليريكية بالقاهرة سنة ١٩١٧ وقضى بها ٣ سنوات. وفي ١٩١٧/٥/٧ ذهب لدير السراموس حيث ترهب بإسم الراهب بقطر في ١٩١٧/١/١٩١ ورُسم قساً في ٢/٠١/١٩١ وعُين مدرساً بمدرسة الرهبان بالإسكندرية.

في يوم جمعة ختام الصوم ١٩٣٠/٤/١١ سامه قداسة البابا يؤانس ١٩ أسيقاً على كرسى المنيا والأشمونين وصار مطراناً عام ١٩٣٢. وقد إشتهر بين إخوته المطارنة بإصراره على عدم رسامة أى كاهن إلا إذا كان من خريجي الكلية الإكليريكية كما أنه لم يقم بترقية أى كاهن الى رتبة القمصية ممن رسموا من قبل بدون مؤهل إكليريكي.

قام بسيامة ٣٢ قساً وقام بترقية ٩ قسوس إلى درجة القمصية. جدد سبع كنائس: الملك (قلوصنا)، أبو فام الجندى (البرجاية)، أبسخيرون (البيهو)، السيدة العذراء والقديس أبو مقار (جبل الطير)، أبا كير ويوحنا (منهرى)، مارجرجس (معصرة سمالوط)، العذراء (ملوى والبرشا).

كما أنشأ ٢٤ كنيسة في أنحاء الايبارشية. كذلك إهتم بإنشاء العديد من الملاجئ للبنات بالمنيا وللبنين بالمنيا، والفكرية وملوى ومعصرة سمالوط. هــذا بالإضافة إلى العديد من المدارس أهمها:بملوى (أعدادى بنين وبنات)، بهــور والبرشا وقلوصنا (أبتدائى مشترك)، وبالفكرية (بنين وبنات). وفي يوم السبت ٢١/٢/٢١ رقد في الرب حيث قام قداسة البابا شنوده الثالث وأطال الله عمره) بالتوجه الى المنيا وبصحبته الأنبا مكسيموس أسقف بنها والقليوبية في ذلك الوقت والانبا تيموثاؤس الأسقف العام حيث قام برئاسة صلاة التجنيز على جثمانه المبارك في كنيسة الأمير تادرس بالمنيا.

وكان نيافة الأنبا ساويرس قد أصيب بكسر يوم الأربعاء ١٩٧٦/٢/١٨ الم يمهله يومين حتى إنتقل الى الفردوس وسط بكاء أبنائه العديدين. وقد بذل نسيافة الأنبا أثناسيوس أسقف بنى سويف فى ذلك الوقت جهداً كبيراً خلال هذين اليومين، وظل فيهما الى جوار الحبر الكبير مع مجموعة من الأطباء المعالجين، كما قام بكل الإستعدادات الخاصة بالجنازة وترتيب المطرانية فى تلك الآونة العصيبة وكان على إتصال تليفونى مستمر بقداسة البابا شنوده الثالث.



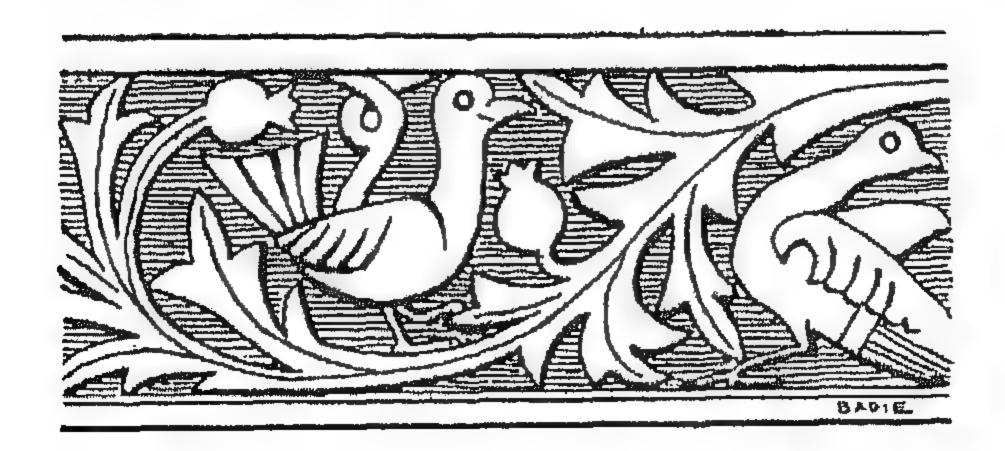
الأنبا لوكاس * الأنبا لوكاس أسقف منفلوط وأبنوب

(1970/1/4 - 1944/7/49)

[&]quot;مجلة الكرازة- السنة ٢٨- العددان ١١، ١٢ -بتاريخ ٢٠٠٠/٣/٢٤ -صفحة ١٠.

وُلد سنة ١٩٠٠م بحارة السقايين بالقاهرة. ترهب بدير المحرق بأسم الراهب عبد المسيح واصنف وذلك عام ١٩١٧.

في ١٩٣٠/٦/١٩ نسال كسرامة الأسقفية بيد البابا يؤانس ١٩ على كرسي منفلوط وأبنوب باسم الأنبا لوكاس. كان كثير الاطلاع شغوفا بالقسراءة، مستابراً على البحث، فنشر عدة مقالات دينية وطقسية في مجلة مارجرجس الشهرية. قام بعد ذلك بجمعها قدس الأب الورع القمص بولس باسيلي (رئيس تحرير المجلة) ونشرها في كتاب باسم (التحفة اللوكاسية). ثم أصدر نيافته مجلة خاصة باسم "الحكمة". لكنها لم تستمر سوى بضعة شهور فقط. وكان قد كتب – خلال فترة رهبنته – كتاباً ذا قيمة كبرى عن القمص ميخائيل البحيري باسم (بلوغ المرام في تاريخ حياة خليفة الأنبا أبرآم) ونشره عسام ١٩٢٥. كسان يجيد اللغات القبطية واليونانية والإنجليزية والإنجليزية والفرنسية. فضلاً عن ذلك كان ممن يمكن وصفهم (بالساسة اللبقين) فقد أختير عدة مرات ليرأس اللجنة المختارة للتفاوض مع الأثيوبيين، الأمر الذي ينظلب طول أناة وحنكة للوصول إلى أية نتيجة. وفي عيد الميلاد المجيد ينظلب طول أناة وحنكة للوصول إلى أية نتيجة. وفي عيد الميلاد المجيد



الأنبا توماس * الأنبا توماس أسقف الغربية والبحيرة



(1907/4/15 - 194./1./0)

^{*} مجلة الكرازة- السنة ٢٨- العددان ١١، ١٢ - بتاريخ ٢٠٠٠/٣/٢٤ - صفحة ١٦.

من مواليد قرية دوينه مركز أبو نبج سنة ١٨٩٩ باسم أمين بقطر جرجس. قضمي تعليمه الإبتدائي والثانوي بأسيوط والتحق بوظيفة بمصلحة الأملاك.

فى ١٩٢٤/٦/٢١ نهب إلى دير البراموس وفى ١٩٢٤/١/٢١ ترهب باسم الراهب متى وبعد وفاة والده ترك لشقيقه كل ميراثه. سيم قساً فى سنة ١٩٢٢ ثـم قمصاً وظل فترة وكيلاً لمطرانية المنيا، وفى ١٩٣٠/٧/١٣ عينه البابا يؤانس ١٩ رئيساً لدير البراموس.

في ٥/١٠/١٩ سامه البابا يؤانس ١٩ أسقفاً على كرسى الغربية والبحيرة. وفي عهده أنشئت كنائس في المدن الآتية: مارجرجس (دمنهور) وكوم حمادة وكفر الدوار وأبو حمص. كما جدد كنائس في برما وأبيار وصال الحجر وكنيسة الملاك بدمنهور. كذلك إهتم ببناء كنيسة مارجرجس بكفرة أبو الله بطنطا، وقد بُنيت في طنطا أيضاً في عهده كنيسة مارجرجس بكفرة الحمرة والملاك بالكفور القبلية. وعندما بدأ في بناء كنيسة مارجرجس بكفر الشيخ وجد مقاومة شديدة فانتهز فرصة قدوم رجال الثورة عام ١٩٥٧ فكان له ما أراد وسهر بنفسه على بنائها إلى أن إفتتحها.

كان شغوفاً بالتصوير وجهز مطرانيته بأشياء كثيرة ثمينة. كما كان يمتاز بصـوت رخـيم روحى. إهتم بفقراء شعبه فأنشأ ملجأين أحدهما للبنين والآخر للبنات، كما أنشأ ديراً للراهبات صار ملحقاً بكنيسة الملاك بالكفور القبلية بطنطا.

من مآثره أنه ساعد كثيرين من الشبان مسلمين وأقباط - ليتلقوا العلم - حتى المرحلة الجامعية. طالب المسئولين رسمياً بحقوق الأقباط في مناصب القضاء والبوليس والمراكز الكبرى. كان مندوب الكنيسة في الإحتفالات الوطنية سنة ١٩٣٦ بمناسبة إبرام المعاهدة والغاء الإمتيازات وأصر أن يجلس بجوار رئيس الحكومة في ذلك الوقت. عين سكرتيراً للمجمع المقدس. تنبح إثر حادث أليم بقطار الصعيد الذي هوت به الأرض في ١٩٥٦/٣/٢٤ ودُفن في مقبرته التي بناها بكنيسة مارجرجس بكفرة أبو النجا.

الأنبا مرقسي * الأنبا مرقسي مطران أبى تيج وطهطا وطما



(1977/7/4 - 1948/4/7Y)

^{*} مجلة الكرازة- السنة ٢٨- العددان ١١، ١٢ - بتاريخ ٢٠٠٠/٣/٢٤ - صفحة ١٦.

ولد في ١٩٠٦/١٢/١٠ بقرية جرينة مركز طهطا باسم بشاى. وفي ١٩٢١/٩/١٢ دهب إلى دير البراموس وصار راهباً في ١٩٢١/٩/١٠ باسم بشارة. وفي ١٩٢٧/٥/٨ سيم قساً ثم قمصاً في ١٩٣١/٤/١٠. عُين وكيلاً للبطريركية بالإسكندرية سنة ١٩٣٢ عاد بعدها إلى الدير ثم درس في مدرسة الرهبان بحلوان.

في ١٩٣٤/٣/٢٨ اسامه البابا يؤانس ١٩ أسقفاً على كرسى أبو تيج وطهطا وطما باسم الأنبا مرقس ومطراناً في ١٩٤١/٤/١. جدد ١٩ كنيسة في مدن مختلفة بالإيبارشية كما أنشأ ١٦ كنيسة وقد بلغت جملة عدد الكنائس في عهده ٨٣ كنيسة. قام بسيامة ٨٣ قساً وقام بترقية ١٥ قساً إلى درجة القمصية نذكر منهم القمص عبد المسيح ثاؤفيلس النخيلي الذي خدم فيما بعد بكنيسة مارمرقس – كليوباترا – مصر الجديدة والقمص عبد المسيح مقار بدير الجنادلة والذي خدم فيما بعد بكنائس الإسكندرية. كذلك أنشاً مدارس قبطية: إعدادية وإبتدائية للبنين والبنات بأبي تيج، إبتدائية أبشركة بالدوير وصدفا وطما والنخيلة، إبتدائية للبنين والبنات بطهطا. وفي يونيو ١٩٦٨ رأس الوفد البابوي الذي شكله البابا كيرلس السادس من الآباء المطارنة والأساقفة الأقباط والأثيوبيين والأراخنة إلى روما لاستلام رفات القديس مسرقس الإنجيلي، وعداد الوفيد في الساعة الحادية عشرة من مساءالاربعاء ١٩٦٨/١/٢٤ إلى أرض الوطن.

فى يوم الأربعاء ١٩٧٧/٧/٠٠ رقد فى الرب وكان حزن قداسة البابا شنوده الثالث عليه شديداً فرأس صلاة التجنيز على جثمانه فى الكنيسة المرقسية الكبرى بالأزبكية في الحادية عشرة من صباح الخميس ١٩٧٧/٧/٢١ مع ١٨ من الآباء الأساقفة وجمع كبير من الآباء الكهنة والشعب. وما زال قداسة البابا شنوده يعدد مآثره ويكن له كل محبة وتقدير.

الأنبا باسيليوس * الأنبا باسيليوس أسقف إسنا والأقصر وأسوان

(1924/1-117-1947/1-/40)

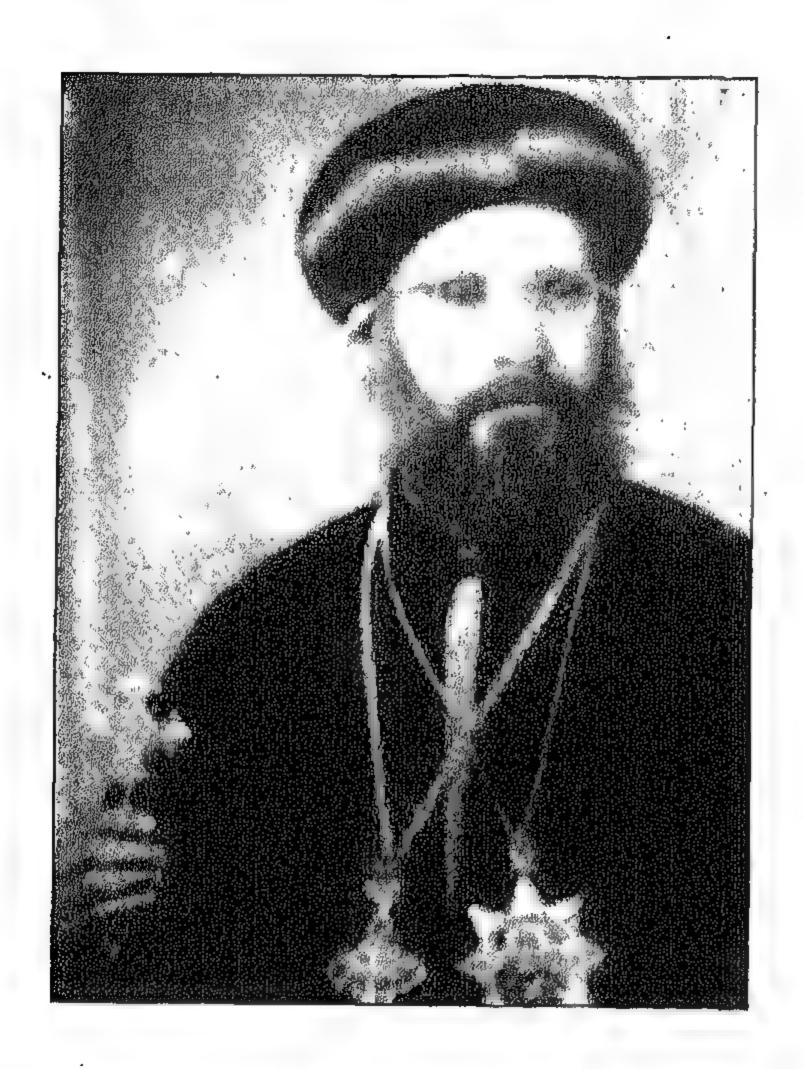
^{*} مجلة الكرازة- السنة ٢٨- العددان ١١، ١٢ - بتاريخ ٢٠٠٠/٣/٢٤ - صفحة ١٦.

من مواليد مدينة المنصورة، ترهب في القدس منتسباً إلى دير الأنبا أنطونيوس بإسم الراهب باسيليوس. وفي ١٩٣٦/١ ١٩٣٦ سامه البابا يؤانس ١٩ أستقفاً على كرسى إسنا والأقصر وأسوان فكان يطوف مدن وقرى الإيبارشية كلها كل عام. واعتاد عندما كان ينزل إلى مدينة ما أن يسأل أولا عن الذين فقدوا أحباء لهم منذ زيارته السابقة فيبدأ بزيارتهم. ولم يكن يتردد فسى زيارة أرملة فقيرة تقطن حجرة علوية في أحد المنازل أو شاب أعزب يتيم يقيم في مسكن منفرد. كان يعطى كل شئ ولا يشعر أن شيئاً له. فكان يتون اللبوت ويدفع بسخاء كل ما معه. كان كثير القراءة واسع الاطلاع. كان يتقن اللغتين العربية والإنجليزية إتقاناً تاماً، بجانب اللغة القبطية واللغة الفرنسية وعلى ما محدي في هوامشها أرقاماً، كانت تشير نسخته الخاصة للكتاب المقدس ويقال إن نسخته الخاصة للكتاب المقدس كانت تحوى في هوامشها أرقاماً، كانت تشير إلى آخره.

فى ١٩٤٧/١٠/١٦ تنيح بسلام، اذ بينما كان يزورمدينة "هو" التابعة لإيبارشيته أحس بالآم فى الأمعاء، لم يلتفت اليها لإنهماكه فى مهام الخدمة. ولما إشتد به الألم توجه إلى مستشفى نجع حمادى لإجراء عملية المصران الأعرو ولكنه كان قد إنفجر بعد شدة إلتهابه فتنيح بعد دخوله المستشفى بوقت قصير.

حين جُردت محتويات المطرانية بعد الدفن وجد بها مبلغ ٢٥ قرشاً فقط ولفائف من البطانيات ليوزعها على المحتاجين. كما كان مرتدياً رداء من الخيش على جسمه.

الأنبا باخوميوس الثانى أسقف دير المحرق



(1772/4391 -- 07/9/3591)

^{*} مجلة الكرازة- السنة ٢٨- العددان ١٤،١٣ - بتاريخ ٢٠٠٠/٤/٧ - صفحة ٩.

وُلد في رزقة دير المحرق (المعروفة بالزرابي) - من نواحي مركز أبي تيج - وترهب بدير المحرق باسم الراهب تاوضروس شحات، ثم نال نعمة الكهنوت وخدم في كنيسة بمنيا القمح. ثم عمل وكيلاً لمطرانية منفلوط وبعد ذلك خدم بكنيسة مارجرجس بالجيوشي بشبرا. وفي يونيو ١٩٤٧ أخُتير رئيساً لدير المحرق.

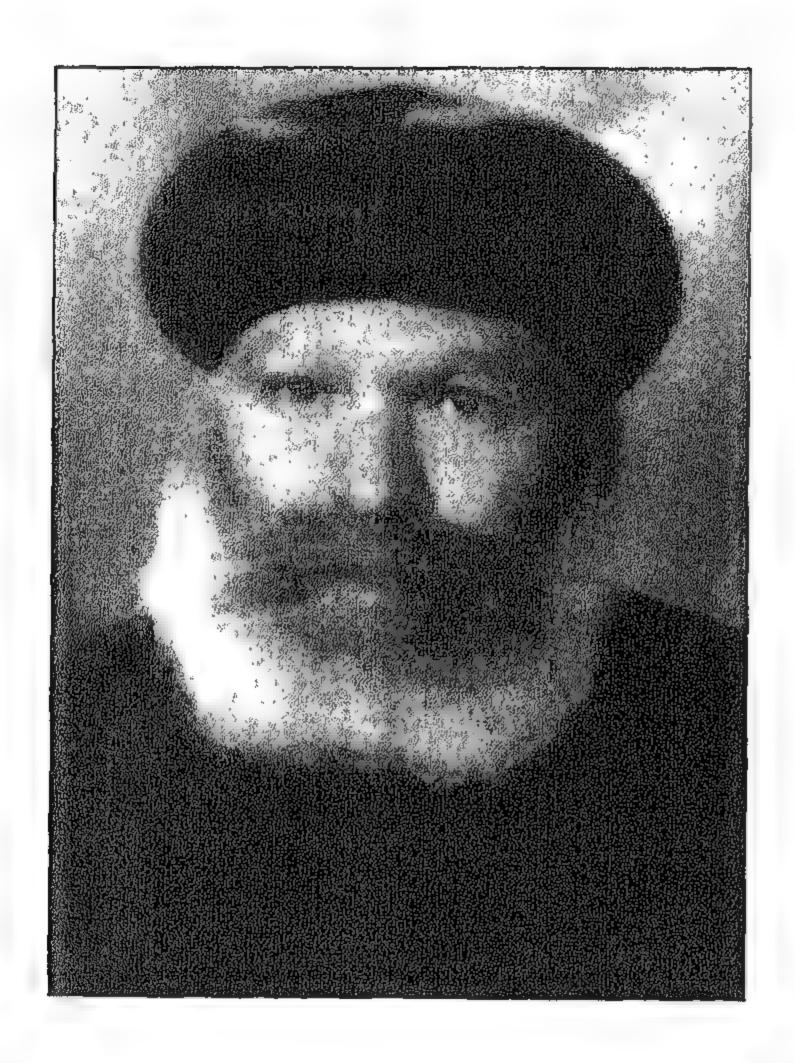
فى ١٩٤٨/٢/٢٢ سامه البابا يوساب الثانى أسقفاً للدير بإسم الأنبا باخومسيوس الثانى، ومن بين أعماله العديدة التى قام بها: أكمل بناء قلالى الرهبان التى بدأها الرؤساء السابقون، من الأعمال الخشبية والبلاط والبياض وتمم المنافع الصحية اللازمة لها.

أدخل الإضاءة الكهربية إلى قلالى الرهبان وسائر مبانى الدير. عمل على إستصلاح الأراضى البور والبرك برزقة الدير وزرع منها عشرة أفدنة قطناً، كما عمل بهمة ونشاط فى إصلاح أطيان حوش كاروت بمير. غرس حديقة جديدة بعد إصلاح أرضها تبلغ مساحتها نحو عشرين فداناً وبنى لها الأسوار، كما غرس حديقة أخرى للفاكهة مساحتها أربعون فداناً.

قام بشراء ٢٠ فداناً من أجود أطيان التمساحية مجاورة لوابورات الدير، ردم البركة الكبيرة التي كانت أمام الدير من الجهة البحرية الشرقية. جدد عدداً من الآبار الإرتوازية لرى الأطيان في مختلف الجهات. وتمت سيامة سبعة رهبان في عهده.

من أعماله العلمية أنشأ المدرسة الإبتدائية والمدرسة الإعدادية خارج الدير في رزقة دير المحرق. أنشأ مدرسة أخرى بالمنشاة الكبرى على الطراز الحديث. جدد مدرستي السراقنا والتمساحية. أحضر المدرسين اللازمين للمدارس الأربعة بمرتبات من الدير. وفي ١٩٦٤/٩/٢٥ رقد في الرب.

الأنبا ثاؤفسيلس أسقف دير السسريان



(191/4/17/0 - 1951/Y/70)

^{*} مجلة الكرازة- السنة ٢٨- العددان ١٢، ١٤ - بتاريخ ٢٠٠٠/٤/٧ - صفحة ١٠.

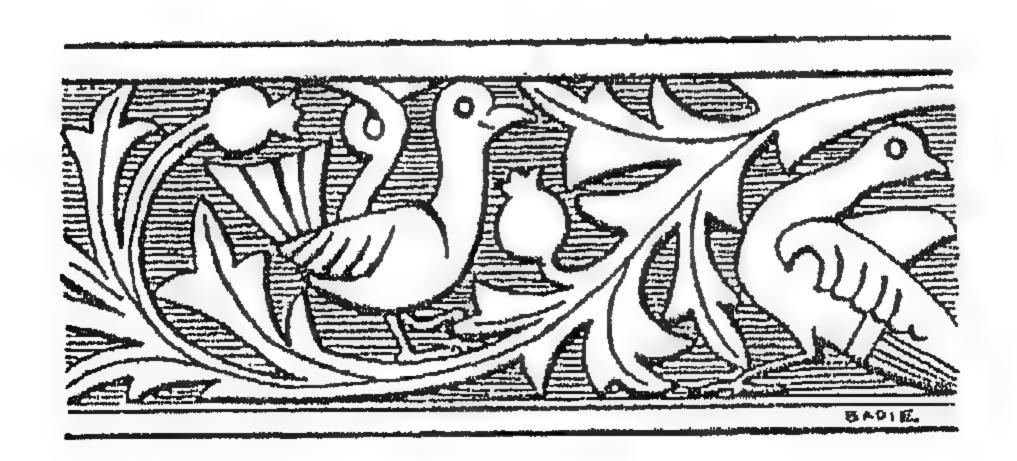
وُلد بقرية الريدانية - المنصورة في ١٩٢٠/١/١٠ باسم عبد الشهيد صادق. ذهب إلى دير السريان في أواخر عام ١٩٠٥. تمت رهبنته بإسم الراهب ثاؤفيلس في ١٩٢٦/١/٢٩ في عهد رئاسة القمص مكسيموس. وفي أغسطس ١٩٣٤ سامه البابا يؤانسس ١٩ قساً مع مجموعة أخرى من الرهبان. ثم إلتحق بمدرسة الرهبان بحلوان وتخرج فيها عام ١٩٣٩م وفي أغسطس ١٩٣٥ عين وكيلاً للدير. رئسم قمصاً عام ١٩٤٦ ثم تولى رئاسة الدير في ١٩٣٩ عين وكيلاً للدير.

قام قداسة البابا يوساب الثاني بسيامته أسقفاً ورئيساً لدير السريان في ٥ ٢/٧/٢٥ امع خمسة أساقفة للحبشة منهم الجاثليق الأنبا باسيليوس. ومن مآثره انه أول رئيس لدير السريان الذي قبل رهبنة حملة المؤهلات الجامعية وجعل منهم النواة الأولى التي شجعها على تعمير الدير، فكانت نهضة رهبانية وعمرانية وثقافية لم يشهدها الدير من قبل. كان أول من أنشأ مبنى ضخماً للرهبان داخل الدير في الخمسينات يعتبر أول مبنى خرسانياً يُنشأ في الأديسرة. كان أيضاً أول من أنشأ قلالي منفردة خارج أسوار الدير وكانت فكرة وإهستمام الأب أنطونيوس السرياني عام ١٩٦٠ (حاليا قداسة البابا شــنوده الثالث). وإلى سنوات معدودة كان دير السريان ينفرد بها عن بقية الأديسرة الأخسرى. كان أول من زرع مزرعة صنغيرة خارج أسوار الدير وكان له تعبه الكثير فيها خاصة ماكينات المياه التي كانت له خبرة بها ثم بتشجيع من البابا شنوده الثالث أضبيفت مزرعة جديدة إليها. كذلك كان أول من بنى صهريجاً خرسانياً كبيراً للمياه بالدير. عمل على جعل مكتبة الدير تذخر بالآف الكتب والمراجع القيمة مما شجع آباء الدير على الكتابة والتأليف. وهو أول من أدخل مطبعة للدير عام ١٩٥١ وحتى فترة الستينات كانت قد صدرت من المطبعة مجموعة قيمة من الكتب الهامة.

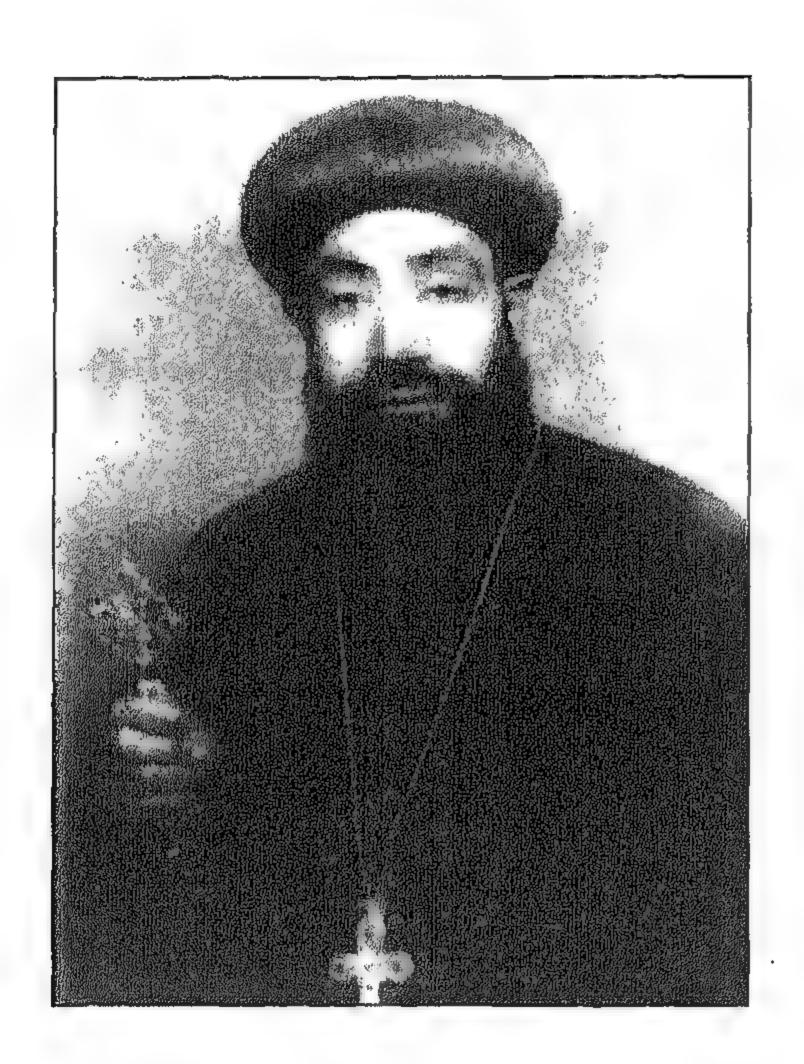
فى عام ١٩٥٩ أنشأ بيت خلوة للشباب لقضاء فترات خلوة روحية بالدير. تميز بالصبر وطول الأناة والإحتمال. ترهبن فى عهده ١٣٦ راهبا كما بُنيت فى عهده منارتان عاليتان بالدير، كذلك شيد قصراً للضيافة ومكتبة. قام بشراء وبناء أربعة منازل لوقف الدير.

سيم في عهده من آباء الدير ١٨ أسقفاً وخورى إبيسكوبوس بالإضافه السي ثلاثسة ترهبنوا بالدير ثم إنتقلوا إلى أديرة أخرى وهم: الأنبا اندراوس (دمياط)، الأنبا أرسانيوس (المنيا)، الأنبا بموا (الخطاطبة).

عاصسر سستة من الآباء البطاركة (البابا كيرلس الخامس حتى البابا شنوده الثالث). في عصر الثلاثاء ١٩٨٩/١٢/٥ رقد في الرب وقد بلغ من العمسر ٨٢ عامساً قضى منها ٦٤ عاماً راهباً، ٤٢ عاماً كأسقف ورئيس للديسر. وأقيمست صلوات التجنيز يوم الأربعاء ٢/١/٩٨٩ بالكاتدرائية المرقسية بالأزبكية حضرها خمسة عشر أسقفاً ثم نُقل إلى دير السريان حيث أودع جثمانه بمقبرة أسفل المنارة الغربية بالدير.



الأنبا مكاريوس * أسقف دير البراموس



(1970/1/0-1989/1/74)

^{*} مجلة الكرازة- السنة ٢٨- العددان ١٢، ١٤ - بتاريخ ٢٠٠٠/٤/٧ - صفحة ١٠.

وُلد بقرية بلوط مركز منفلوط محافظة أسيوط بإسم سركيس داود. تربي منذ طفولته في حضن الكنيسة فكان يهتم بصلوات التسبحة. ذهب لدير السبراموس في ديسمبر ١٩٢٨ وترهب بإسم الراهب أرمانيوس في سبتمبر ١٩٢٩ ثم سيم قساً في يوليو ١٩٣٢.

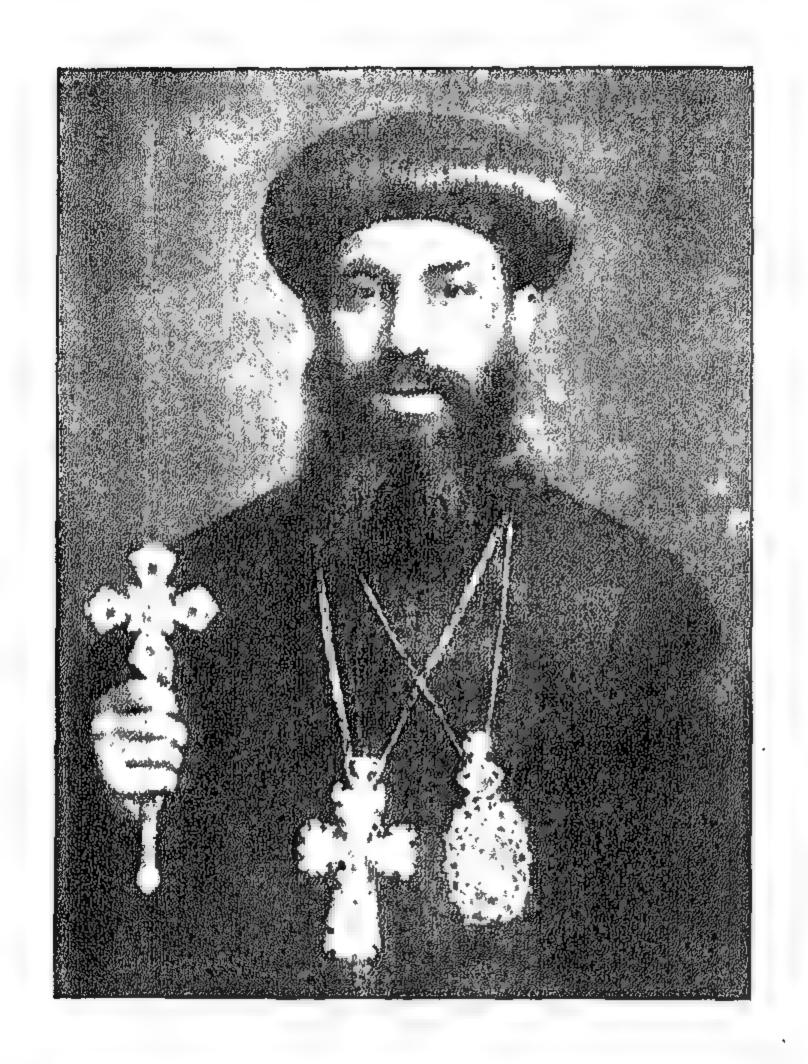
إخــتارته العناية الالهية ليخدم بالكنيسة المرقسية بالإسكندرية ثم فى كنائسها المختلفة: العذراء (محرم بك)، أبا كير ويوحنا (بأبى قير) وغيرهما. كان سخياً فى عطائه للمحتاجين كما كان يقضى أوقات فراغه فى الإطلاع علــى المجــلات والكتــب الدينية والأدبية. فرحت بخدمته الهيئات القبطية العاملــة بالإسكندرية حيث إختارته جمعية الرابطة المرقسية (التى يرأسها حالياً الأستاذ عادل عازر بسطوروس المحامى) راعياً روحياً لها.

فى ١٩٣٧/٧/٢١ سيم قمصاً، وفى ١٩٤٨/٣/٩ إختاره البابا يوساب الثانى رئيساً لدير البراموس.

في ١٩٤٩/١/٢٣ سيم أسقفاً باسم الأنبا مكاريوس. قام بالعديد من الأعمال، منها: شارك أهالي طوخ (مسلمين ومسيحيين) في أفراحهم وأحزانهم وساعد الجمعيات الخيرية بالبلدة. وفي دير البراموس إهتم بطلاء قصر الضيافة وكنيسة ماريوحنا المعمدان وقلالي الرهبان والمنارتين وبني صهريجاً عالياً، وهدم القبتين الصغيرتين بالكنيسة الأثرية وبناهما مرة أخرى، وهدم القلالي الغربية القديمة وبني غيرها على الطراز الحديث. كان يعامل أبناءه الرهبان بروح الوداعة والإخلاص والإحتمال والحكمة والمحبة والعطف. نال عدد كبير من أبناء الأسكندرية والقاهرة رتب شماسية على يديه من درجة أغنسطس إلى دياكون (ومن بينهم كاتب هذا الكتاب الذي نال على يديه نعمة درجة الأغنسطس في عيد العذراء ١٩٥٨/٨/٢٢ بكنيسة السيدة العذراء بمحرم بك)، قام بسيامة ١٢ قساً و ١٢ قمصاً.

فى ٥/١/١٩٦٥ رقد فى الرب ثم حُمل جسده المبارك إلى الدير ودفن فى مقبرة الآباء الرهبان.

الأنبا بنيامين مطران المنوفية



(1974/11/11-190+/11/47)

^{*} مجلة الكرازة- السنة ٢٨- العددان ١٢، ١٤ - بتاريخ ٢٠٠٠/٤/٧ - صفحة ١١.

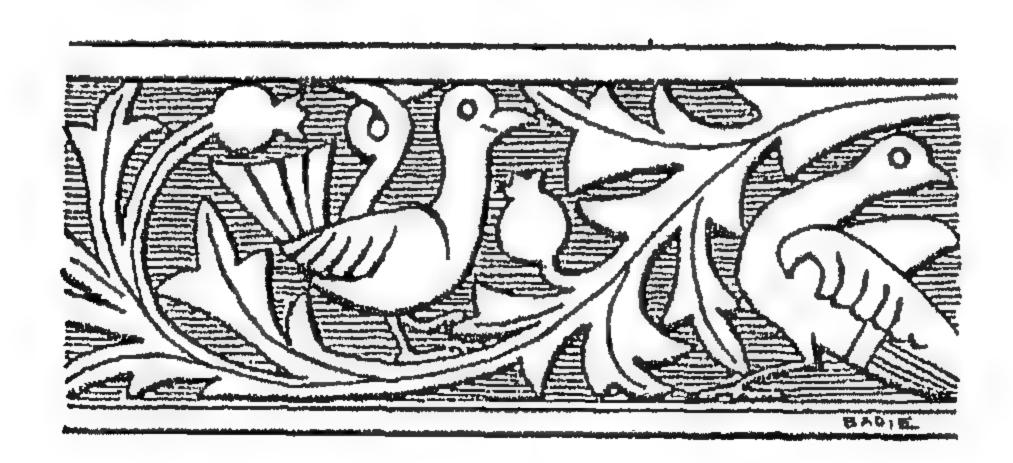
وُلد بمدیدنة سوهاج بإسم عزمی راغب، وأكمل تعلیمه فی المدارس الثانویة بسوهاج. ذهب إلی دیر البراموس فی ۱۹٤٥/۸/۲ وترهب باسم الراهب بنیامیدن فسی أبریل ۱۹٤٦. وفی مارس ۱۹٤۷ سیم قساً. وصار أمیناً للدیر فی ۱۹٤۷/۸/۲۶ ثم فی بنایر ۱۹۶۹ سیم قمصاً فوکیلاً للدیر سنة ۱۹۵۰.

فى ٢٦/١ ١/١٥٠ قام البابا يوساب الثانى بسيامته أسقفاً على كرسى المنوفية بإسم الأنبا بنيامين ثم مطراناً فى ١٩٥٢/١/٢٧. إنتُدب إلى مطرانية الغربية والبحيرة القدس بعد نياحة الأنبا ياكوبوس، كذلك إنتُدب إلى مطرانية الغربية والبحيرة وكفر الشيخ بعد نياحة مطرانها الأنبا توماس. كان أحد أعضاء المجلس السطريركي الدى أدار شئون الكنيسة في فترة وجود قداسة البابا يوساب الثاني البطريرك ١١٥ بدير المحرق.

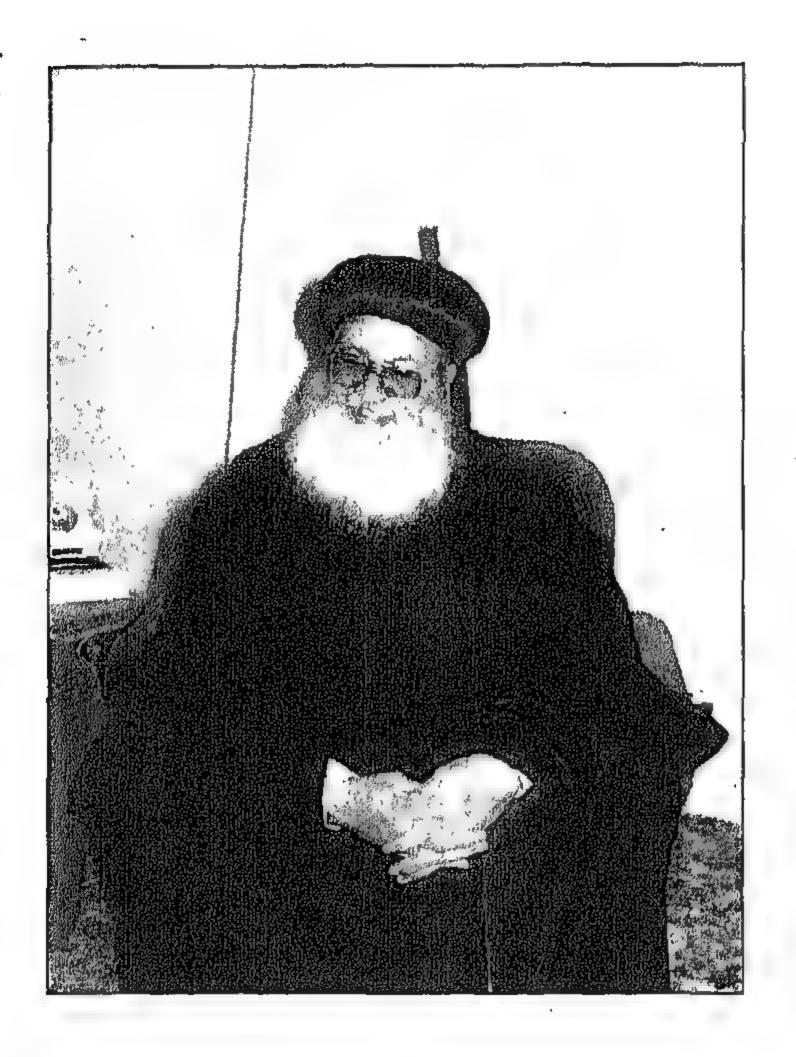
قام بسيامة سبعة قسوس وأربعة قمامصة بالإيبارشية بالإضافة إلى عدد آخر بالإسكندرية (من بينهم القمص بيشوى كامل كاهن كنيسة مارجرجس باسبورتنج) والقاهرة. إهتم بإنشاء ٣ كنائس بالإيبارشية: الشهيدة دميانة (بالمطرانية)، مارجرجس (ميت عفيف)، القديس أبو مقار (شنشور). كما قام بتجديد ٦ كنائس: مارجرجس (حصة أكوه – طوخ النصارى)، السيدة العذراء (بمم – سبك الأحد – جريس أشمون – شبين الكوم). كان برتل القداس الإلهى بنغمات شجية ترتاح لها النفوس. تنبأ برسامة البابا شنوده الثالث بطريركاً. فقد حدث في يوم ٥١/٧/١٥ (تاريخ ذهاب الأستاذ نظير جيد – قداسة البابا شنوده الثالث – الى دير السريان للرهبنة) أن كان نيافة الأنبا بنيامين مجتمعاً ببعض شباب مدارس أحد مجموعة من كنائس القاهرة وضواحيها وذلك بمقر المطرانية بشبين الكوم، وفي أثناء حديثه معهم قال لهم: (يا أولادي... البطريرك بتاعنا اترهبن النهارده)!! فكانت نيوة على أن الذي التحق بسلك الرهبنة اليوم سيصير بطريركا بالكنيسة القبطية.

كان مولعاً بتحقيق رغبات الشعب وأمانيه. كان يؤمن بوحدة الإكليروس ممتلة في المجمع المقدس. كان قوياً في مواجهة الأحداث ومواجهة السناس. إهتم في إيبارشيته بجمع أولاده حوله بمحبته وأعاد للكرسي كرامته. كانت له مواقف إنسانية مشرفة مع أبنائه من كهنة الإيبارشية.

فى ١٩٦٣/١١/١١ رقد فى الرب بينما كان فى القاهرة ونُقل جثمانه المبارك إلى شبين الكوم حيث دُفن فى المطرانية.



الأنبا باسبلبوس الأنبا مطران القدس



(1991/109/7/٧)

^{*} مجلة الكرازة- السنة ٢٨- العددان ١٥،١٥ - بتاريخ ٢٠٠٠/٤/١١ - صفحة ١٥.

وُلد عام ١٩٢٣ بمدينة أسيوط باسم سامى تاوضروس جرجس. أحب منذ طفولته الكنيسة وطقوسها وتاريخها المجيد وألحانها الرائعة فالتحق بعد المرحلة الثانوية بالكلية الإكليريكية وحصل على دبلومها عام ١٩٤٣.

في عام ١٩٤٧ ترهبن بدير القديس الانبا أنطونيوس بالبحر الأحمر باسم الراهب كيراس الأنطوني. وكان قبل رهبنته يعمل واعظاً ومدرساً بمدرسة رزق الله مشرقي الثانوية بجرجا. وفي عام ١٩٤٨ خدم كاهناً بإيبارشية بوش حتى عام ١٩٥٧ ثم خدم بكنيسة السيدة العذراء بالمليحة بإيبارشية بوش حتى عام ١٩٥٧ ثم خدم بكنيسة السيدة العذراء بالمليحة بحدائق القية في الفترة ١٩٥٤ – ١٩٥٦. في تلك الاثناء كان قد تأسس المعهد العالى للدراسات القبطية بالأنبا رويس بالعباسية – القاهرة، فالتحق به القمص كيراس الأنطوني وبعد أن أكمل دراسته به أوفدته الكلية الإكليريكية في بعيثة دراسية للحصول على درجة الدكتوراه من الكلية اللاهوتية بجامعة تسالونيكي باليونان عام ١٩٥٦. وفي ٦ فبراير ١٩٥٩ اللاهوتية عند هرقل" وفي أوائل إبريل ١٩٥٩عاد إلى أرض الوطن وقام بتدريس مادة تاريخ الكنيسة بالكلية الإكليريكية.

فوجئ بتزكية إجماعية وقعها أصحاب النيافة مطارنة وأساقفة الكنيسة القبطية وقدموها لقداسة البابا كيرلس السادس لسيامته مطراناً للقدس وتمت سيامته في يوم الأحد ٧ يونيو ١٩٥٩ بإسم الأنبا باسيليوس مطراناً لكرسي القدس والشسرق الأدنسي، وكان قد طلب من قداسة البابا كيرلس السادس بدموع أن يعفيه من هذه المسئولية. كان له العديد من الكتابات والمؤلفات، ففسى الفترة ١٩٤٤ – ١٩٤٧ نشر دراسات تحليلية في سفر زكريا بمجلة اليقظة، وفي عام ١٩٥٠ أصدر كتابه الأول بعنوان (كوكب البرية – القديس الأنبا أنطونيوس)، وفسى عام ١٩٥٧ أصدر كتابه الثاني بعنوان (عصر المجامع) وقام بكتابة تصديره الأستاذ الدكتور عزيز سوريال عطية. ثم

اصدر مجموعة أخرى من الكتابات منها: البابا كيرلس عمود الدين، النظام المتبع في إنتخابات باباوات الإسكندرية، المحيط العقائدي والقبط وقت الفتح العربي. وبالأضافة الى اللغة العربية كان يجيد اللغات الإنجليزية والفرنسية واليونانية والقبطية، كما شارك في تحرير الموسوعة القبطية التي صدرت عن دار ماكميلان وكان يرأس تحريرها د. عزيز سوريال عطبة.

طـوال فـترة مطرانيته إهتم كثيراً بشئون المطرانية والرعية وشعر الجمـيع بأبوة حقيقية ، كما جاهد طويلاً في مشكلة دير السلطان. وكان قبل مرضه الأخير قد حضر إلى القاهرة حيث إستقبله قداسة البابا شنوده الثالث – أطـال الله عمـره – وبحث معه إحتياجات الإيبارشية إلى مجموعة من الآبـاء الرهبان للخدمة. كما عرض على قداسته آخر تطورات قضية دير السلطان كما إهتم بمقابلة بعض المسئولين في مصر بهذا الخصوص. ثم سافر إلى بعض البلاد العربية حيث تفقد الكنائس القبطية التابعة لإيبارشيته.

في يوم الأحد ١٣ أكتوبر ١٩٩١ رقد في الرب مكللاً بالآلام بمدينة عمان الأردنية. حيث أقيمت صلوات التجنيز يوم الثلاثاء ١٩٩١/١٠/١٩ والستى رأسها قداسة البابا شنوده الثالث وأعضاء المجمع المقدس بكاتدرائية السيدة العذراء بالزيتون، وبعد الصلاة ألقى البابا شنوده الثالث عظة بليغة تحدث فيها عن حياته وخدماته الجليلة التي قدمها طوال فترة ارتقائه الكرسي الأورشليمي بالاضافة الى وطنيته الصادقة المخلصة لمصر، وبعد إنتهاء مراسم الصلوات الجنائزية إصطحب رهبان دير القديس الأنبا أنطونيوس الجثمان إلى مقر الدير بالبحر الحمر حيث دُفن هناك.

الأنبا إبساك « مطران البحيرة والغربية



(1911/7/17 -- 1909/9/14)

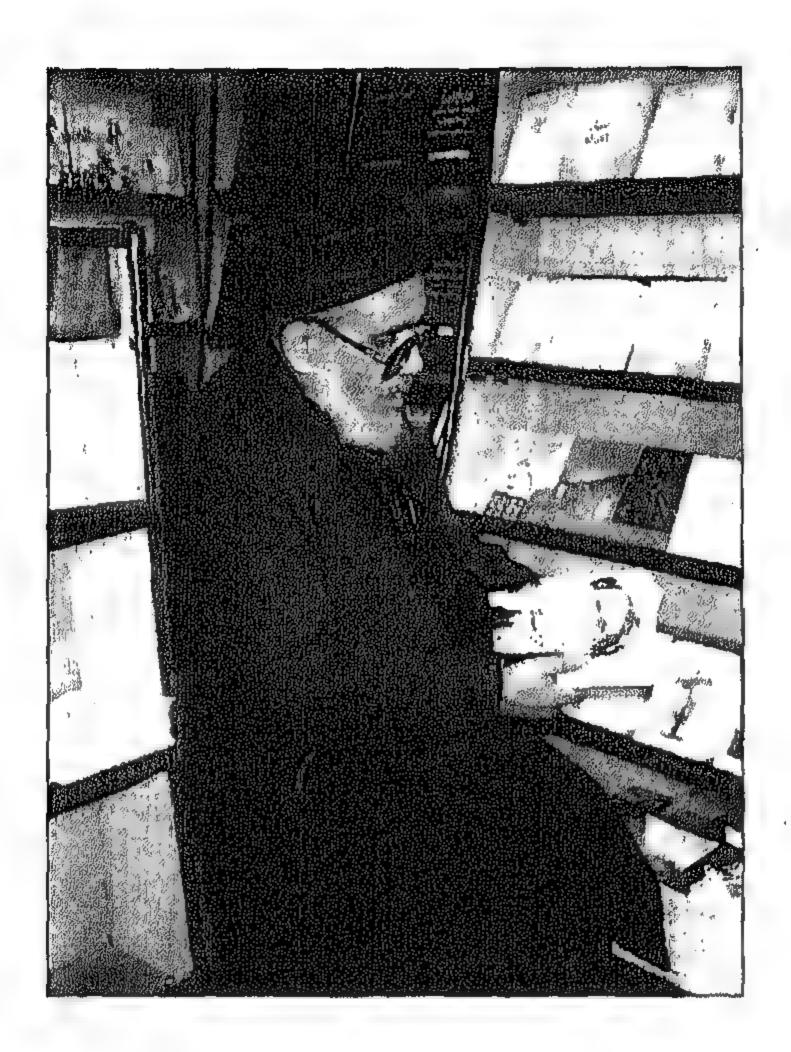
^{*} مجلة الكرازة- السنة ٢٨- العددان ١٦،١٥ - بتاريخ ٢٠٠٠/٤/١١ -- صفحة ١٥.

ولد في بلدة الكوم الأصغر مركز طهطا بإسم صهيون غبريال. وفي أوائسل شهر يوليو ١٩١٥ ذهب للرهبنة بدير البراموس وفي آخر أغسطس ١٩١٥ سيم راهباً بإسم منصور البراموسي ثم قساً في مارس ١٩١٧. ولوداعته وتقواه سيم قمصاً وعُين وكيلاً للبطريركية بالاسكندرية في كابريل ١٩٢٥. شهدت مدينة الاسكندرية في عهده نهضة روحية حيث بُنيت كنائس السيدة العذراء بمحرم بك، وكنيسة مارمينا بفلمنج بالتعاون مع جمعية مارمينا العجايب بالإسكندرية، وكنيسة مارجرجس بغيط العنب، وكنيسة مارموسية بالإسكندرية كنائس الملك ميخائيل بغربال، وكنيسة مارجرجس بالمكس. كما تم تجديد الكنيسة المرقسية بالإسكندرية. كذلك بُنيت في عهده ثلاث عمارات للوقف حول كنيسة مارمينا بفلمنج كما أقيم في عهده المستشفى القبطي ونشطت جمعيات كثيرة بالإسكندرية بتعضيده مثل الرابطة المرقسية وأصدقاء الكتاب المقدس وغيرهما. وفي ١٩/٥/٥/١ تقدم باستقالته إلى قداسة البابا يوساب الثاني من منصب وكسيل البطريركية بالإسكندرية وذهب لدير مارمينا بمصر القديمة تحت رعاية القمص مينا البراموسي المتوحد (البابا كيرلس السادس فيما بعد) وأقام بالدير يؤدي فيه الصلوات.

فى ١٩٥٩/٩/ قام قداسة البابا كيرلس السادس بسيامته أسقفاً على كرسى البحيرة والغربية، ثم ذهب إلى مقر كرسيه بمدينة طنطا يرافقه الأنبا مكاريوس أسقف دير البراموس، والأنبا بنيامين مطران كرسى المنوفية.

إهامة بشاون المطرانية فكون مجلساً من كهنة الإيبارشية للنهوض بها، وكان يعانى من أمراض روماتزمية حادة منعته أخيراً عن الحركة والعمل، وفي ١٧ يونيو ١٩٧١ رقد في الرب حيث رأس صلوات التجنيز ناسيافة الأنبا أنطونيوس مطران كرسى سوهاج والمنشاه وقائمقام البابا حيث كانت تلك الفترة فترة خلو الكرسي المرقسي بعد نياحة البابا كيرلس السادس (١٩٧١/٣/٩).

الأنبا أثناسيوس * مطران بنى سويف والبهنسا



^{*} مجلة الكرازة- السنة ٢٨- العددان ٤١، ٢٢ - بتاريخ ٢٠٠٠/١١/٢٤ - صفحة ١٥.

بعد ظهر السبت ١٨ نوفمبر ٢٠٠٠ ودعت الكنيسة القبطية علماً من أعلام المجمع المقدس هو نيافة الحبر الجليل الأنبا أثناسيوس مطران كرسى بنى سويف والبهنسا حيث رأس الصلوات الجنائزية قداسة البابا شنوده الثالث – أطال الله حياته – يحف به أعضاء المجمع المقدس.وكان نيافة الأنبا أثناسيوس قد إنتقل إلى مساكن النور والفرح صباح الخميس ١١/١١ مكللاً بالآلام وبأكاليل الخدمة الصادقة.

في عام ١٩٢٣ ولد الطفل عبد المسيح بشارة بمدينة المحلة الكبرى وقد نشأ في عائلة تقية عرف الكهنوت طريقه إليها منذ القرن التاسع عشر، فجده السادس القمص عبد المسيح كان كاهناً على مدينة المحلة الكبرى وتنيح حوالي سينة ١٨١٠م، وجاء بعده إبنه القمص ميخائيل الذي تنيح حوالي سنة ١٨٤٠م، وفي أوائل ثمانينات القرن التاسع عشر ترهبن بدير الأنبا بيشوى عمه الراهب عبد المسيح المحلاوي الذي صار فيما بعد الأنبا مكاريوس مطران أسيوط ثم البطريرك ١١٤ بإسم البابا مكاريوس الثالث، وفي مذبح كنيسة مارجرجس بالمحلة الكبرى باسم القس ميخائيل بشارة كاهناً على مذبح كنيسة مارجرجس بالمحلة الكبرى باسم القس ميخائيل بشارة وتنيح في معروفة في الكنيسة والمجتمع.

بعد أن أنهى الشاب عبد المسيح بشارة دراسته الثانوية التحق بكلية الآداب جامعة القاهرة حيث حصل على ليسانس الآداب عام ١٩٤٤ وآخر من الجامعة الأمريكية بالقاهرة. كما حصل على بكالوريوس العلوم اللاهوتية من الكلية الإكليريكية بالقاهرة. عمل مدرساً للغة الإنجليزية بالتعليم الثانوى بالقاهرة. وفي فترة شبابه إهتم بدراسات في الكتاب المقدس، ونشر هذه الدراسات تباعاً بمجلة مدارس الأحد حتى أغسطس ١٩٥٨. كما كان أستاذاً لمادة العهد الجديد بالكلية الإكليريكية بالقاهرة.

في سيمبر ١٩٥٨ توجه إلى دير السريان العامر حيث سيم راهباً باسم القس مكاريوس السرياني، واستمر أيضاً في نشر دراساته في الكتاب المقدس بمجلة مدارس الأحد.

وعندما جلس البابا كيرلس السادس على الكرسى المرقسى في المرسى المرقسى في ١٩٥٩/٥/١ بدأ يهتم بالآباء الرهبان الذين عملوا من قبل في حقل مدارس الأحد. فوقع إختياره على القس مكاريوس السرياني ليمثل الكنيسة القبطية في مؤتمرات روحية ودينية كما كلفه بالسفر إلى إحدى المدن بجنوب أفريقيا لحضور مؤتمر مسكوني. إختاره بعد ذلك نيافة الأنبا ثاوفيلس أسقف دير السريان ليكون أميناً للدير.

في أثناء فترة رهبنته أدركته تجربة شديدة أدت إلى إعتكافه عدة شهور في المستشفى. وفي وسط هذه الآلام إستطاع أن يترجم القداس الإلهي مع كثير من المواعظ إلى اللغة الإنجليزية.

في ١٩٦٢/٧/٢٢ تنسيح الأنبا أثناسيوس (الملقب بالأنبا أثناسيوس الكبير) مطران كرسى بنى سويف والبهنسا، فتوجه أبناء الإيبارشية إلى قداسة السبابا كيرلس السادس وطلبوا منه أن يدبر لهم أمور الإيبارشية. فأرسل القمص مكاريوس السرياني ليكون نائباً بابوياً على بنى سويف، فأطاع البابا وقال له بصوت هادئ: "ألا يكون هذا ملزماً يا سيدى". رأى فيه أبيناء الأسقفية أسقفاً بالطبيعة من حيث الأبوة والنصيحة والعطاء والخدمة فجمعوا الآلاف من التزكيات وقدموها للبابا الذي لم يتردد في أن يقيمه لهم راعيباً ورئيساً للكهنة، وكانت سيامته صباح الأحد ٩ سبتمبر ١٩٦٢ بإسم "الأنبا اثناسيوس"، وبعد قراءة الإنجيل وقف والقي كلمة بليغة. فبعد أن سرد الأعمال الخالدة لسلفه الراحل العظيم قال: (حين يزكي الإنسان شخصاً، هو يشيترك معه في حمل المسئولية..) وقد تأثر الشعب جداً عند سماعه لهذه الكلمات العجيبة والتي تعتبر ميثاق الأسقف مع رعيته.

في عام ١٩٨٠ قام قداسة البابا شنوده الثالث بترقيته لدرجة المطرانية، وكان أول أسقف يطلب من البابا شنوده أن يقيم له مساعدين. فقام قداسته بسيامة إثنين بدرجة خورى أبسكوبس كمساعدين له، هما الأنبا مستاؤس (حالياً أسقف دير السريان)، والأنبا موسى (حالياً أسقف الشباب). بعد ذلك اقام له البابا شنوده الثالث إثنين كأساقفة عموميين هما الأنبا غبريال والأنبا إسطفانوس.

أسس نيافته دير بنات مريم للراهبات ونشر العديد من الكتب في تفسير أناجيل العهد الجديد. وفي عام ١٩٧٧ إشترك في إصدار طبعة جديدة من كتاب بستان الرهبان.

مع بدایة عام ۰۰۰۰۰ طلب منه قداسة البابا شنوده ان یسجل سلسلة مقالات بمجلسة الکرازة فی موضوع الأسرة. نشر منها عشر حلقات حتی ۱/۱۰/۰۰۰۰ کما أسند إلیه البابا شنوده مسئولیة التدریس فی کلیة القدیس أثناسیوس اللاهوتیة بلندن. عاد من الخارج مساء الأحد ۲۰۰۰/۱۰/۰۰ وفی صباح الخمیس ۱۱/۱۱/۰۰۰۰ انتقل إلی کورة الأحیاء.



الأنبا صموئيسل * الأنبا عبد المدات العامة



(1911/1-17-1977/9/4+)

^{*} مجلة الكرازة - السنة ٢٨ - العددان ١٥، ١٦ - بتاريخ ٢٠٠٠/٤/١ - صفحة ١٦.

وُلد في ٨ ديسمبر ١٩٢٠ بإسم سعد عزيز. وبعد أن أتم دراسته الإبتدائية والثانوية إلتحق بكلية الحقوق سنة ١٩٣٧. وفي عام ١٩٤١ إنتهى من دراسته الجامعية وعمل في البنك الأهلى المصرى. في أثناء ذلك الـتحق بالكلـية الإكليريكية وحصل على دبلومها سنة ١٩٤٤ ثم إلتحق بالجامعة الأمريكية بالقاهرة حيث درس "تربية وعلم نفس" وفي أثناء ذلك قام بتدريس هاتين المادتين في الكلية الإكليريكية. بعد إنتهاء دراسته أوفده المسئولون عن الكنيسة إلى أثيوبيا للتدريس بكلية اللاهوت في أديس آبابا وظل بها حتى سنة ١٩٤٦ وهناك أنشأ مدارس الأحد. بعد عودته مسن أثيوبيا ذهب إلى القمص مينا البراموسي المتوحد (البابا كيرلس السادس فيما بعد) بكنيسة مارمينا بمصر القديمة حيث قام القمص مينا البراموسي بسيامته راهبا بإسم الراهب مكارى وعاش ثلاث سنوات تحت رعاية أبيه الروحي بدير مارمينا بمصر القديمة وكان ذلك في سنة ١٩٤٨. بعد ذلك كان قد آلت رئاسة دير الأنبا صموئيل بالقلمون الى القمص مينا المتوحد فاصطحب معه رهبانه إلى هناك. وبعد فترة أرسلهم القمص مينا المتوحد إلى دير السريان واتخذ إسم الأب مكارى السرياني وفي عام ١٩٥٠ سيم قساً ثم قمصا في عام ١٩٥١. وفي عام ١٩٥٢ أسندت السيه مسئولية رعاية القسم الداخلي بالإكليريكية بمهمشة. وفي أغسطس ١٩٥٤ أوُف د إلى مدينة ايفانستون بولاية اللينوى الأمريكية لحضور مؤتمر التقارب بين الكنائس وقد أسندت إليه رئاسة المؤتمر الأنه جمع بين الرهبنة والكهنوت. وفي ٢٦/٦/٢٦ عُين مندوباً عن الكنيسة القبطية في اللجنة المركــزية بمجلس الكنائس العالمي. حضر مؤتمر لجنة العمل عن الكنيسة والمجتمع التابعة لمجلس الكنائس العالمي في الفترة ٣ - ٤ أغسطس ١٩٥٩ بمديـــنة ســـيبنتال بالنمســا، ومؤتمر اللجنة المركزية في الفترة ١٨ - ٢٨

أغسطس ١٩٥٩ بجزيرة رودس، بعد أن جلس البابا كيرلس السادس على كرسى البابوية إختار القمص مكارى السرياني سكرتيراً روحياً له.

فى ٣٠ سبتمبر ١٩٦٢ سامه البابا كيرلس السادس أسقفاً للعلاقات العامة والخدمات الاجتماعية باسم الأنبا صموئيل كما قام بسيامة القمص أنطونيوس السرياني – فى نفس اليوم – أسقفاً على الإكليريكية والمعاهد الدينية باسم الأنبا شنوده (حالياً قداسة البابا شنوده الثالث – متعه الرب بالصحة وطول العمر).

في صديف ١٩٦٣ أوفده البابا كيرلس السادس إلى مختلف بلاد أوروبا والولايات المستحدة للوقوف على إحتياجات الأقباط هناك من الرعاية الروحية. وكانت من ثمار هذه الزيارة الرعوية رسامة أول كاهن قسبطى هنو القسس مرقس الياس عبد المسيح لرعاية الأقباط في مدينة تورنتو بكندا ذلك في فبراير ١٩٦٥.

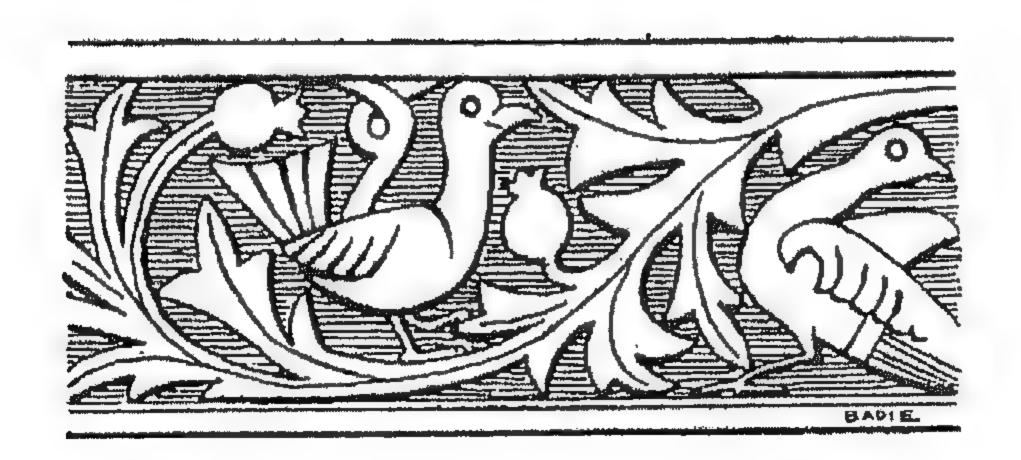
فى خلال فترة حرب الاستنزاف (١٩٦٧ – ١٩٧٧) وبمجهودات الأنبا صحموئيل إستمرت الكنيسة فى العمل على تزويد المستشفيات المصرية بالخيوط الجراحية وتزويد بنك الدم التابع للهلال الأحمر بأجهزة كثيرة بالإضافة إلى إرسال الملابس والبطاطين والأغذية إلى محافظات بنى سويف والمنيا وأسيوط لتوزيعها على المهجرين والنازحين محافظاتهم. وفى ١٠ يونيو ١٩٧٧ أوفده قداسة البابا شنوده الثالث في زيارة رعوية للشرق الأقصى وأستراليا، وفى طريقه توقف فى بانكوك عاصمة تايلاند حيث أقام قداساً الهياً للأقباط الذين يعملون فى الأمم المتحدة هناك.

وفي ابريل ١٩٧٧ رافق السبابا شنوده الثالث في زيارته التاريخية الأولى للكنائس القبطية بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا.

فى الفترة من ١٢ – ٢٤ يوليو ١٩٧٩ رأس الوفد القبطى لحضور مؤتمر العلم والإيمان الذى نظمه مجلس الكنائس العالمي بمدينة بوسطن الأمريكية.

من أسمى ما حققه خدمة أطلق عليها "إخوة الكادحين" حيث أسس جمعية تهدف إلى معاونة الكادحين.

وفى ٢ أكتوبر ١٩٨١ إغتالته رصاصات الغدر في حادث المنصة الإرهابي، فحرزن على فراقه قداسة البابا شنوده. ونظراً لأن الظروف السياسية آنداك لم تمكنه من حضور الصلاة الجنائزية فقد أرسل خطاباً لنيافة الأنب أثناسيوس (مطران بني سويف) قال فيه: (أقمت قداساً على روحه الطاهرة ظهر ١٩٨٧/ ٨١ مع ترحيم خاص وطلبة).



الأنبا مكسيموس * مطران القليوبية وقويسنا



(1997/0/7-1974/41)

^{*} مجلة الكرازة- السنة ٢٨- العددان ١٨،١٧ - بتاريخ ٢٠٠٠/٥/١٢ - صفحة ١٥.

وُلَـد بمدينة أخميم - محافظة سوهاج في ١٩١١/٤/٢ بإسم قوسه جبيد جريس. وفي عام ١٩١٩ إنتقل مع عائلته إلى مدينة الإسكندرية حيث أقام بمنطقة محرم بك وهناك إلتحق بمدرسة الأمريكان ليحصل على الشهادة الإبتدائسية سسنة ١٩٢٧ ثم حصل على البكالوريا سنة ١٩٣٠. عاش حياة الشاب المختبر للفقر الإختياري والتجرد وعدم محبة الإقنتاء والتعب من أجل راحمة الأخرين رغم كل الظروف التي كانت مهيأة له ليعيش حياة رغدة. وعسند بلوغه الحادية والعشرين من عمره بدأ فكر الرهبنة يسيطر على كل مشاعره. وصل الشاب قوسه إلى دير المحرق يوم ١٩٣٢/٤/٢٢ وأعُطى إسم (الأخ ساروفيم). وبعد فنرة قصيرة سيم راهباً في سبت لعازر عسام ١٩٣٢ بإسم الراهسب أنجيلوس المحرقي. وفي سنة ١٩٣٣ إلتحق بمدرسة الرهبان اللاهوتية بطوان التي كان قد أسسها البابا يؤانس التاسع عشر عام ١٩٢٩ حيث ساهم الأب أنجيلوس مع عدد من الرهبان الممتازين في تعليم إخوتهم الرهبان والإشراف على مدرسة الرهبان بالدير. وفي يوم الأحسد ١٩٣٦/١/١٩ قسام نسيافة الأنبا أغابيوس مطران ديروط وصنبو (١٤/١/٩/١١ - ١٩٢٩/٤/١٣) بسيامته قساً. وفي عيد الآباء الرسل ١٩٤٧/٧/١٢ نال نعمة درجة القمصية وصار مرشداً ومعلماً وناسخا بارعاً للكتب الطقسية. وفي عام ١٩٤٨ وقع عليه الإختيار ليكون وكيلاً لدير المحرق ولمدة أربع سنوات.

طــوال فترة رهبنته بدير المحرق - عشرون عاماً - لم يزر أسرته بالإسكندرية سوى مرتين لبضع ساعات فقط، الأولى عام ١٩٣٥ والثانية عام ١٩٤١. وفي عام ١٩٥٦ لُخُنير أميناً لمكتبة البطريركية بالقاهرة. وفي عام ١٩٤١. إختاره قداسة البابا يوساب الثاني سكرتيرا روحياً لقداسته.

كان أحد المرشحين الثلاثة الكرسى البابوى بعد نياحة البابا يوساب الثاني (١٩٥٦/١١/١٣) والتي إنتهت بإختيار الرب القمص مينا البراموسي

المتوحد (البابا كيرلس السادس) وظل القمص أنجيلوس المحرقى سكرتيرا بابوياً حتى ١٩٦١/٤/٢ حيث سافر لخدمة الأقباط بالكويت ومعه الشماس سمير خير سيكر (نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة والخمس مدن الغربية حالياً). وبعد فترة طلب من قداسة البابا كيرلس السادس أن يسمح له بالعودة من الكويت فوافق على طلبه وأرسله مع القمص متياس السرياني (نيافة الأنبا دوماديوس مطران الجيزة) لتعمير دير مارمينا بمربوط.

في يوم الأحد ١٩٦٣/٣/٣١ سامه قداسة البابا كيراس السادس أسقفاً على كرسى القليوبية ومركز قويسنا بإسم الأنبا مكسيموس (كما سيم معه القمص متياس السرياني أسقفاً على كرسى الجيزة بأسم الأنبا دوماديوس أطال الله عمره). وفي يوم الخميس ١٩٦٣/٤/١ توجه نيافته إلى كنيسة السيدة العذراء بينها للتجليس على كرسى الأسقفية وبصحبته الأنبا بنيامين (مطران المنوفية)، الأنبا أنطونيوس (مطران سوهاج)، الأنبا ثاؤفيلس (أسقف دير السريان)، الأنبا صموئيل (أسقف الخدمات العامة).

في عام ١٩٦٧ بدأ في عقد مؤتمر شهرى لخدام الوجه البحرى بكنيسة السيدة العذراء ببنها ووجه الدعوة لنيافة الأنبا شنوده (قداسة البابا شعنوده الثالث) لإلقاء محاضرات، وبعدنياحة الأنبا بنيامين مطران المنوفية السنوده الثالث) المسند إليه قداسة البابا كيرلس السادس مسئولية الإشراف علسى المطرانية لحين تدبير أسقف لها واستمر في ذلك حتى ١٩٦٥/٩١٩ بسميامة الأنبا ديسقورس، في عام ١٩٧٠ إهتم ببناء كنيسة بإسم مار يوحنا بمنطقة كفر السرايا (بنها الجديدة حالياً) وفي عام ١٩٧٩ إهتم بشراء كنيسة القديس نيقولاوس من طائفة الأروام الأرثونكس، في ١٩٧٧/١١/١١ إنتدبه قداسة السابا كريراس السادس التشين كنيسة مارجرجس باسبورنتج بالإسكندرية. وفي قداسة البابا شنوده الثالث

أفت تاح الدراسة بالكلية الإكليريكية بالإسكندرية، وفي سبتمبر ١٩٧٣ رافق البابا شنوده الثالث في سفره إلى أثيوبيا بدعوة من الإمبراطور هيلاسلاسي.

فى ١٩٧٦/١٢/٩ حضر إفتتاح معهد اللغة القبطية بالقاهرة مع قداسة السبابا شنوده الثالث وفى ١٩٧١/١١/١٨ أختير عضواً بهيئة الأوقاف القبطية.

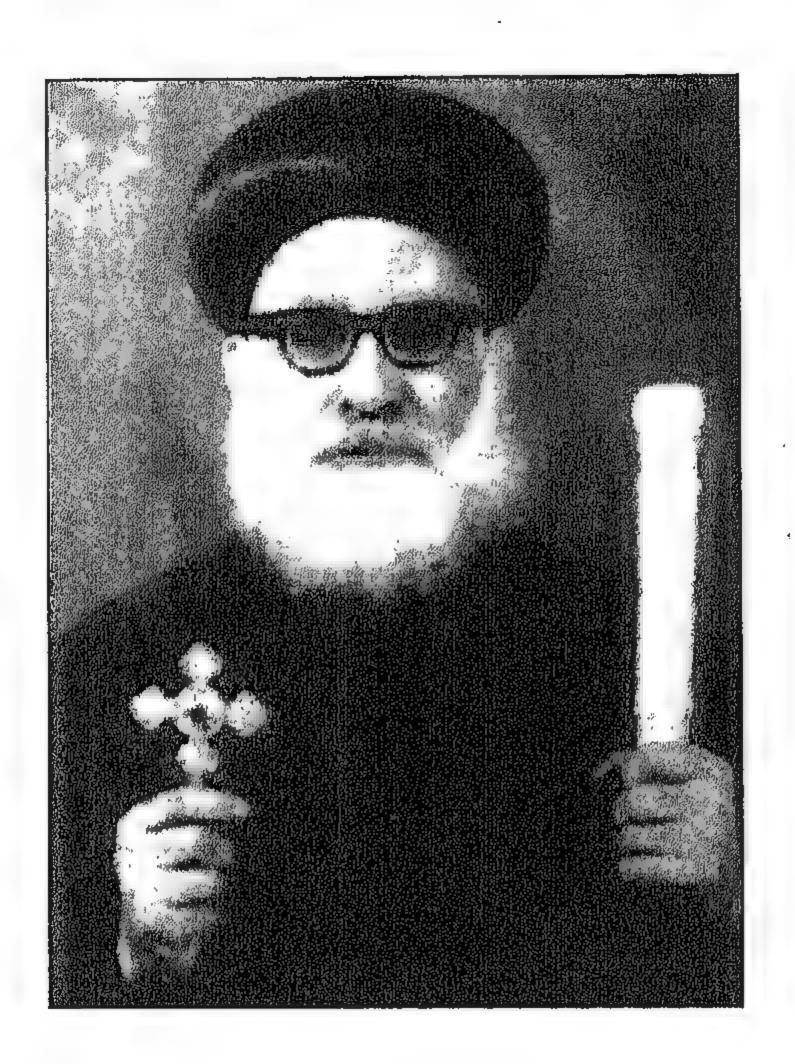
إهتم بدير مارمينا بمريوط وبالآباء الرهبان هناك عملاً بوصية البابا كيرلس السادس له.

فى يوم السبت ١٩٩٢/٥/٢ نُقل إلى غرفة العناية المركزة بمستشفى سان بيتر الدولى بمصر الجديدة، وفى يوم الأربعاء ١٩٩٢/٥/١ فى الساعة ١١,٥٠ ظهراً إنطلقت نفسه بسلام إلى (القلاية اللي فوق) كما كان يحلو له أن يقول عن (السماء).

ودعسته الكنيسة يوم الخميس ١٩٩٢/٥/٧ في موكب جنائزى مهيب رأسه قداسة البابا شنوده الثالث حيث ألقى كلمة بليغة تحدث فيها عن حياته الملائكية. وبعد الصلاة أودع الجثمان بمقبرة خاصة أعدت له بكنيسة السيدة العذراء ببنها.



الأنبا ديسقورس أسقف المنوفية



(1977/0/2 - 1970/9/19)

[&]quot;مجلة الكرازة- السنة ٢٨- العددان ١٨،١٧ - بتاريخ ٢٠٠٠/٥/١٢ - صفحة ١٦.

والسد فسى والا المراستين الإبتدائية والثانوية في أسيوط فحصل على الثانوية العامة سنة ١٩٢٧. التحق بالكلية الإكليريكية فأتم دراسته بها سنة ١٩٢٧ التحق بالكلية الإكليريكية فأتم دراسته بها سنة ١٩٢٧ ولسنفوقه عيسنه الأستاذ حبيب جرجس – مدير الكلية – مدرساً للتاريخ الكنسى. وفسى ١٤ مسايو ١٩٤٧ كتب خطاباً اقداسة البابا يوساب الثاني يرجوه فيه أن يرهبنه مع بقائه مدرساً في الإكليريكية فوافق. وفي يوم الأحد ١٩٤٨/١٠/١٠ برهبنه مع بقائه مدرساً في الإكليريكية فوافق. وفي يوم الأحد ١٩٤٨/١٠/١٠ ولانبا دير الأنبا صموئيل وكسان مقسيماً بكنيسة مارمينا بمصر القديمة وتمت رهبنته صباح الجمعة الي أن تكالمت مجهودات الأستاذ راغب مفتاح (رائد الموسيقي القبطية بالقاهرة القبطية بالقاهرة في ذلك الوقت) ومساعي نيافة الأنبا أثناسيوس مطران بني سويف السابق في ذلك الوقت) ومساعي نيافة الأنبا أثناسيوس مطران بني سويف السابق في ذلك الوقت) ومساعي نيافة الأنبا أثناسيوس مطران بني سويف السابق السابق المديد ١٩٥/٤/١ الموسيقي والألحان بمعهد الدراسات القبطية بالقاهرة السابق في ذلك الوقت) ومساعي نيافة الأنبا أثناسيوس مطران بني سويف السابق المديد ١٩٥/٤/١٠ المديد ١٩٥/٤/١ المديد مقساً وفي عيد المداهب أنطونيوس البراموسي. وفي ١٩٥/٤/١ سيم قساً وفي عيد الميلاد المجيد ١٩٥٠ سيم قمصاً.

كان يقوم بالتدريس بالإكليريكية من الإثنين إلى الخميس ثم يقصد إلى عزبة الدير بطوخ دلكه (المنوفية) أيام الجمعة إلى الأحد.

بعد أن جلس البابا كيرلس على الكرسى المرقسى طلب منه الصلاة في بعض كنائس القاهرة بالإضافة إلى كنيسة الأنبا رويس لطلبة الكلية الإكليريكية - كان ذلك في ١٩٦١/٩/٢٥. ثم طلب منه الصلاة في كنائس مصر القديمة وحدائق حلوان والمستشفى القبطى والكنيسة المرقسية بالأزبكية.

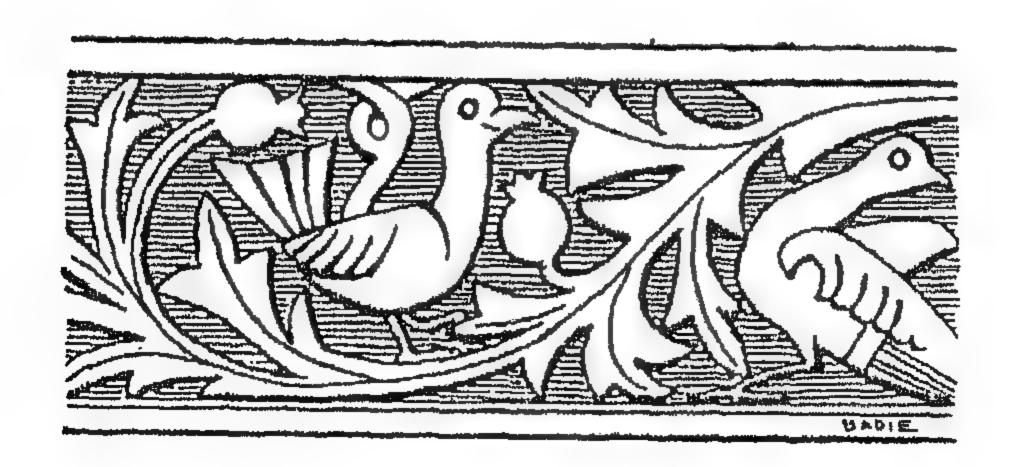
في يوم الأحد ١٩٦٥/٩/١٩ سامه البابا كيرلس السادس أسقفاً على كرسي المنوفية بإسم الأنبا ديسقورس. بدأ خدمته بإفتقاد القرى الواحدة تلو

الأخرى. وفي إهتمامه بالكهنوت ألف مجلساً إكليريكياً لإيبارشيته. قام بسيامة إثنى عشر كاهناً بالإضافة إلى ثلاثة رهبان كهنة.

إهتم ببناء ثلاث كنائس: مارجرجس (بركة السبع)، العذراء (زوير)، العين الكوم)، أنبا العين الكوم)، أنبا العين الكوم)، أنبا تكلل (أشمون)، العين العين الأحد)، مارجرجس (جريس)، مارجرجس (قرية مم). أنشأ بيتاً للشمامسة بشبين الكوم.

له العديد من المؤلفات: في التاريخ (حياة الأنبا شنوده رئيس المتوحدين - موجيز تياريخ المسيحية لغاية القرن الرابع - تاريخ المسيحية من القرن الرابع السيدة العذراء براموس)، في الطقس (كتاب القيداس الكيرلسي)، في العقيدة (سر الزواج - البركة - التجسد الإلهي وإمكانيته وضرورته - الحوار بين الأنبا يوساب الأبّح وبين أحد المواطنين في التثليث والتوحيد).

فى ١٩٦٧/٤/١ تقدم بطلب إلى مدير الشئون الصحية بالمنوفية المتصريح بدفن جثمانه بكنيسة مارجرجس بشبين الكوم، وتلقى الموافقة فى المتصريح بدفن جثمانه بكنيسة مارجرجس بشبين الكوم، وتلقى الموافقة فى ١٩٦٩/٢٢٦ وفيى الساعة ٢,١٥ من بعد ظهر الثلاثاء ١٩٧٦/٥/٤ تنيح بسلام، ورأس صلوات التجنيز قداسة البابا شنوده الثالث.



الأنبا غريغوريوس أسقف البحث العلمي والثقافة القبطية



(+++\/\-/77--1977/0/\+)

بمدينة أسوان عام ١٩١٩ ولد وهيب عطالله جرجس وظل بها حتى نال الشهادة الإبتدائية. وكان آنذاك قد تمكن من مطالعة الكتاب المقدس بعهديه. ويرجع الفضل في ذلك إلى والده الذي كان يجمع عائلته كل مساء في سهرات روحية مباركة ويسرد القصص الدينية بالكتاب المقدس ثم تدور حولها مناقشات عقائدية مثمرة.

سافر بعد ذلك إلى القاهرة حيث التحق بمدرسة حلوان الثانوية ثم إنستقل إلى سوهاج حيث أتم دراسته الثانوية وحصل على شهادة البكالوريا من مدرسة سوهاج الثانوية الأميرية (الشعبة العلمية) عام ١٩٣٥ وكان من أوائل الناجحين.

ولشخفه بالدراسات والعلوم الدينية رفض الإلتحاق بأى كلية من الكليبات الجامعية وفضل الإلتحاق بالكلية الإكليريكية فكان من أبرز طلبتها ونال بكالوريوس العلوم اللاهوتية بتقدير "ممتاز" عام ١٩٣٩. رأى بعد ذلك أن يواصل تخصصه اللاهوتي، فالتحق بكلية الآداب قسم الفلسفة ونال الليسانس بدرجة "جيد جداً" عام ١٩٤٤. ولم يتوقف عند هذا الحد من المعرفة بل إلتحق بمعهد الآثار المصرية بجامعة القاهرة حيث حصل على دبلوم في الآثار بدرجة "ممتاز" عام ١٩٥١.

في مسايو ١٩٥٧ أوفدته الكنيسة القبطية في بعثة علمية إلى جامعة مانشستر بإنجلترا للحصول على درجة الدكتوراه. وهناك تخصص على يد العلامة الأستاذ "تل" (TILL). وفي عام ١٩٥٥ حصل على الدكتوراه في الفلسفة واللغة القبطية بتقدير "ممتاز". عاد بعد ذلك إلى أرض الوطن وتسلم عمله كوكيل للكلية الإكليريكية وأستاذ الفلسفة واللاهوت الأدبى بها، وفي عام ١٩٥٩ تمت سيامته رئيساً للشمامسة (أرشيدياكون).

في أوائل الستينات إنطلق إلى دير المحرق حيث سيم راهباً في عام ١٩٦٢ باسم الأب باخوم المحرقي، وفي عام ١٩٦٣ نال درجة القمصية. وكان قداسة البابا كيرلس السادس قد عينه سكرتيراً للشئون الدينية عام ١٩٦٢.

فى عيد الجلوس البابوى الثامن (١٠ مايو ١٩٦٧) قام قداسته بسيامته أسقفاً عاماً للبحث العلمى والدراسات العليا والثقافة القبطية وجاء فى تقليد سيامته (كما نشرته مجلة الكرازة – السنة ٣ – فى العددين ٥، ٦ – يونيو، يولية ١٩٦٧) ما يلى:

"أنا كالرس المدعو بنعمة الله بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية في كل أفريقيا والشرق الأدنى... رأيت بإرشاد الروح القدس وبعدتريت كشير وبحث، سيامة الإبن المبارك القمص باخوم عطا الله المحرقي الراهب من دير السيدة العذراء بجبل قسقام الشهير بالمحرق أسقفا عاماً باسم الأنبا غريغوريوس ليساعدني ويعاونني في قاعدة الكرازة المرقسية في كل ما أعهد إليه من أعمال أرى قيامه بها، وذلك نظراً لثقتي في بنوته وإيماني بمحبته وطاعته. وقد أثبت في تاريخ حياته أنه رجل يخاصة أمينة، ويعار عليها غيرة روحانية إلهية، ويبذل كل جهده ووقته في سبيلها بمحبة ثابتة حقيقية.

ولما كانت علوم الكنيسة كثيرة ومتشعبة وعميقة وتحتاج إلى جهد دائب وعمل متواصل لدراستها والكشف عنها وسبر أغوارها وتعريف الناس بها، مسيحيين وغير مسيحيين، مواطنين وأجانب... ولما كان الأخ الحبيب السروحى الأنبا غريغوريوس الذى صار أسقفاً بعطية الروح القدس بوضع يدى ومشاركة مطارنة الكنيسة المقدسة وأساقفتها، وقد أعطوه يمين الشركة أخا لهم في الخدمة الرسولية، ولما كان محباً للعلم والمعرفة ويعكف منذ

سنوات طويلة على الدرس والبحث، وقد حصل على عدد من الشهادات اللاهوتية والعلمية في الفلسفة والآداب ودكتوراه في الدراسات القبطية، لذلك فقد عهدنا إليه بأن يكون مسئولاً عن الدراسات وتدعيمها ونشرها باللغات القديمة والحديثة، وبالإضافة إلى ما هو قائم به فعلاً من التدريس وإلقاء المحاضرات..." ثم يختتم تقليد الأسقفية بعبارة: "وسلام الرب القدوس يحيط به وبكل من يخدم معه بأمانة وطاعة ومحبة".

وبالرغم من الأعباء الجسام التي كانت ملقاه على عاتقه من تدريس وتعليم ووعظ وطقوس دينية وواجبات روحية وإجتماعية لاحصر لها، إلا أنه لم ينقطع عن التأليف، فصدرت له الكتب اللاهوتية ذات الصبغة البحثية الغزيرة ومنها: كتاب في اللاهوت الأدبي، وترجمة كتاب رسالة أثيناغوراس في قيامة الموتي، كتاب الدفاع لأثيناغوراس، كتاب المربي لأكليمنضس الإسكندري، كتاب المبادئ لأوريجانوس، كتاب الإعترافات لأغسطينوس، عقائد المسيحية، أهمية العقيدة الأرثوذكسية للحياة الروحية، تعليم كنيسة الإسكندرية فيما يختص بطبيعة السيد المسيح، العذراء في الزيتون، الدير المحرق، سر المعمودية، سر الميرون، سر القربان.

أخُتير عضواً بلجنة تقصى حقائق ظهور السيدة العذراء بالزيتون فى ٢ أبريل ١٩٦٨ وقام بكتابة تقرير مفصل وأذاعه على وكالات الأنباء المحلية والعالمية فى المؤتمر الصحفى الذى عقد بالمقر البابوى خصيصاً لذلك، وفى يونيو ١٩٦٨ كان عضواً فى الوفد البابوى الذى سافر إلى روما لإحضار رفات القديس مرقس وقام نيافته بإلقاء كلمة باللغة الإنجليزية أمام قداسة البابا بولس السادس بابا روما نيابة عن البابا كيرلس السادس. وكان عضواً باللجنة البابوية الخاصة بمراجعة ترجمة الكتاب المقدس حيث قامت "دار المعارف" بمصر بنشر الترجمة التى قام بها للأناجيل الأربعة متى ومرقس ولوقا ويوحنا مزودة بالشرح الوافى والتعليقات. كما مثّل الكنيسة

القبطية في العديد من المؤتمرات بالخارج والحوارات المسكونية فكانت له مواقيف رائعة في شرح عقيدة الكنيسة القبطية. ولتمكنه من اللغة العربية أختير عضواً بمجمع اللغة العربية كما كان عضواً بمجلس إدارة جمعية الآثار القبطية بالقاهرة وفي العديد من الجمعيات والمؤسسات العلمية بالخارج.

قال عنه أ.د. عزيز سوريال عطية أستاذ التاريخ بالجامعات المصرية والأمريكية ومؤسس معهد الدراسات القبطية بالقاهرة: "... وجدت في حضرته ليس مجرد الطالب المجتهد الذي أحرز قصب السبق في دراساته الجامعية سواء أكان ذلك في دراسته للفلسفة أو للآثار المصرية التي إكتسح شهاداتها الجامعية بتفوق، وإنما وجدت فيه علاوة على ذلك شخصية العالم المجاهد الدي لابد له من الوصول إلى تحقيق بغيته في ميدان العلم المطلق..".

وفى لمسة وفاء صادقة من قداسة البابا شنودة الثالث الرئيس الأعلى لمعهد الدراسات القبطية والمعاهد الدينية. قام قداسته بتكريم نيافة الأنبا غريغوريوس فى حفل عيد العلم الأول الذى أقامه المعهد فى يوم الأحد ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٠٠.

وبعد منتصف بوم الأثنين ٢٢ أكتوبر ٢٠٠١ إنطلقت نفسه بسلام بعد أن تاجر في الوزنات بأمانة وذهب إلى موضع الراحة الحقيقية ليكافأ من قصبل السرب عن محبته وتعبه وجهاده. ورأس قداسة البابا شنوده الثالث صلوات التجنيز التي أقيمت على جثمانه المبارك بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالعباسية ثم دفن بعد ذلك في المدفن الذي أعد له خصيصاً أسفل مذبح الكاتدرائية المرقسية – وقد أشرف على إعداده بنفسه قداسة البابا شنوده الثالث – وهو بجوار مدفن المتنيح الأنبا صموئيل أسقف الخدمات العامة ومدفن القمص ميخائيل ابراهيم. وقد أقيم بجواره معرضاً لمتعلقاته الشخصية.

الأنبا اندراوس أسقف دمياط وكفر الشيخ ودير القديسة دميانة



(1977/1/21)

^{*} مجلة الكرازة ـ السنة ٢٨ ـ العددان ١٨،١٧ ـ بتاريخ ٢٠٠٠/٥/١٠ ـ صفحة ١٦.

وُلد في ١٩٣٠/٤/١٠ بحى شبرا بالقاهرة بإسم نبيه لطفى عزيز. بعد أن أنهى تعليمه الثانويي التحق بكلية الهندسة – جامعة الإسكندرية حيث حصل على بكالوريوس الهنهسة الإشافية لمابينكه ١ ثم عمل مهندساً ببلدية الإسكندرية معلى مهندساً ببلدية الإسكندرية معمل مهندساً ببلدية الإسكندرية معمل مهندساً بعدي خيشا مفحو لعايم معمل مهندساً المنابع خيشا مفحو لعايم معمل مهندساً المنابع المن

في أثناء دراسته الجامعية كان شغوفاً باجتماعات الشباب الجامعي فساهم في أول أجتماع للشباب الجامعي بالأسكندرية عام ١٩٤٨، بكنيسة السيدة العندراء بمحرم بك حيث توقيعت العلاقة بينه وبين رفيق عمره الأستاذ سامي كامل (القمص بينيوي كامل بمارجرجس سورتنج) وبعد ذلك بدأ يهتم بشباب منطقة عبط العنب فحدي هناك حتى صار أميناً لخدمة مدارس الأحد بها.

كان لكتاب همعية متارسيا العجابية عن الرهسة القبطية (الذي صدر فسي ١٩٤٨) النع الأد في نفسه تفتقد بالسقالت من بلدية الإسكندرية والتحق بدير السران في المالية الإسكندرية الإسكندرية السرياني في فجر عب اللهر عام ١٩٥٥ وفي سيندر ١٩٥٥ سيم قساً.

إشــتهر بين اخوته الرهس السادس سكرتيراً روحياً له، فكان مثال الأمانة والإخلاص والحب، كيرلس السادس سكرتيراً روحياً له، فكان مثال الأمانة والإخلاص والحب، شهر إســتأذن قداسته أن يعود لحياة المغارة والوحدة فاتجه إلى منطقة وادى الريان حيث أمضى هناك نحو ثمانى سنوات. في منتصف ١٩٦٩ وبالتحديد فــى منتصف ١٩٦٩ وبالتحديد فــى ممع دير القديس أنبا مقار بوادى النطرون.

فى ١٩٦٩/١٢/٢١ سامه البابا كيراس السادس أسقفاً على كرسى دمياط بإسم الأنبا اندراوس (كما سام معه نيافة الانبا فيلبس مطران الدقهلية). ومنذ أن تسلم عصا الرعاية في إيبار "يته دأب على النشاط والحركة، فزار جميع

[&]quot; مجلة الكرازة - السنة ٢٨ - العددان ١١، ١٨ - يتاريخ ٢١/٥/٠٠٠ - صفحة ١١/١.

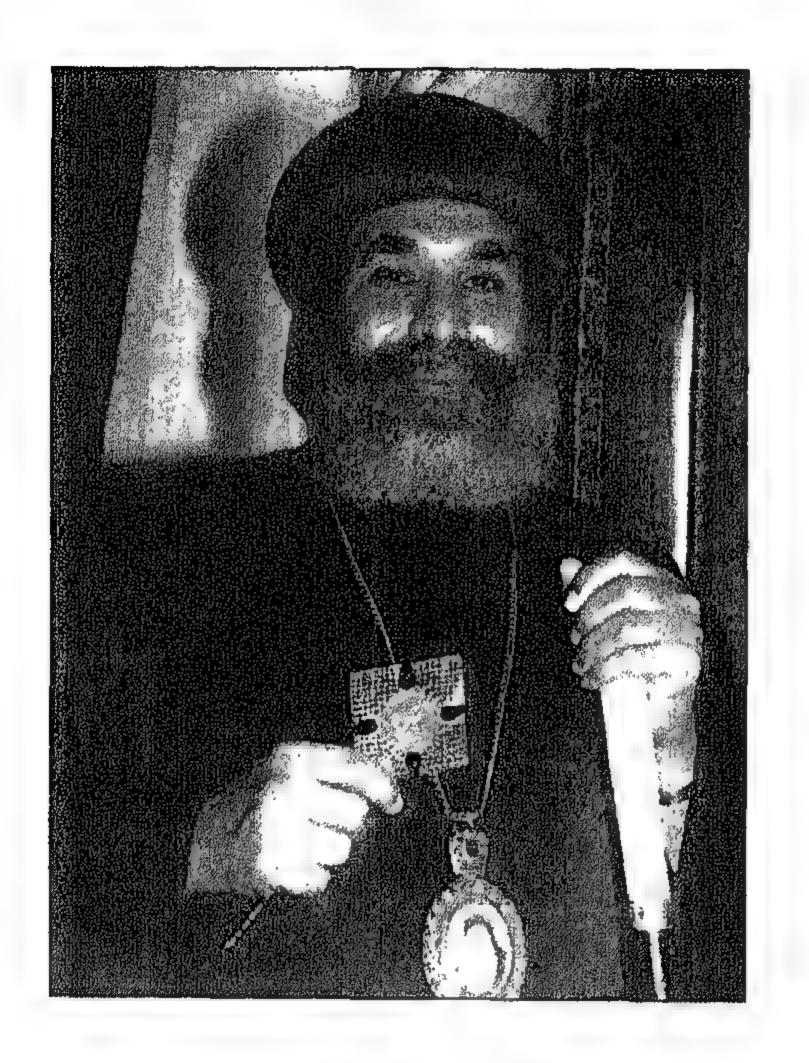
الكنائس بها، كما زار العائلات المسيحية بيتاً بيتاً... كما عُنى ببناء النفوس وتجديدها. فضلاً عن ذلك عُنى بترميم الكنائس وتجديدها فاهتم بدير القديسة دميانة ورمم مبانيه وجددها وأقام المنشآت الحديثة في داخله وجعل الإحتفال بذكرى الشهيدة العفيفة إحتفالاً روحياً يليق بقداستها.

وفسى يسوم الجمعة ١٩٧٢/٨/٤ وبعد أن اقام صلاة القداس الالهى أنطلقت نفسه البارة بسلام لتعاين أمجاد السماء إلى الأبد.

حرص قداسة البابا شنوده الثالث على رئاسة الصلاة الجنائزية بدير الشهيدة دميانة والقى كلمة مؤثرة جاء فيها: (... كنا جميعاً نحبه ونقدره لبساطته ونقاء قلبه... وكنا نلقبه بأبونا موسى البسيط لبساطته وطيبة قلبه وهدوئه العجيب وتواضعه... ثم تزاملنا فى أيام الرهبنة بدير الأنبا صموئيل حيى أنه كان يقيم معى فى حجرة واحدة... لقد كان ناسكاً من الدرجة الأولى...).

ويذكر القمص بيشوى كامل: (ان الصلاة أقيمت على جثمانه ظهر ٥/٨/٥ الموافق ٢٩ أبيب الذى كان فى نفس الوقت تذكار عيد البشارة لذلك تُليت الصلاة بنغمة الفرح ليس فيها أثر للحزن. وكان من الامور المعزية جداً أن يكون يوم ٢٩ أبيب هو تذكار نقل جسد القديس اندراوس الرسول!!... هو نفس اليوم الذى ودعت فيه الكنيسة بالصلاة جسد ذلك الأسقف العفيف الأنبا اندراوس أسقف دير القديسة دميانة).

الأنبا يوأنس * الأنبا يوأنس أسقف الغربية



(19AV/11/E - 19Y1/17/17)

^{*} مجلة الكرازة- السنة ٢٨- العددان ٢١، ٢٢ - بتاريخ ٢٠٠٠/٦/١٦ - صفحة ١٦.

ولد في ١٩٢٣/١٠/٥ بمدينة القاهرة بإسم رمزى عزوز. وبعد أن أكمل تعليمه الثانوى التحق بكلية الآداب – جامعة القاهرة حيث حصل على ليسانس التاريخ عام ١٩٥٢ فعمل مدرساً بمدرسة الملك الكامل بالمنصورة حتى نهاية العام الدراسي سنة ١٩٥٥.

خلال فترة دراسته بالمرحلة الثانوية إنضم إلى مدارس الأحد بكنيسة الملاك ميخائيل بطوسون سنة ١٩٣٧ ثم صار خادماً بها سنة ١٩٤٢، كذلك خدم بكنيستى الأنبا أنطونيوس والقديسة دميانة بشبرا. وسجل بعض المقالات بمجلسة مدارس الأحد التى كان يرأسها فى ذلك الوقت الأستاذ نظير جيد (قداسة البابا شنوده الثالث).

وفى صديف ١٩٥٥ ذهب للرهبنة بدير السريان وفى يوليو ١٩٥٦ صدار راهباً باسم الراهب شنوده السرياني. وفي ١٩٥٦/٩/١٦ رسمه الأنبا ثاؤفيلس أسقف دير السريان قساً بكنيسة السيدة العذراء بالعزباوية (مقر دير السريان بالقاهرة).

قام بتدريس مادة اللاهوت الروحي لطابة الكلية الإكليريكية. وعندما جلس السبابا كسيرلس السادس على الكرسى البابوي إختار القمص شنوده السسرياني سكرتيراً روحياً له. وفي ٢٩٦٢/٨/٢٩ إنتدبه البابا كيرلس السادس لحضورمؤتمر كنسي إنعقد بمدينة مندولو بروديسيا الشمالية. وفي عام ١٩٦٣ حضر مؤتمر تجمع الكنائس الافريقية الذي إنعقد بمدينة كمبالا بأوغندا، وفي طسريق عودته – حسب طلب البابا كيرلس – ذهب إلى الخرطوم وأقام نهضة روحية بالخرطوم بحرى وأم درمان ووادمدني. وفي صيف ١٩٦٤ سافر الى لندن وأجريت له عملية في العمود الفقري حماية له من الشلل الذي كان يتهدده.

ومجه فعيئ يكم بنالا عملينه و قاله قد استه الباط مانو و الفائد عيسيام به المناف المعلقا المتعقل المتعقل المتعلق المتعل

إخستاره البابا شنوده الثالث في سفره المهروما في صيف ١٩٧١ وأرمين بيان مع في البابا شنوده الثالث في سفره المهروما في صيف ١٩٧٦ الإستام المهروفي المهروفي البابا شنوده المهروفي ال

صدر له العديد من الكتب: بستان الروح (الأجزاء ١، ٢، ٣)، الإستشهاد في المسيحية، الكنيسة المسيحية في عصر الرسل، مذكرات عن

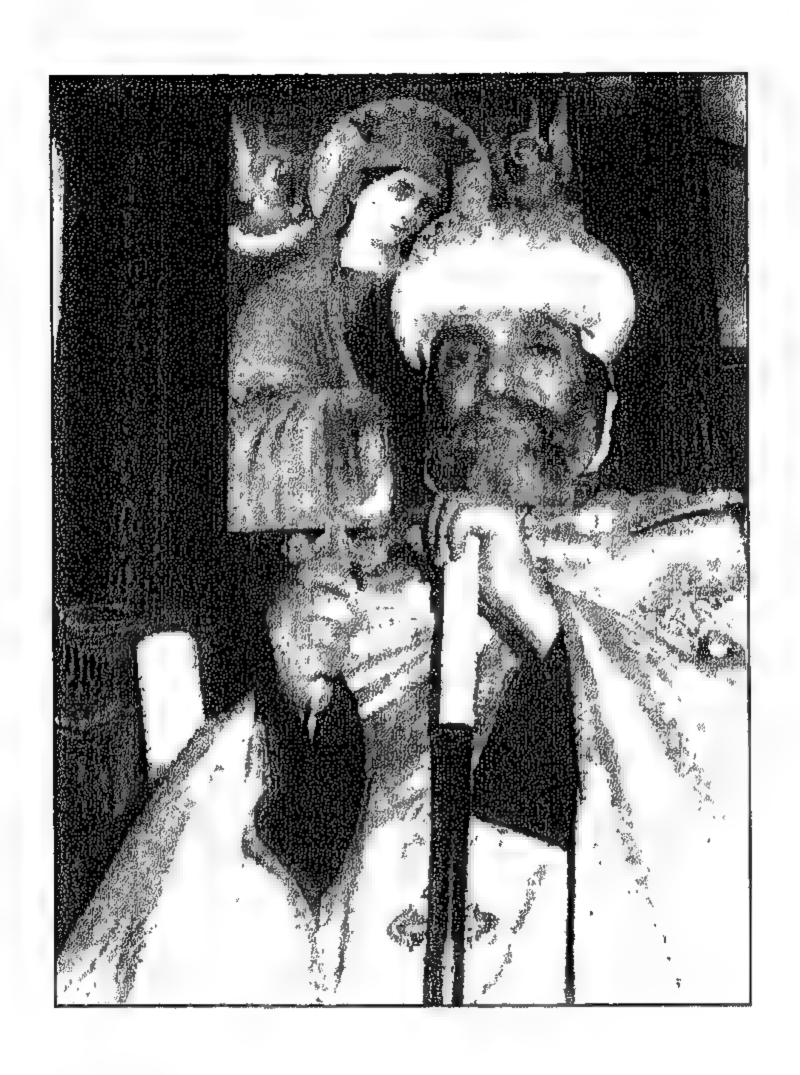
الرهبينة القبطية، عصر المجامع، تاريخ الكنيسة القبطية بعد مجمع خلقيدونية، العبادة في كنيستنا: دلالتها وروحانيتها، باقة عطرة من سير الأبرار والقديسين، إيماننا الأقدس، المسيحية والألم، معالم الطريق إلى الله، كتابينا الأقدس ومسيحنا القدوس، مذكرات في الرهبنة المسيحية، المسيحية والصليب، مسيحنا فوق الزمان.

إهـتم بدير الشهيد مارمينا بأبيار فبدأ بتوسيع قطعة الأرض المملوكة للكنيسة وشيد داراً فخمة من أربعة طوابق تتسع لمبيت ٨٥ شخصاً وزوده بكنيسة باسم الملاك ميخائيل وبقاعة للمحاضرات.

بعد أن أكمل سعيه بسلام إنطلق من سجن الجسد ليستوطن إلى الابد على جثمانه عند الرب في ٤ نوفمبر ١٩٨٧ حيث رأس صلوات التجنيز على جثمانه المبارك قداسة البابا شنوده الثالث يحيط به أعضاء المجمع المقدس بكاتدرائية ماربولس بطنطا.



الأنبا أغاثون مطران الإسماعيلية



(1999/0/T· - 1977/0/TA)

ولاد في ١٩٢٠/١١/٣٠ ببسيون - دسوق - محافظة كفر الشيخ باسم شحوقي لبيب بولس. خدم بمدارس الأحد بدسوق وبالإسكندرية. ترهب بدير السحريان فحي ١٩٥٨/٨/١٤ بإسم الراهب أغاثون السرياني. وخلال عام ١٩٦٠ قضي فترة قصيرة في مدرسة الرهبان اللاهوتية بحلوان للنقاهة من أزمات الحساسية وللإستفادة الدراسية. وفي يوم الأحد ١٩٦٣/٢/٢٤ سيم قساً تم قمصاً في ١٩٦٥/١٩ بيد الأنبا ثاؤفيلس أسقف ورئيس دير السريان. في سنة ١٩٦٥ أقام في دير القديس مرقوريوس (أبي سيفين) بطموه بالجيزة فاهتم بإقامة نهضة عمرائية وروحية به وكان يقصده الخدام والشباب من كل مكان. قام بتوسيع مساحة الدير الأول مرة في تاريخه، وقام ببيناء أسوار ضخمة بالأحجار القوية حول الدير، وأقام بوابة حديدية كبيرة ومنارة شاهقة بها جرس كبير. أدخل المياه والكهرباء إلى الدير. عمل على تجديد الكنيسة الكبرى بالدير - كنيسة القديس أبي سيفين - وصنع لها أبواباً ومقاعد خشبية ورمم حوائطها وأعمدتها، كما إهتم بالكنيسة الصغرى بالدير - كنيسة الملاك ميخائيل - وأعاد الصلاة فيها. في عام ١٩٧١ أصدر نبذه تاريخية عن الدير.

في نوفمبر ١٩٧١ إنتدبه البابا شنوده الثالث ليرعى الشعب القبطى في إنجلترا وفرنسا فكان يتنقل بين لندن وباريس وغيرهما من المدن الأوربية.

في مايو ١٩٧٧ قام قداسة البابا شنوده الثالث بدعوته للحضور من أوروبا الى القاهرة فوصل إليها فجر السبت ١٩٧٢/٥/٢٧ وفي اليوم التالي – عيد العنصرة – قام قداسة البابا شنوده بسيامته أسقفاً عاماً ليكون معاوناً لغبطيته باسيم الأنبا أغاثون فكان أول أسقف عام تتم سيامته في عهد البابا شيوده الثالث وأول أسقف يقوم البابا شيوده بسيامته في عيد العنصرة. بعد سيامته خدم فترة في المقر البابوي ثم تنقل من القاهرة كأسقف عام الى دير

المحرق كاظر لأوقافه، إلى أستراليا كنائب بابوى، إلى الأقصر وإسنا وأرمنت كنائب بابوى، إلى الصحراء الشرقية كناظر ورئيس لدير الأنبا بولا، إلى دير جبل الطير بولا، إلى دير جبل الطير كمشرف على تعميره، وإلى دير جبل الطير كمشرف على عيد العذراء فيه وأيضاً على إدارته وتعميره. وعندما بدأ البابا شنوده إهتمامه بمنطقة الوادى الجديد (الواحات) عين الأنبا أغاثون نائباً بابوياً لرعاية شعب محافظة الوادى الجديد فقام بإستكمال العمل في بناء كنيسة السيدة العذراء بمدينة الخارجة سنة ١٩٧٩ حيث تم الإنتهاء من بنائها والصلة في يوم أحد الشعانين ١٩٨٧ ثم عينه البابا شنوده رئيساً لمجلس كنيسة السيدة العذراء الأثرية بمسطرد ومشرفاً على إحتفالات أعياد السيدة العذراء بها.

رافق البابا شنوده الثالث في بعض أسفاره الرعوية خارج مصر، فرافقه في زياراته لإنجلترا ومجلس الكنائس العالمي في سويسرا (١/٢٧ – ١٩٧٩/٢/٢٩)، ثم في زيارته إلى امريكا وكندا وإنجلترا وأستراليا (١/٢/ – ديسمبر ١٩٨٩). كما رافقه في كثير من زياراته الرعوية في إيبارشيات الوجه البحري والوجه القبلي.

فى مجال التعليم قام بتدريس مادة اللاهوت فى الكلية الإكليريكية بدير المحرق، وفى الكلية الإكليريكية بشبين الكوم، كما كان عضواً فى المجلس الأعلى للكليات الإكليريكية الذى تم تشكيله فى سبتمبر ١٩٧٦.

فــى مجال العمل المسكونى شارك فى الحوار اللاهوتى بين الكنيسة القبطــية والعديــد من الطوائف المسيحية وشارك فى أول لقاء تاريخى بين الكنيسة القبطية وقادة الكنيسة الإنجيلية فى ١٩٧٦/١٢/٢٨.

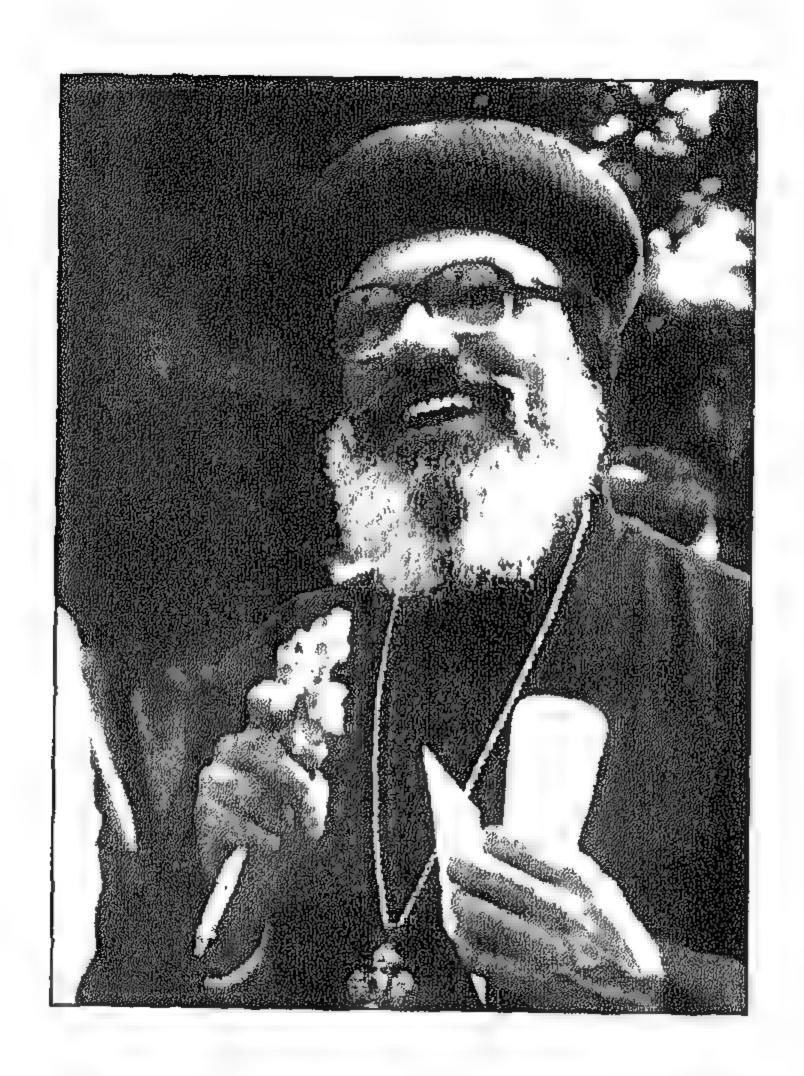
وفى ٢٨ مايو ١٩٧٧ إختاره البابا شنوده أسقفاً لإيبارشية الإسماعيلية، وتم تجليسه في ١٩٧٧/٨/٦. بدأ إهتمامه في إيبارشيته ببناء العديد من الكنائس:

الأنبا بيشوى (بحى الشيخ زايد)، الملاك ميخائيل (بحى السلام)، الأنبا بولا (بالمدافن)، أبو سيفين (بقرية أبو سلطان)، مارجرجس (القصاصين)، مارجرجس (الإسماعيلية)، السيدة العذراء (التل الكبير). كما قام بالعديد من الاصلحات والترميمات: بيت المكرسات بفنارة، مبنى الخدمات بالقنطرة غيرب. إلهتم بإنشاء بيوت الخلوة الشباب: فأنشأ بيت الشباب في فايد، وآخر في أبي سلطان، وبيت الشابات في فنارة، وبيت المكرسات في فنارة (به مكرسة)، انشأ بيت مريم للبنات في فنارة، وبيت مارمينا الفتيان بالإسماعيلية، أنشأ مستشفى دار الشفا بالإسماعيلية، أنشأ بيتين المغتربين وبيت المغتربين المغتربين المغتربين المغتربين المغتربين المغتربات ممن يدرسون في جامعة قناة السويس بالأسماعيلية.

قام بسيامة ٢٥ كاهناً وعدد كبير من الشمامسة، وفي يوم الأحد الامرام بسيامة ١٩٩١/١١/١٧ قام قداسة البابا شنوده بترقيته إلى رتبة مطران (وفي نفس السيوم تمت سيامة الأنبا ابراهام مطران القدس والأنبا يسطس رئيس دير الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر)،

لازمسته الأمسراض مسند فسترة رهبنته بدير السريان حيث أصيب بحساسية شديدة في الصدر وبعد فترة أصيب بمرض السكر الذي كانت تسرتفع نسبته في الدم الى درجة عالية مما جعل مضاعفات هذا المرض تظهر سسريعاً في جسده، ثم أصيب بحصوة كبيرة بالكلية اليمني ثم بالآم شديدة بالعمود الفقرى، وفي سنة ١٩٩٥ أصيب كبده بفيروس C وفي عام مسديدة بالعمود الفقرى، وفي سنة ١٩٩٥ أصيب كبده بفيروس P وفي عام ١٩٩٨ أصيب بدوالسي المسرئ، وفي سبتمبر ١٩٩٨ إكتشف وجود ورم سرطاني صسغير بالكبد، في يوم الاربعاء ١٩٩٨ إكتشف فييوبة كاملة وفسي فجر الأحد ١٩٩٠/٥/٣٠ الموافق عيد العنصرة إستراح من الآمه ليتمتع بأمجاد السماء، وقد رأس البابا شنوده الثالث الصلوات الجنائزية التي أقيمت بالأسماعيلية.

الأنبا بيمن أسقف ملوى والأشمونين



(17/5/0/19 - 19/0/7/rt)

^{*} مجلة الكرازة- السنة ٢٨- العددان ٢٣، ٢٤ - بتاريخ ٢٠٠٠/٦/٠٠ - صفحة ١١.

وُلد فسي ٢٢/٢/١٩٢ بحسى القللسي بالقاهرة باسم كمال حبيب أنطونيوس. فرغ من المرحلة الإبتدائية عام ١٩٤١ والتحق بعدها بالمرحلة الثانوية في مدرسة جمعية الايمان القبطية الأرثوذكسية في السبتية. في السنة الثالثة الثانوية بدأ يعمل في حقل مدارس الأحد في كنيسة مارجرجس بالقللي. في عام ١٩٤٦ فرغ من المرحلة الثانوية والتحق بكلية الآداب -جامعة القاهرة. وهناك تعرف على الأستاذ نظير جيد (قداسة البابا شنوده التالب في الأستاذ رمزي عزوز (نيافة الأنبا يوأنس أسقف الغربية). بعد حصوله على ليسانس الآداب سنة ١٩٥٠، درس في معهد التربية العالى لمدة سنة واحدة فانكب على الدراسة والبحث في العلوم التربوية والإنسانية، مما أهله للتدريس في مدرسة النقراشي النموذجية بالقبة فكان يقوم بالتدريس لاولاد محمد نجيب (رئيس الجمهورية في ذلك الوقت) وأولاد قادة الثورة الكبار. حصل على ماجستير في التربية بمرتبة الشرف سنة ١٩٥٩ وبكالوريوس الإكليريكية بتقدير جيد جدا سنة ١٩٦٤. إنضم الى بيت الستكريس بحلسوان سسنة ١٩٥٩ واستمر به حتى سنة ١٩٦٩ وقاد حركة الشباب الروحية في كثير من الإيبارشيات. خدم أميناً لمدارس الأحد في كنيسة مارمينا بشبرا وجميع فروع أرض الطويل بشبرا من ١٩٤٨ -١٩٧٢. أختير عضوا باللجنة العليا لمدارس الأحد (١٩٥٠ - ١٩٧١) وعمل كسكرتير عام لها (١٩٥٩ - ١٩٧٢).

فى ١٩٧٢/٦/٢٢ (فى عيد ميلاده) ترهبن بدير الانبا بيشوى بوادى النطرون باسم الراهب أنطونيوس الأنبا بيشوى. وفى عام ١٩٧٤ أسند إليه السبابا شنوده الثالث منصب وكيل البطريركية بالإسكندرية. قضى فى الإسكندرية عشرة أسابيع ثم سافر بعدها إلى جامعة برنستون لدراسة الماجستير فى العلوم اللاهوتية وكان موضوع الدراسة (التربية القبطية لحياة الشركة) فحصل على الماجستير عام ١٩٧٥. إستدعاه البابا شنوده الثالث وسامه أسقفاً

عاماً فى ١٩٧٥/٢/٢٧ (فى عيد ميلاده) باسم الأنبا بيمن. مكث كأسقف عام فـى القاهـرة لمدة سنة كاملة، عينه قداسة البابا شنوده خلالها مندوباً بابوياً لإيبارشـية السزقازيق. وفـى ١٩٧٦/٣/٢١ (فى عيد ميلاده) أختير أسقفاً لإيبارشية ملوى وتم تجليسه فى ١٩٧٦/٧/١٩.

بدأ خدمته في ملوى بتنظيم لجان للكنائس وتنظيم ماليات الآباء الكهنة والخدام. عمل اجتماعاً عاماً للشعب يوم الأحد. قام بسيامة ما يقرب من خمسة كهنة إجتذبهم من القاهرة وعدد آخر من الكهنة ساعدوه في خدمة الإيبارشية. إهتم كثيراً بتكريس الشباب والشابات. وجه إهتماماً كبيراً بالقرى فأنشأ فيها العديد من العيادات الطبية ومراكز التنمية في الكنائس. أنشأ مطبعة خاصة بالمطرانية ساعدت في نشر كل مؤلفاته العديدة في المجالات المختلفة. خصص مكتباً في المطرانية لخدمة الدياكونية الريفية. أصدر العديد من المؤلفات: في مجال الكتب التربوية (٩ كتب)، كتب شبابية (٢ كتب)، كتب روحية (١٥ كتاباً) ، كتب في مجال الخدمة (٤ كتب)، نبذات روحية (٢ كتبا).

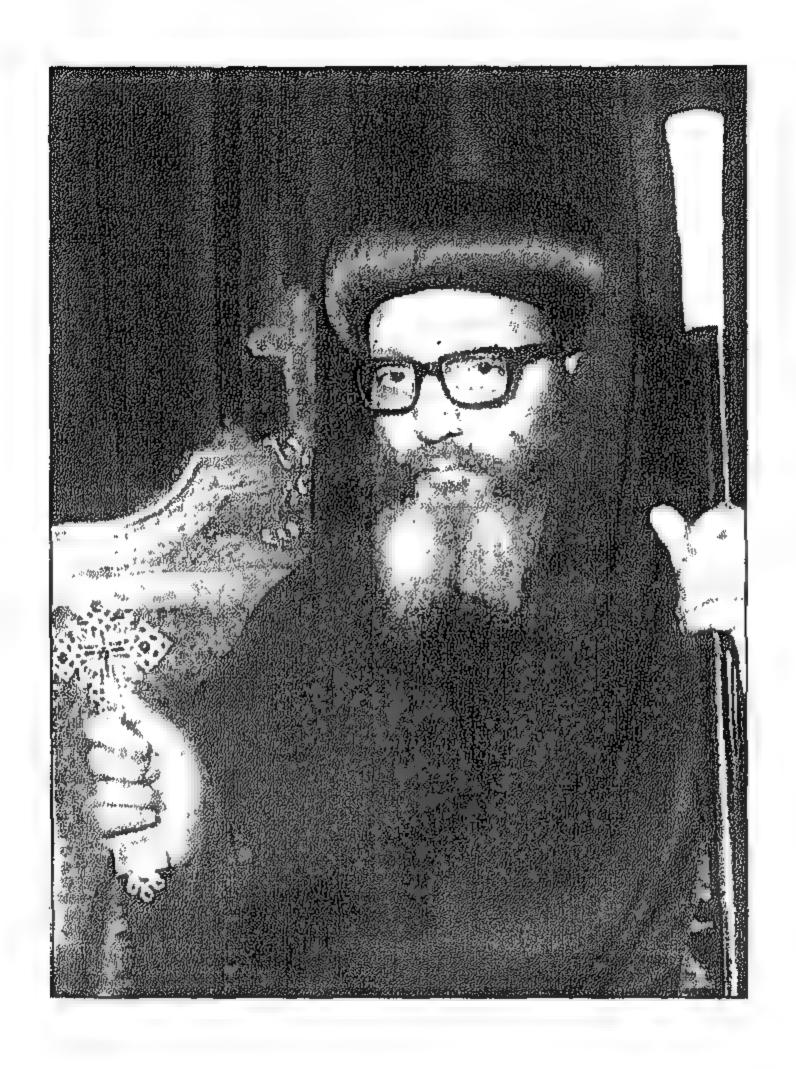
بدأت رحلته مع المرض منذ عام ١٩٦٩ وكشفت التحاليل الطبية التى أجريت له في برنستون سنة ١٩٧٤ إصابته بتليف متقدم في الكبد، وبدأت حياته تعرف الإقامة في المستشفيات بين الحين والآخر أياماً أو أسابيع.

ومن الأحداث العجيبة في حياته أنه رأس خدمة القداس الألهي الدى كان بالنسبة له أول قداس بعد سيامته أسقفاً عاماً على مذبح كنيسة مارمينا بشبرا، كما كان آخر قداس له على نفس المذبح وذلك يوم الاربعاء ١٩٨٦/٥/٧ وكأنه يسودع المكان الذي أحبه وخدم فيه معظم سنى حياته. وفي يوم الخميس ١٩٨٦/٥/٨ دخل مستشفى السلام بالمهندسين بالقاهرة والهذي كان يتابع فيه علاجه. وفي يوم السبت ١٩٨٦/٥/١٧ تناول، فرحاً ومتهللاً، الأسرار المقدسة وبعدها نقل إلى غرفة الإنعاش وفي فجر الإثنين

۱۹۸٦/٥/۱۹ من الخماسين المقدسة إنتقل إلى موضع الراحة الحقيقية إلى السرب الدى احبه. وقبل ظهر الثلاثاء ١٩٨٦/٥/٢٠ أقيمت الصلوات الجنائزية على جثمانه المبارك في الكنيسة بمطرانية ملوى التي حضرها جميع أفراد الشعب بملوى بمختلف طوائفه وعقائده. وبعد الصلاة دُفن الجسد المبارك في رحاب مطرانية ملوى التي كان أول أسقف لها.



الأنبا مينا آفا مينا أسقف دير مارمينا بمريوط



(1997/17/11-1911-191)

^{*} مجلة الكرازة- السنة ٢٨- العددان ٢٥، ٢٦ - بتاريخ ٢٠٠٠/٧/١٤ - صفحة ١٦.

وُلد في ١٩٢٣/١/٢٣ بمدينة طنطا باسم سليمان رزق فرج وكان محباً للصلاة منذ حداثته. ويعتبر الأسقف الوحيد من بين جميع أساقفة القرن العشرين، الذين تناولت سيرتهم في هذه السلسلة، الذي قام قداسة البابا شنوده الثالث بنفسه بتسجيل سيرة حياته العطرة بعنوان "الأسقف الروحي الناسك". الشالث بنفسه بتسجيل سيرة حياته العطرة التسبيح والصلاة، وهو خادم في طنطا، في شبابه المبكر. إستام التسبحة من المعلم صالح في طنطا، وأحبها وداوم على ترديدها. فالتسبحة ليست طقساً يُردد وألحاناً سيمفونية وإنما هي وداوم على ترديدها. فالتسبحة ليست طقساً يُردد وألحاناً سيمفونية وإنما هي السيدة العدراء بحسى الصاغة. بجانب ذلك كان يخدم في مدارس الأحد وخدمة القرى. وفي عام ١٩٥٠ أختير شاباً مكرساً أميناً لمكتبة مدارس أحد الجيزة. في خلال فترة خدمته بالجيزة كان يهتم بالتعليم والإفتقاد، وتعرف بقادة الخدمة فيها: القمص مكارى السرياني (الأنبا صموئيل آسقف الخدمات العامة)، القمص صليب سوريال (كاهن كنيسة مارمرقس بالجيزة)، المهندس ميشيل خليل بشاى (الانبا دوماديوس مطران الجيزة).

كان يتردد على كنيسة مارمينا بمصر القديمة وتعرف على القمص مينا البراموسى المتوحد (البابا كيرلس السادس) وتوطدت العلاقة الروحية بينهما حتى أنه عندما جلس البابا كيرلس السادس على الكرسى المرقسى إخستار الشماس سليمان رزق تلميذاً خاصاً له في مايو ١٩٥٩، فكان مثالاً صحادقاً للتلميذ التقى الملتزم بالهدوء والصمت. يكتفى بحضور العشيات والقداسات والتسبحة مع معلمه البابا كيرلس ولا يتدخل قط في شئون الكنيسة. في تلك الأثناء كان البابا كيرلس السادس يقوم بالإجراءات والإستعدادات لتأسيس دير مارمينا بمريوط وفي الوقت نفسه كان يعد شماسه سليمان رزق لتولى مسئولية الدير. وفي ٢٩٥١/١٩١ سيم الشماس سليمان رزق راهباً باسم الراهب مينا آفا مينا وفي ١٩٦٥/١٥١ سامه البابا كيرلس

السادس قساً ثم قمصاً في ١٩٦٩/٨/٨ حيث عينه وكيلاً للبطريركية بالإسكندرية.

في خال فترة وكالته للبطريركية شهدت مدينة الإسكندرية نهضة روحية من قداسات يومية وعشيات وإجتماعات روحية متعددة. كان وراء تلك النهضة القمص مينا آفا مينا والقمص بيشوى كامل والأستاذ عادل عازر بسطوروس. إستمر القمص مينا آفا مينا وكيلاً للبطريركية حتى بعد نياحة البابا كيرلس السادس (١٩٧١/٣/٩). وفي عام ١٩٧٢ اختاره قداسة البابا شنوده الثالث لأسقفية دمياط لكنه إعتذر نظراً لمسئوليته عن دير مارمينا.

وجسه إهتمامه بالدير من الناحية العمرانية من أبنية للرهبان والزوار وأبنية لأنشطة الدير العديدة المتنوعة والتعمير الزراعي والتعمير الرهباني حتى صار عدد الرهبان في الدير في عهده نحو ٢٠ راهبا وكان بالنسبة لهم أبساً روحياً متميزاً فوضع لهم قواعد روحية يسيرون عليها، منها: الإنتظام في صلاة نصف الليل، حضور التسبحة، الإستماع الي بستان الرهبان وقت تناول الطعام على المائدة، ندرة رسامة الرهبان في الرتب الكهنوتية، الإقلال مسن نسزولهم إلى العالم إلا للضرورة القصوى. وإزاء هذا النشاط الروحي المتميز قام قداسة البابا شنوده الثالث بسيامته أسقفاً للدير في ٢٥/٥/٥/١. وفسى عسيد الأنسبا أنطونيوس ٢١/١/١٩١ قام قداسة البابا شنوده الثالث بالباسه الأسكيم المقدس نظراً لنسكه وتقواه.

وبرغم تراكم الامراض عليه كان يحتفظ بسلامه الداخلى مع التمسك بالنسك الشديد ومداومة الصلاة اليومية والإهتمام بكل فرد من أو لاده سواء الرهبان أو العلمانيين. وبعد ما قضى ٢٦ سنة مكرسا، منها ٣٢سنة كراهب و ٢٦ كأسقف رقد قداسة الرب في ١١/١٢/١/ ١٩٩٦. لم يتمكن قداسة البابا شنوده الثالث من رئاسة الصلوات الجنائزية التي أقيمت على جثمانه المبارك

بكاندرائية مارمينا بصحراء مريوط إذ كان قداسته آنذاك في زيارة رعوية بأمريكا. لكنه بمحبة فائقة وأبوة معهودة سجل قداسته كلمة صادقة بجريدة الأهرام في ١٩٩٦/١٢/١٢، جاء فيها: (... كان راهبا، ناسكا، زاهدا في كل شيء منفوقاً جدا في حياة الصوم والصمت...). وفور عودة قداسته من الخارج توجه إلى دير مارمينا بمريوط حيث ذهب للمقبرة التي دفن بها نيافة الأنبا مينا بجوار معلمه البابا كيرلس السادس وأدى صلاة الترحيم ثم إجتمع مع الآباء الرهبان لتعزيتهم في إنتقال أبيهم الروحي. وبحضن الأب المتسع يوالي قداسة البابا شنوده الثالث إهتمامه بدير مارمينا، فأسند في البداية الي نيافة الأنبا ديمتريوس أسقف ملوى وأنصنا والأشمونين وأحد رهبان الدير (الراهب أرشيليدس آف مينا) مسئولية الإشراف على الدير ثم في عيد العنصرة ٢٠٠٣ قام قداسة البابا بسيامة القمص كيرلس آفا مينا أسقفاً للدير باسم نيافة الأنبا كيرلس آفا مينا. ومازال قداسته يحرص على زيارة الدير في غدوه ورواحه بين القاهرة والإسكندرية بما عُهد فيه من أبوة صادقة ومحبة كاملة.

مُطبوعان جمعيّة مارمينا العجابي الاسكندرية

- ١- رسالة مارمينا في عيد القيامة [نفذ] (١٩٤٧)
- ١- رسالة مارمينا في عيد النيروز [نفذ] (١٩٤٧)
- ٣- رسالة مارمينا عن الرهبنة القبطية [نفذ] ١٩٤٨)
- العبط [نفذ] العبط (١٩٥٠)
- ٥- صفحة من تاريخ القبط [نقذ] (١٩٥٤)
- اليرة وادى النطرون [نفذ] (١٩٦٢)
- ٧- المرجع في قواعد اللغة القبطية [نفذ] (١٩٦٩)
- ٨- القديس أثناسيوس الرسولي معلم الكنيسة [نفذ] (١٩٧٨)
- ٩- عبقرية أنبا باخــوم وأثرهــا على الرهبنــة [نفذ] (١٩٨١
- ١٠- رسالة مارمينا في عيد النيروز (جــ٢) [نفذ] (١٩٨٣)
- ١١- رسالة مارمينا في الدراسات القبطية (جـ١) [كمية محدودة] (١٩٨٦)
- ١٢- صور من تاريخ القبط (جـ٢) [كمية محدودة] (١٩٩٠)
- ١٦٠- مارمينا العجايبي ومدينته العجيبة [كمية محدودة] (١٩٩١)
 - ١٤ قراءات في تاريخ الكنيسة المصرية . ١٥ ١٩٩١
 - ١٥- مقتطفات من تاريخ الكنيسة
 - ١٦- رسالة مارمينا في الدراسات القبطية (جـ٢)
 - ١٧- رسالة مارمينا عن الرهبنة القبطية (ط٢)
 - ١٨- تاريخ بطاركة وأساقفة القرن العشرين

[idei] (۱۹۲۹)
[idei] (۱۹۷۸)
[idei] (۱۹۸۱)
[idei] (۱۹۸۱)
[idei] (۱۹۸۱)
[idei] (۱۹۸۱)
[idei] (۱۹۸۱)
[idei] (۱۹۹۱)
[i